

الأردن يجب عملية لقصف «ايلات» بصواريخ كاتيوشا

القدس - القدس العربي: اشادت تقارير عبرية بقيام الأردن باحباط خطة لقصف ايلات بصواريخ «الكاتيوشا». وقالت صحيفة «يديوت احرنوت» العبرية في عددها الصادر امس ان الجيش الأردني يعتزم مؤخرًا معلومات لاسرائيل تفيد انه نجح في احباط خلية من نشطاء عرب تقضي باطلاق صواريخ كاتيوشا وقذائف هاون باتجاه الغدائق ومراكز الوقود في ايلات.

وحسب التقارير الأردنية كما وردتها الصحيفة، فقد اكتشف «مصاصو أثر» اردنيون قبل اسبوعين آثار أربعة اشخاص قرب الجدار الحدودي مع اسرائيل في وادي عربي، وامر رئيس هيئة الأركان الأردني بإرسال وحدة مظليين انتشرت على طول الحدود مع اسرائيل وبدأت باعمال التفحيش.

وبالمقابل ارسل الأردنيون اشعارا للجيش الاسرائيلي الذي عثف دورياته على طول الحدود مع الأردن.

واضافت «شخص الجنود الأردنيون اربعة مخربين (...) يختبئون في مكان يقع على بعد 30 كم شمالي ايلات، وكان جو زهم قذيفتها كاتيوشا وست تقابل هاون، وفي التحقيق معهم اعترفوا انهم كانوا في طريقهم لاطلاق قذائف باتجاه قنادل في ايلات وبتجاه محطات وقود موجودة في المكان».

واشنطن تفر زيارة محققين يمينيين لاعتقال غوانتانامو

صعاع - القدس العربي: أكدت مصادر رسمية يمنية أن واشنطن وافقت على قيام فريق من المحققين اليمينيين بزيارة المعتقلين اليمنيين قاعد غوانتانامو. وذكرت أن الفريق جاهز للسفر في غوانتانامو خلال الأيام القليلة القادمة.

وقالت صحيفة (26 سبتمبر) الرسمية أمس أن «فريق المحققين اليمني يستعد للسفر الى الولايات المتحدة الأمريكية لغرض القيام بزيارة المواطنين اليمنيين المعتقلين في قاعدة (غوانتانامو) في الاطلاح على سير التحقيقات الجارية معهم».

وأوضحت أن كافة إجراءات سفر الفريق استكملت بعد وصول الموافقة الرسمية من الجانب الأمريكي على ذلك. مشيرة إلى أن فريق المحققين اليمنيين والذي كان أعلن عنه سابقاً سيتوجه إلى واشنطن ومنها إلى قاعدة غوانتانامو في الأراضي الكوبية خلال النصف الأول من ايار (مايو) الجاري.

هجوم على المارينز في حوست

اسلام اباد - اف بي نكوت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية ان قذيفتين سقطتا امس الخميس على مقرية من احد الطائرات شرق افغانستان ونقطة تتركز فيها قوات امريكية في هذه المنطقة في اطار عمليات الحرب وعضاء في شعبة القاعدة وحركة طالبان.

وفي واشنطن اكد مسؤول عسكري امريكي طلب عدم كشف اسمه الاربعة معلومات مفادها ان قوات من الكتيبة 101 الأمريكية الموجهة انتشرت في ولاية بكتيا جنوب شرق افغانستان ليس بعيدا عن مدينة حوست الحدودية في اطار عملية اطلق عليها اسم «اسد الجبل».

عرفات يخرج من الحصار ليواجه تحديات جديدة

مظاهرات ضد اعتقال مناضلي الجبهة الشعبية وحماس تتوعد بعمليات



عرفات يتحدث في مؤتمر صحفي بعد فك الحصار الاسرائيلي حول مكتبه (ا ف ب)

رام الله - القدس العربي:

خرج الرئيس ياسر عرفات منتصرا على حصاره، لكن عليه مواجهة تحديات وآلام كبيرة، اهمها لمة الجرح الفلسطيني والحفاظ على الوحدة الوطنية بعد خروج مظاهرات تندد باعتقال مناضلين مهتمين باغتيال وزير اسرائيلي متطرف، عدا عن اعادة بناء البنية التحتية لوطن دمرته اسرائيل قبل اكتمال بناؤه.

وقد خرج الرئيس عرفات، مرهقا لكن مبنمنا ورافعا شارة النصر قبل ان يتفقد حجم الدمار الهائل الذي حل بالبلد، فيما لا تزال صرخات المحاصرين في كنيسه المهدي تلعو، وهم يسقطون بين شهيد وجريح واحدا تلو الآخر، وآلام تثن في مخيم جنين المنكوب الذي استكثرت عليه المجموعة الدولية حتى لجنة توثق ما جرى فيه من مذابح، لا اكثر ولا اقل. واعتبر الرئيس الامريكى جورج بوش ان رفع الحصار من المؤشرات على «تحقيق تقدم» في الشرق الاوسط، واعتبر ان عرفات بات عليه ان يبرهن «قدرته على قيادة» شعبه، ما يعني امتحانا آخر تشارك في الاشراف عليه دول عربية تتقدمها السعودية، للعمل على وقف العمليات الفدائية ضد الاحتلال الاسرائيلي.

واعلن المتحدث باسم البيت الابيض آري فلانيسشر ان بوش ليس على استعداد بعد لتقبل عرفات لان هذا الاخير «لم يكسب ثقته حتى الآن». و اضاف فلانيسشر ان الرئيس سيبقى على مقابلة شارون بالإضافة إلى مقابلة عدد من القادة العرب».

اما رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون الذي تعلب على الأمم المتحدة واجبرها على حل فريق تقصي الحقائق، فقد قال ان اسرائيل لا تضمن لعرفات العودة إلى الضفة الغربية في حال مقابلة شارون بالإضافة إلى مقابلة عدد من القادة العرب».

مهمة عرفات المستحيلة

عبد الباري عطوان

بعد حل لجنة تقصي الحقائق في مجازر مخيم جنين، والاستسلام المهين من قبل مجلس الأمن الدولي للأمم المتحدة للرض الاسرائيلي لها، بتنا على قناعة راسخة بان اللوبي الاسرائيلي هو الذي يحكم العالم ويتحكم بمقدراته، ويحدد مستقبله، ومن يعتقد غير ذلك هو جاهل ومتخلف.

الرئيس الامريكى جورج بوش بات عجيبة لينة في يد هذا اللوبي، يتشكل وفق رغباته واهوائه، وينفذ اوامره، دون ابطاء او تأخير، ولا يحاول ان ينفي عن نفسه هذه التهمة، بل يجعل بطريقة استفزازية على تأكيدها، مثل وصف ارييل شارون الخارج لتوه من مجزرة جنين برجل السلام.

ويتنافس الرئيس بوش مع الكونغرس في الفوز بقلب شارون، واركان حكومته الراهبية، ففي الوقت الذي تدين جميع منظمات حقوق الانسان في العالم هذه الحكومة، وتعتبر ما جرى من قتل وتدمير في مخيم جنين جرائم حرب، يعلن توم داشل زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ الامريكى ان الكونغرس سيتبنى قرارا مؤيدا لاسرائيل ومتضامنا مع سياساتها التدميرية في الاراضي العربية المحتلة.

ومثل هذه السياسات الامريكية، وما تؤكد عليه من عداء سافر للعرب، واحتقار لزعمانهم، هي التي تشجع على التطرف، وتوسع دائرة التأييد للجماعات الاسلامية الاصولية، مثل منظمة القاعدة التي يتزعمها المعارض السعودي الشيخ اسامة بن لادن.

فعندما يقول الرئيس الامريكى جورج بوش انه غير مستعد لاستقبال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لأن الأخير لم يحظ باحترامه بعد، بينما يعرب عن سعاداته الغامرة لاستقبال شارون واثار دماء شهداء مخيم جنين ما زالت عالقة ببديه وقيابه، فان هذا هو قمة الاستخفاف بكل ما هو عربي ومسلم.

مشكلتنا ليست في بوش، فانحيازها وبلادها للظلم الاسرائيلي لا يحتاج إلى اثبات، ولكنها في زعمائنا العرب جميعا، وفوقهم المحيطون بالرئيس عرفات الذين رتبوا خروجه من حصار شارون من خلال صفقة مهينة ومجحلة لا تليق به، ولا ترتقي إلى مستوى التضحيات التي قدمها مئات الشهداء الابطال في فلسطين المحتلة طوال فترة الانتفاضة، ودفاعا عن مدن الضفة في مواجهة الدبابات الاسرائيلية.

شعرنا بالعار ونحن نرى مناضلين فلسطينيين يخرجون من مقر الرئيس مكبلين إلى سجن صحراوي في مدينة اريحا، بينما ما زالت الدبابات الاسرائيلية تتوغل في رفح وخان يونس ولقيلية والخليل وطولكرم.

شارون رفع الحصار عن الرئيس الفلسطيني بينما قاصتته يقتلون المحاصرين في كنيسه المهدي، ويروعون اهالي بيت لحم، ويغتالون احد زعماء حماس في الخليل.

الرئيس عرفات خرج من سجنه لكي يقوم باعادة بناء سجون السلطة، التي دمرتها الطائرات والصواريخ الاسرائيلية، واعادة اعتقال من لم تفلح القوات الاسرائيلية في اعتقاله من المقاترين الفلسطينيين، وكان خمسة الاف من هؤلاء في السجون الاسرائيلية يخضعون لأشد أنواع التعذيب واقساها، ليس كافيا لاشفاء غليل شارون.

لا نتمنى للرئيس الفلسطيني ان يتحول من سجين إلى سجان في ساعات معدودة حتى يحظى باحترام الرئيس الامريكى جورج بوش، وينال رضاه، كأن هذا «البوش» هو اله الكون وخالفه، يعز من يشاء ويذل من يشاء.

العملية السلمية التي اتت بالسلطة الوطنية ماتت بطريقة فضائحية، ولم يتلق العزاء فيها احد، والحديث الدائر حاليا حول احياؤها، وترميمها من جديد، من خلال اصلاحات شكلية تجميلية، هو تفريط بدماء الشهداء الذين قبل لهم ان هذه الانتفاضة لن تتوقف حتى تحقيق الاستقلال والغاء الاسرائيلي الكامل.

اعادة بناء السلطة وفق مقاسات شارون، وعلى انقاض القوى الوطنية الفلسطينية، وتفغيذا لأوامر جورج تينيت، رئيس المخابرات المركزية الامريكية خطوة على درجة كبيرة من الخطورة، ويمكن ان تؤدي إلى اقتتال فلسطيني - فلسطيني، فشل شارون ونتنياهو من قبله في الوصول اليه رغم محاولاتهم المتعددة في هذا الصدد.

مشكلة الرئيس عرفات، اذا ما عاد إلى سيرته القديمة في الاعتقال والبش، لن تكون مع حماس والجهاد الشعبية، مثلما كان عليه الحال في الماضي، وانما مع كتائب شهداء الأقصى الذراع العسكرية لحركة فتح التي يتزعمها. فهؤلاء اكتشفوا حجم الفساد في اجهزتهم الأمنية، مثلما اكتشفوا حجم الخديعة التي حلت بهم وبقضيتهم من جراء اتفاقات اوسلو وانعدام خبرة الذين تفاوضوا حولها وأوصوا بالتوقيع عليها.

الرئيس عرفات كان يستند إلى تنظيم فتح، عماد السلطة، واجهزتها الأمنية، لمواجهة حماس والجهاد والفصائل الاخرى، ومنعها من القيام بأي عمليات استشهادية، فمادما سيفعل الآن وخمسة الاف من رجال امنه ونخبة الصف الثاني من تنظيمه قيد الاعتقال، ومئات القيادات الشابة دفعت حياتها ثمنا للدفاع عن الوطن والأهل جنباً إلى جنب مع مناضلي حماس والجهاد والشعبية التي ستكون أول مهمات قوات الأمن اعتقال من بقي على قيد الحياة منهم بعد اعادة بنائها مجددا لتنفيذ أوامر بوش وشارون، وكشرط لدعوة الرئيس الفلسطيني إلى البيت الأبيض مجددا، واصل صك غفران وبراءة لصالحه.

وملابسهم، ونجح ما بين ستة من دعاة السلام الاجانب أمس في الدخول إلى كنيسة الهب مع مواد غذائية.

وقال شارون انه سيقدم «خطة مشيرا إلى ان خلفته ستكون باهظة التكاليف وانه سيطلب مساعدة مالية من الولايات المتحدة، واورد شارون تفاصيل خطة تدعو إلى نشر قوات في جزء من الضفة الغربية مع اقامة سياجات وخنادق على الحدود وبوابات امنية على معابر المركبات.

زعم وجود «ادلة» على ارتباطهما بانفجار مركز التجارة

«اف بي اي»: علاقة بين صهر بن لادن والسوري المتهم بتمويل «القاعدة»

ولابسة ولاية النيوي الامريكية، وكانت السلطات الامنية الامريكية تراقب خليفة منذ احتجرتة سلطات الهجرة لدى محاولته دخول الولايات المتحدة بتأشيرة صدرت من مدينة جدة عام 1994.

وقال ستيف ايمرسون الخبير في شؤون الارهاب ان «خليفة تمكن من الحصول على تأشيرة لولايات المتحدة رغم انه كان محكوما غميا بالاعدام في الأردن اثر اتهامه بالتورط في حملة تفجيرات ضد دور للسفنا والسرح».

وقامت السلطات الامريكية بتسليمه إلى الأردن، ولكنه حصل على البراءة، رغم اعترافه بمعرفته بالهاجين، وأنه ارسل لهم امولا ولكن لغراض لا ترتبط بالارهاب».

وزعمت الشهادة القضائية لعميل الداف بي اي، ان السلطات الامريكية وجدت ارقام هواتف ترجع لوالى خان الذي اتهم بمحاولة خطف طائرة في الفلبين، وكذلك وثائق مرتبطة بمحاولة اغتيال فاشلة لبيبا الفاتيكان اثناء زيارته للفلبين عام 1995.

والبوسة ولاية النيوي الامريكية، وكانت السلطات الامنية الامريكية تراقب خليفة منذ احتجرتة سلطات الهجرة لدى محاولته دخول الولايات المتحدة بتأشيرة صدرت من مدينة جدة عام 1994.

وقال ستيف ايمرسون الخبير في شؤون الارهاب ان «خليفة تمكن من الحصول على تأشيرة لولايات المتحدة رغم انه كان محكوما غميا بالاعدام في الأردن اثر اتهامه بالتورط في حملة تفجيرات ضد دور للسفنا والسرح».

وقامت السلطات الامريكية بتسليمه إلى الأردن، ولكنه حصل على البراءة، رغم اعترافه بمعرفته بالهاجين، وأنه ارسل لهم امولا ولكن لغراض لا ترتبط بالارهاب».

وزعمت الشهادة القضائية لعميل الداف بي اي، ان السلطات الامريكية وجدت ارقام هواتف ترجع لوالى خان الذي اتهم بمحاولة خطف طائرة في الفلبين، وكذلك وثائق مرتبطة بمحاولة اغتيال فاشلة لبيبا الفاتيكان اثناء زيارته للفلبين عام 1995.

لندن - القدس العربي

من خالد الشامي:

قالت شهادة قضائية مكتوبة قدمها عميل مكتب التحقيقات الفيدرالية الامريكية (اف.بي.اي) ان اعماد ارناؤوط (سوري الاصل) مدير جمعية الاحسان الخيرية الذي اعتقل في شيكاغو قبل يومين بتهمة جمع التبرعات لتنظيم القاعدة تربطه علاقة بصهر لاسامة بن لادن يدعى محمد جمال خليفة، وأشارت الشهادة التي اذاعها مكتب التحقيقات الفيدرالي الخميس ان شبكة العلاقات التي تجمع خليفة وارناؤوط تضم ايضا العراقي رمزي يوسف المدان بانفجار مركز التجارة العالمي عام 1993، وكذلك متهتم بمحاولات خطف طائرات واعمال ارهابية اخرى.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان خليفة المتزوج من اخت لاسامة بن لادن شارك في ادارة شبكة من الاسلاميين عملت من الفلبين والشيستان

«في عاصمة الاستشهاديين .. لكل شهيد حكاية بطولة ينحني السامع امامها اجلالا»

عندما اتحدت المقاومة في مخيم جنين تحطمت اسطورة «الجيش الذي لا يقهر»

الا ان الاسرائيليين خرجوا من المخيم مخلفين وراءهم بين الانقاض اجزاء كبيرة من دباباتهم وهي دليل واضح على شراسة المعركة التي حدثت.

الشهيد محمود طولبة والذي تتهمه اسرائيل منذ سنوات بالوقوف وراء العمليات الاستشهادية العديدة التي ادت إلى مقتل عشرات الاسرائيليين والوقوف وراء ارسال الاستشهاديين إلى داخ اسرائيل، بضمنهم شقيقه الأصغر محمود، لا يذكره اهل الخيم الا بوضع لقب الجنرال قبل اسمه.

محمود حاولت اسرائيل اغتياله اكثر من مرة وأخرها كانت محاولة الخديعة في المخيم من قبل قوات اسرائيلية خاصة فشلت بالنيل منه.

استشهد محمود وهو يقتخر بالوحدة الوطنية ولم يتم العثور إلى الآن الا على اجزاء من جثمانه تحت انقاض المنزل الذي قيل انه استشهد داخله تاركا وراءه طفلة وزوجة حامل.

القوى تصبح ضعيفة أمام الإرادة والهمة، واصرهم على القتال حتى الشهادة جعل الكل هنا في المخيم ينحني اجلالا لارواحهم الطاهرة، فكل شهيد حكاية وقصه يسردها الصغير والكبير.

ولحارة الحواشين التي بقيت اسما في الاخبار لثلاثة اسابيع متتالية وهي المكان الذي شهد تفاصيل المعركة وحكايات النضال.

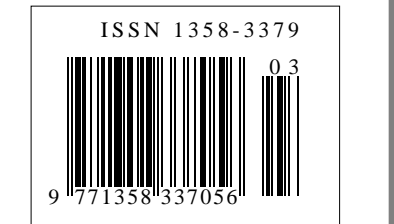
وعندما فشل الاحتلال باحتقاصه لاكثر من مرة حتى هدمه على من فيه مستخدما الجرافات تحت غطاء الطائرات لعدة ايام متتالية صمد المقاومون من ازقته الضيقة واستشهدوا تحت انقاضه ومن بينهم قادة كبار مثلما اتهمتهم اسرائيل بالسؤولية عن عمليات استشهادية عديدة داخل اسرائيل وتلاحقهم منذ فترة ممتل بمرغم امكانياتهم الحدودية جدا بالمجازرة مع ما استخدمه الاحتلال من تكنولوجيا عسكرية متطورة لاحتقاص المخيم، الا ان المقاومين الفلسطينيين اكدوا ان موازين

مخيم جنين - القدس العربي -

من علاء بدارة:

مصلح اسطورة هو ما يطلقه الكثيرون الآن على مخيم جنين برغم الدمار الكبير الذي اصابه بعد انسحاب الغزاة الاسرائيليين، مخلفين مجزرة جديدة اضعفت إلى سجل المجازر الطويل التي لحقت بالشعب الفلسطيني.

وبرغم الدمار، الا ان حكايات النضال وصمود مقاتليه كانت اكبر من كل الجراح. المقاومون الفلسطينيون الذين قاتلوا تحت



الهند توافق على قيام هيكلية للقيادة النووية

■ نيودلهي - اف ب: اعلن مسؤولون في نيودلهي امس الخميس ان الحكومة الهندية اعطت الضوء الاخضر للمسكرين على قيام هيكلية للقيادة الاستراتيجية للقوات النووية في البلاد. وقد تم ابلاغ هيئة برلمانية تشرف على سير عمل وزارة الدفاع الهندية بهذا الضوء الاخضر. واعلن مسؤولون في وزارة الدفاع الهندية ان هيكلية القيادة والرقابة ستشتمل تحت «مظلة» واحدة، الصواريخ الاستراتيجية والانظمة الباليستية والانظمة الفضائية الخاصة بالاستطلاع والاتصالات. وكانت الهند وجارتها الخصم باكستان، اجرتا سلسلة من التجارب النووية في ايار (مايو) 1998.

قتيل وخمسة جرحى في انفجار عبوتين في كراتشي

■ كراتشي (باكستان) - اف ب: اعلنت الشرطة الباكستانية ان عبوتين انفجرتا امس الخميس في كراتشي ووقعت احدهما قتيلا وخمسة جرحى في موجة عنف جديدة تشهدها هذه المدينة الساحلية في جنوب باكستان التي وضعت تحت حماية أمنية مشددة. ووقع الانفجاران في وقت وجعت فيه حركة المتشد القومى، وهي منظمة تمثل مصالح المهاجرين الهنود في باكستان، الدعوة الى اضراب عام امس الخميس في كراتشي اثر مقتل اثنين من قادتها في هذه المدينة السبت الماضي. وقد اصيب 16 شخصا بجروح يوم الاربعة في انفجارين وقعا في كراتشي فيما قام مجهولون باحراق حوالي عشر سيارات ليلا. ونشرت قوات من الجيش والشرطة في المدينة لمنع حصول اعمال عنف جديدة.

نيكولا ساينوفيتش غادر الى لاهاي للمثول امام محكمة الجزاء

■ بلغراد - اف ب: توجه نيكولا ساينوفيتش المسؤول اليوغوسلافي السابق المتهم بارتكاب جرائم حرب في كوسوفو بالتعاون مع الرئيس السابق سلوبودان ميلوشيفيتش صباح امس الخميس الى لاهاي كما اعلن محاميه لوكالة فرانس برس في اتصال هاتفي من مطار بلغراد. وقال توما فيلان ان ساينوفيتش (54 عاما) نائب رئيس الوزراء اليوغوسلافي السابق وصل الى الطائرة عبر مدخل خاص ليجنب الصحافيين في المطار. وغادر صربي اخر هو ميميشيلو غروبان المتهم بارتكاب جرائم حرب في البوسنة على متن نفس الطائرة للمثول امام محكمة الجزاء الدولية كما اعلن محاميه جوران سيميتش. وسايونفيتش وغروبان هما في عداد مجموعة من ستة صربيين لبوا الدعوة التي وجهتها الحكومة اليوغوسلافية في 17 نيسان (ابريل) لتسليم انفسهم. وكان الجنرال الصربي المتقاعد دراغولوب اويديانيتش، الرئيس السابق لهيئة اركان الجيش اليوغوسلافي، المتهم بارتكاب جرائم حرب في كوسوفو توجه ايضا طوعا لاسبوع الماضي الى لاهاي.

اشتباك الشرطة مع شبان في السويد في عيد العمال

■ زويخ - رويترز: حطم شبان واجهات المتاجر واشتبكوا مع الشرطة حين تحول مهرجان في الشوارع بمناسبة عيد العمال في العاصمة السويدية الى اعمال شغب يوم الاربعة. وقال مراسل لرويترز ان مئات من الشبان شاركوا في حوادث الشغب التي بدأت حينما انتهى المهرجان الذي استمر ثلاث ساعات وشمل توجيه انتقادات حادة للرأسمالية والعنصرية والعودة والخصخصة بعد الساعة التاسعة مساء (1900 جمت). وقال مراسل رويترز انه في احتجاج استوكهولم حطم شبان يحملون مضارب البيسبول سيارة واحدة على الأقل للشرطة وعشرات من واجهات المتاجر. وقال بيورن بيلباد المتحد باسم شرطة استوكهولم ان الشرطة اعتقلت نحو 150 شخصا بحلول الساعة 1.15 مساء (2015 جمت). ولم يعرف على الفور ان كان احد مائة سؤ غير ان عدة سيارات اسعفت شوهت وهي تدخل منطقة الحوادث وتخرج منها.

الولايات المتحدة ستعين موفدا خاصا جديدا في افغانستان

■ واشنطن - اف ب: اعلن مسؤول اميركي مساء امس الاربعة ان وزير الخارجية كولن باول سيعين موفدا خاصا جديدا في افغانستان بعد احالة الدبلوماسي الذي يشغل هذا المنصب حاليا الى التقاعد. وقال ان باول سيعين يفيد جونسون، السفير الامريكي السابق لدى منظمة الامن والتعاون في أوروبا. وكان هذا المنصب قد انشئ في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي من اجل المساعدة على التنسيق مع الحكومة التي تخلف طالبان في كابول. وسيخلف جونسون في هذا المنصب الدبلوماسي الوسيط جيمس دوبيسن الذي سيحلال على التقاعد من الجسم الدبلوماسي والذي سيتولى مركزا في معهد الدراسات السياسية «راند كوربوريشن» الذي لا يتوخى الربح.

برنامج الأغذية العالمي يطالب بأموال عاجلة لافغانستان المهتدة بالجماعة

■ كابول - اف ب: حذر برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة امس الخميس من ان قسما كبيرا من الأراضي الافغانية قد يتعرض قريبا للجماعة في حال لم توصل اموال عاجلة لتشكيل احتياطي غذائي. وقالت المتحدثة باسم برنامج الأغذية العالمي (پام) ان قرابة تسعة ملايين افغاني سيحتاجون لحوالي 275 الف طن من المواد الغذائية قبل محاصيل تموز (يوليو) لكن الاموال المتوفرة حاليا لا تغطي سوى كلفة مني الف طن. وقدرت كلفة الف 75 الف طن المتبقية بـ 28 مليون دولار. وقال مدير بام بركارد اوبيزل ان «البرنامج قد يوقف توزيع الأغذية بشكل شبه كلي في حزيران (يونيو) في وقت سيواجه فيه ملايين الافغان اصعب مرحلة قبل محاصيل ما يسمى بالاشهر العجاف». واكد «ان لم تحصل على الاموال فورا فاننا قد نواجه سوء التغذية مع خطر الجاعة خصوصا في المناطق الجبلية». و اضاف «بفضل سخاء المانحين نجحنا في الحصول دون وقوع مجاعة في افغانستان هذا الشتاء لكن الان مع عدد الافغان المعوزين الذي يتزايد بنحو 50% ليليج تسعة ملايين بحلول اواخر حزيران (يونيو) فان خطر الجاعة يزداد ان لم يتمكن البرنامج من تقديم الدعم لهم». وتجدر الإشارة الى ان افغانستان تخرج من فترة جفاف شديد استمرت ثلاثة اعوام ما أدى الى نفوق ماشية او اضطرار العديد من الفلاحين لبيعها. وقال مصدر من البرنامج لوكالة فرانس برس ان المشكلة تتفاقم مع العودة السريعة لمئات الاف اللاجئين. فقد عاد اكثر من اربعمئة الف لاجئ افغاني الى بلادهم خلال الثمانية اسابيع الاخيرة.

جماعة ثورية تعرض هدنة في كشمير الهند تبدأ مناورات عسكرية على الحدود مع باكستان ومقتل سبعة جنود في انفجار ذخيرة

وتقول الهند ان نحو 33 الفا سقطوا قتل في الصراع الدائر منذ عام 1989 في ولاية جامسو وكشمير وهي الولاية الهندية الوحيدة ذات الاغلبية المسلمة. وفي جايپور، قالت الشرطة الهندية امس ان سبعة جنود قتلوا وجرح اثنان انفجار الغام ارضية كانوا ينقلونها من شاحنة عسكرية في ولاية راجستان الغربية.

وقوع الانفجار الاربعة قرب الحدود الباكستانية الهندية وعلى مقربة من جايپور عاصمة الولاية. وقال مسؤول شرطة لرويترز «فجأة انفجرت اللغام ارضية وقتلت سبعة جنود في التو». وتحقق السلطات في سبب الانفجار. وتحشد الهند وباكستان نحو مليون جندي على حدودهما المشتركة في مواجهة عسكرية بدأت عقب هجوم على البرلمان الهندي في كانون الاول (ديسمبر) القتل نيودلهي مسؤوليته على جماعات ثورية تتخذ من باكستان مقراً لها.

«حقيقية» لانها 12 عاما من الصراع. ويعتبر عرض الهدنة من جانب حزب المجاهدين الثاني من نوعه خلال عامين ويحيى مع استمرار المواجهة العسكرية التي حشدت خلالها الهند وباكستان نحو مليون جندي على حدودهما المشتركة بعد هجوم على البرلمان الهندي القتل نيودلهي مسؤوليته على جماعة ثورية تتخذ من باكستان مقراً لها.

وقال معين الاسلام نائب زعيم الحزب في مقال نشر في صحيفة «غريتر كشمير» «فور ان تتخذ نيودلهي المبادرة بنية خالصة ستجدنا سباقون بعشر خطوات في مقابل خطوة واحدة من جانبها. ستلقى في الفور السلاح ولنترجم بوقف حقيقي لاطلاق النار حتى نفتح الطريق امام التوصل الى تسوية». وكان حزب المجاهدين قد اعلن هدنة وبدء محادثات سلام مع نيودلهي في منتصف عام 2000 لكن العملية انهارت بعد رفض الهند اشارك باكستان في محادثات ثلاثية.

ادى الى حشد الفرق العسكرية و اعلان حالة التاهب على الحدود بين البلدين. وقام وزير الخارجية الاميركي كولن باول في كانون الثاني (يناير) بزيارة تهدئة الى المنطقة غير ان مليون رجل لايزالون محتشدين على جانبي خط المراقبة في كشمير وعلى طول الحدود الدولية وخاصة في راجستان. وبحسب دبلوماسيين غربيين فان مخاطر اندلاع نزاع عسكري بين الهند وباكستان ستظل قائمة على الاقل حتى الخريف ما يدعو المجتمع الدولي الى تأكيد التزامه مجددا في هذه المنطقة لتفادي اي انزلاق. واكدت مصادر في وزارة الدفاع الهندية امس الخميس بده المناورات التي تقع «تقريباً في الفترة نفسها سنويا» مشيرة الى انه جرى ابلاغ باكستان مسبقاً بتنظيم هذه المناورات.

من جهة ثانية اعلنت احدى جماعات الثوار التي تحارب الحكم الهندي في كشمير امس الخميس استعدادها ل اعلان هدنة اذا بدأت نيودلهي عملية سلام

جودبور - سريناغار - (الهند) اف ب: بدأت الهند امس الخميس مناورات عسكرية على الحدود مع باكستان مشيرة بذلك مخاوف تصاعد التوتر من جديد بين الدولتين النوويتين الغريمتين. وقال ناطق عسكري هندي لفرانس برس ان آلاف الجنود يشاركون في هذه المناورات التي ستشتمل ايضا سلاح الجو، في صحراء راجستان (شمال غرب) حيث تزيد درجات الحرارة احيانا عن الخمسين درجة مئوية. و اوضح الناطق ان الوحدات التي ستشارك في المناورات التي تنتهي في 15 ايار (مايو) لن تجتاز خطا يبعد 90 الكيلو من الحدود الباكستانية. و اضاف «ستقوم باختبار بعض الوحدات المنتشرة منذ كانون الاول (ديسمبر)». وكان التوتر تصاعد فجأة بين الهند وباكستان في كانون الاول (ديسمبر) 2001 في حين كانت انظار العالم موجهة الى افغانستان المجاورة. وهاجمت مجموعة من الانتحاريين الاسلاميين مدعومين من باكستان بحسب الهند برلمان نيودلهي ما

طواقم طائرات «الواكس» التابعة لـ«ناتو» تنهي مراقبة الاجواء الامريكية

مسؤولون: واشنطن تتجه لتشجيع توسيع اكبر لحلف شمال الاطلسي



قادة دول بعض أوروبا الشرقية المرشحة للعضوية به الناتو، التقوا امس بمرافق لبحث الموضوع، من اليمين رئيس جمهورية التشيك فالكلاف هافل، فالداس ادامكوس رئيس لوثانيا وفاليرا فايفك رئيسة لاتفيا والرئيس ارنولد روتل

■ واشنطن - اف ب: تلح مسؤولون امريكيون ان الولايات المتحدة قد تشجع انضمام عدد اكبر مما هو متوقع حاليا من الدول الى حلف شمال الاطلسي عملا بعبدا «كلما زاد العدد، كلما كان أفضل».

وجاء ذلك خلال جلسة استماع امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ تحدث خلالها خصوصا مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون السياسية مارك غروسمان ومساعد وزير الدفاع دوغلاس فيث.

وفي موازاة ذلك أكد المسؤولون الامريكيون تصميم الولايات المتحدة على الضغط على شركائها الاوروبيين لتعزيز قدراتهم العسكرية والمساهمة في مشروع الدرع المضادة للصواريخ الذي اقترحه الرئيس جورج بوش زعم الحفظات المشددة التي عبر عنها عدد من العواصم الاوروبية حياله.

وسيقدر اعضاء الحلف الاطلسي الـ19 في براغ في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل اي دول ستضم في إطار توسيع الحلف شرقا بعد ان كان ضم الى صفوفه في مطلع 1999 المجر وبولندا والجمهورية التشيكية.

وقال دبلوماسيون ان الدول الاعضاء في الحلف درست في الونة الاخيرة خيارات: ضم خمس دول (استونيا ولاتفيا وليتوانيا وسلوفاكيا وسلوفينيا) او سبع دول (الدول الخمس مع بلغاريا ورومانيا). وفي حين يقدر الخبراء عموما ان القمة ستعقد في ضم خمس دول فان السيناتور الجمهوري ريتشارد لوغارا

تركيا ستتولى قيادة ايساف اواخر الشهر المقبل

موسكو سلمت رسميا قاعدة كام رانه للفيتناميين

■ موسكو - اف ب: اعلنت البحرية الروسية ان موسكو سلمت رسميا امس الخميس الفيتناميين قاعدة كام رانه البحرية التي كانت تستخدمها منذ 1979 لتخليق بذلك عن اخر المنشآت العسكرية خارج الاتحاد السوفياتي السابق. و نقلت وكالة ايتار تاس عن الناطق باسم البحرية الروسية ايغور ديغالو القول ان روسيا وقعت امس الخميس ميثاق نقل القاعدة وانتهت عمليا اخلاها. و اضاف ان السفينة سخالين ستغادر القاعدة في خليج كام رانه السبت لنقل اخر الجنود الى روسيا مشيرا الى ان حفلا رسميا سينظم الجمعة او السبت. وكانت روسيا اعلنت في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي انها ستخليق لاسباب مالية عن قاعدة كام رانه (وسط فيتنام) وكذلك محطة التنصت في لوردس بكوبا وهما من آخر المنشآت التي تعود الى حقبة

الحرب الباردة. وكانت روسيا تستخدم القاعدة البحرية في خليج كام رانه مجانا بموجب اتفاق وقع عام 1979 و تنتهي مدته في 2004. واعلنت هاتوي للقاعدة وافضة فكرة تأجيرها لدولة اخرى. وقد عبرت واشنطن عدة مرات عن انتمائها بالوصول الى كام رانه معربة عن املها في التوصل الى ترتيب يتيح لها استخدام قاعدتها السابقة لتوقف سفنها ولدعم عملياتها في جنوب شرق آسيا. وكانت البحرية الامريكية انشأت اساسا هذه القاعدة خلال حرب فيتنام. وفي اوج نشاطها استقبلت القاعدة ما يصل الى عشرة الاف جندي روسي و 15 سفينة حربية و 30 طائرة في الوقت نفسه.

جبرغا، مجلس الاعيان الافغاني التقليدي، بين 10 و16 حزيران (يونيو) في كابول لتعيين حكومة انتقالية تتسلم مهامها في 22 حزيران (يونيو) على ابعد تقدير. وتقوم ايساف التي تعد حوالي 4500 جنديا، بينهم 276 تركسيا، بدوريات في العاصمة الافغانية وعلى مسوري الطرق المؤدية الى قاعدة باغرام الجوية (50 كلم شمال كابول) التي تستخدمها قوات التحالف الدولية لمحاربة الارهاب. وستعزز انقرة قوتها اعتبارا من اواسط ايار/مايو. وقال القومندان بكنوليجن «سنبدأ بإرسال قوات اضافية اعتبارا من منتصف ايار/مايو».

■ كابول - اف ب: اعلن المتحدث باسم الوحدة التركية في إطار القوة الدولية للمساعدة على ارساء الامن الوطني (ايساف) القومندان مراد بكنوليجن اليوم الاربعة ان تركيا ستتولى قيادة ايساف اواخر شهر حزيران (يونيو) المقبل. وسيلحق الجيش التركي مكان القيادة ايساف منذ انتصارها في كانون الاول (ديسمبر) الماضي. وقال المتحدث ان «تغيير القيادة سيتم اواخر شهر حزيران (يونيو) بعد انعقاد الاجتماع جبرغا، وهذا امر منطقي». ومن المرتقب ان يتعقد النويا

مؤيدو راتسيراكا يطالبون بحكومة انتقالية في مدغشقر واقليم يعلن استقلاله



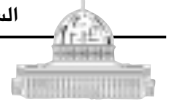
زعيم المعارضة بدمغشقر مارك رافالومانانا يحيي انصاره في تظاهرة جرت قبل شهرين

■ انتاناناريفو - اف ب: طالب معسكر «رئيس» دمغشقر بديهي راتسيراكا الذي انتهت ولايته بعد ان هزمه رسميا مارك رافالومانانا في الاقتراع الرئاسي، امس الخميس في انتاناناريفو «بتشكيل» حكومة انتقالية.

من جهة ثانية، اعلن حاكم اقليم توليارا (جنوب غرب) الموالي للرئيس راتسيراكا في تصريح لوكالة فرانس برس، استقلال الاقليم تعبيراً عن معارضته لاعلان رافالومانانا رسميا رئيسا للبلاد. وفي بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه، طالب «رئاسة» راتسيراكا، اقامة حكومة مصالحة وطنية انتقالية (...) للمصلحة الوطنية والمساهمة في احلال السلام في البلاد.

ويص الاتفاق الذي وقع بين الجانبين المتنازعين في 18 نيسان (ابريل) في دكار على عدة سيناريوهات ممكنة لتسوية الازمة من بينها تشكيل حكومة انتقالية، في حال عجز المحكمة الدستورية العليا، عن اعلان الفائز بغالبية مطلقة من الاصوات. وكانت المحكمة التي شكك راتسيراكا في شرعيتها اعلنت الاثنين رافالومانانا رئيسا بعد ان حصل على 51.46% من الاصوات، مقابل 35.90% لراتسيراكا. قال جان دي ديو ماهارانت حاكم اقليم توليارا في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس

انه «اعل أول من امس (الاربعة) استقلال الاقليم»، موضحا ان الاعلان سيصبح «رسميا امس (الخميس) في بيان مشترك مع حاكم خمسة اقاليم اخرى». في توليارا هو الاقليم الثالث بعد انتسيرانانا (شمال) وتواماسينا (وسط شرق) الذي يعلن حاكمه استقلاله في اطار «اتحاد الدول المستقلة لمدغشقر» الذي ما زال ينبغي تحديده بنيتها، على حد قول ماهارانت. وقد اعلن حاكم اقليم ماهاجانغا (غرب) ايتيان هيلير رازافينديبيهي المؤيد لراتسيراكا ايضا انه سيعين استقلال الاقليم بعد ظهر امس الخميس. وقال في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان «الاعلان سيصدر عنه شخصيا او عن رئيس مجلس الاقليم في ساحة البلدية بعد ظهر الامس ويتعلق بالاستقلال في اطار اتحاد الدول المستقلة لمدغشقر». يذكر ان حكومة رافالومانانا تسيطر على الاقليمين الاكثر اكتظاظا بالسكان من الاقاليم الستة التي تتألف منها مدغشقر، وهما اقليم انتاناناريفو وفياتاناريتسا لراتسيراكا، من منصبه منذ اسبوعين. وقال ماهارانت ان اميلسون سيعين بعد ظهر امس استقلال «اقليم فياتاناريتسا البحري» في المنطقة الجنوبية الشرقية للاقليم.



بغداد تؤيد المرونة حول المفتشين بشرط تحصيل الحقوق وتنتقد بشدة ازدواجية مجلس الامن تجاه اسرائيل

بغداد - اف ب: قالت صحيفة (بابل) التي يشرف عليها عدى صدام حسين النجل الأكبر للرئيس العراقي ان الرونة المطلوبة من العراق لا يمكن تحقيقها قبل تطبيق حقوق العراق المشروعة.

وتحت عنوان «نعم للمرونة، ولكن الحقوق اولاً» كتبت الصحيفة أمس «انها حقوق عراقية واجبة السداد من الامم المتحدة، فالمرونة لا تعني باي حال من الأحوال تجاوز الحقوق».

واعتبرت الصحيفة «النبرة العدائية في الموقف الرسمية والدعائية الامريكية والبريطانية التي ارتفعت مؤخراً ضد العراق تهدف الى وضع العراق في خناتة المتهم ومن ثم عليه ان يكون في وضع المسعد للتنازل عن حقوقه الترتبية من مجلس الامن والمنظمات الدولية، والجمع الدولي برهته».

وقالت (بابل) «ان العراق مطالب بالرونة اللازمة اتقاء لخطر عدوان امريكي وبهذا تصبح المعادلة مجرد دعوة اكره ان نسيان الحقوق الترتبية على ايحاء العراق للترجمات ثقيلة طيلة اكثر من عشر سنوات من دون ان يلتصم اية بادرة تنم عن حسن نية من الطرف الآخر».

استجواب وزير المالية الكويتي يعكر العلاقة بين الحكومة والاسلاميين

الكويت - «القدس العربي»:

عادت الساحة السياسية الكويتية للاشغال باستجواب وزير المالية ووزير التخطيط والتنسيق الاداري الدكتور يوسف الابراهيم من قبل نواب اسلاميين.

وبدأت ملامح الاستجواب تتضح من خلال توجيه ثلاثة من نواب الحركة الدستورية الاسلامية (الاخوان المسلمين) لعدد من الاسئلة البرلمانية الى الوزير ذي التوجه الليبرالي.

وجاءت هذه الاسئلة لتحفي من جديد فرص استجواب الابراهيم بعد ان كانت انخفضت خلال الفترة الماضية بسبب اقتراب نهايته دور الانعقاد العادي للبرلمان.

وبالرغم من ان الاسئلة السبعة التي قدمها النواب الاسلاميون الدكتور محمد البوصيري والدكتور ناصر الصايغ وبارك صنيح تدور حول السلوكيات المالية لعدد من المؤسسات التي يشرف عليها الوزير واهمها هيئة الاستثمار والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، الا ان المؤشرات تشير الى ان الاستجواب جاء بسبب موقف الابراهيم من قانون التأمينات الذي تدعمه الحكومة الدستورية، وتم رده مؤخرًا من قبل الحكومة.

وكان الناطق الرسمي باسم الحركة مسبارك الناطق قد اتهم منذ ايام الابراهيم بالتخبط، من المعلومات التي قدمها لمجلس الوزراء بخصوص القانون مما تسبب في رده.



وزير الخارجية العراقي ناجي صبري مجتمعاً مع كوفي عنان ورئيس لجنة المفتشين هانز بلكنس في نيويورك امس الاول

وزير الخارجية العراقي: اول اجتماع مع عنان جرى «بشكل جيد»

نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: اعلن وزير الخارجية العراقي ناجي صبري امس الاربعاء ان اول اجتماع مع الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان والذي استغرق ساعة «جرى بشكل جيد»، وان محادثاتهم استمتعت في وقت لاحق من امس الاربعة.

وقال صبري لدى خروجه من مكتب عنان بعد ساعة من المحادثات ان الاجتماع «جرى بشكل جيد»، و«اننا حوارنا وسنواصله بعد ظهر امس».

ويغترض ان تستأنف هذه المحادثات عند الساعة 19:45 ت.غ. وكان عنان اعلن قبل بدء المحادثات انه سيركز على مسألة عودة المفتشين الدوليين الى العراق، وهو الشرط الاساسي لرفع العقوبات المفروضة على هذا البلد منذ اجتياحه الكويت عام 1990.

وقال فريد ايكنهارد المتحدث باسم عنان انه ليس في وسع الامين العام بحث مسألة مناطق «الحظر الجوي» التي فرضتها واشنطن ولندن على الطيران العراقي، من دون موافقة مجلس الامن الدولي.

حرائق وصراعات تخيم على القطاع النفطي في الكويت

الكويت - «القدس العربي»:

تزايدت في الآونة الاخيرة الحوادث النفطية في الكويت ونجم عنها خسائر مادية فادحة بالإضافة الى الخسائر البشرية.

وذكر مصدر نفطي مسؤول له القدس العربي، ان كثيراً من المنشآت النفطية تعد بمثابة قنابل موقوتة قابلة للانفجار في اي وقت.

واضاف المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته ان الاسباب الرئيسية لتزايد الحوادث النفطية في الآونة الاخيرة ترجع للاعمال الشديدي فضلا على تهاك هذه المنشآت وعدم تحديثها.

ومن ناحية اخرى يدور صراع خفي بين المسؤولين النفطيين من اجل تعبئة الشركة الكويتية لنفط الخليج التي ستبشر عملها العام المقبل بدلا من شركة الزيت العربية التي ينتهي امتيازها خلال هذا العام.

وتريد وزارة النفط ان تتبعتها هذه الشركة كما تريد شركة نفط الكويت السيطرة عليها بالإضافة الى مؤسسة البترول الكويتية.

صحيفة عراقية اعتبرتها «وثيقة حية نابضة مشوقة»

«رجال ومدينة» الرواية الثالثة لصدام تروي سيرته الذاتية

بغداد - من فاروق شكري:

اتفق النقاد والمثقفون العراقيون على ان رواية «رجال ومدينة» التي صدرت قبل ايام ويعتقد واسعاً ان كاتبها هو الرئيس صدام حسين تمثل السيرة الذاتية للرئيس العراقي منذ ولادته وغير مراحل نضاله الطويلة.

وتقع الرواية التي تمثل العمل الادبي الثالث للرئيس صدام حسين بعد روايتي «زبيبة والملك» التي تحولت الى مسرحية شعرية، و«القلعة الحصينة» في 313 صفحة ووضعت العديد من الفصول التي تتناول دور بطلها صالح وجاء في المقدمة انها رواية تفصح «بثقة عن شخصية كاتبها كون احداثها لم تكن نضاباً من الماضي او رمزاً تاريخياً مجرداً وانما هي سيرة ناطقة لحياة شعب من خلال حياة فارس تعقف منذ نعومة اظفاره عن التورط في الاملابلا وتترك الوطن يحترق».

وقالت صحيفة «الجمهورية» امس ان «رواية رجال ومدينة تتناول التجربة السياسية والنضالية للعراق الاشرف في مرحلة من ارق مراحل تاريخه، وهي مرحلة صعد السيد حسين المجيد بسنتين وتمتد الى احداث عام 1941 على قيام ثورة مصر عام 1952 والثورة في العراق عام 1958 ومنتهية وقائعها يوم 8 تشرين الاول (اكتوبر) عام 1959 يوم غادر بطل هذه الملحمة وكر الشباب الذين قاموا بالصدى لسيارة كريم قاسم».

وقالت الصحيفة ايضاً اذا كانت هذه الرواية بامتدادها التاريخي تشكل جزءاً من حياة العراق والامة العربية في مرحلة من اعقد مراحلها النضالية «فانها شكلت جزءاً حيويًا مهمًا من حياة بطلها المنقرض صالح السيد حسين المجيد».

ومضت الصحيفة العراقية تقول «ان الكاتب الذي رفض ايضاً ذكر اسمه مثملاً فعله في روايتي «زبيبة والملك» و«القلعة الحصينة» لم يبق عند تفاصيل تجربته السياسية الشابة والصلية معا بل تعرض الى ادق مراحل حياته زمن

امريكا: لا دليل على لقاء محمد عطا بمسؤول عراقي

واشنطن - رويترز: - قالت السلطات الامريكية انها لا تملك دليلاً على اللقاء محمد عطا المشذبه به في هجمات 11 ايلول (سبتمبر) مع مسؤول عراقي في برج في نيسان (ابريل) عام 2001 مما يضعف من ادعاءات الادارة الامريكية الربط بين بغداد والهجمات التي تعرضت لها في 11 ايلول (سبتمبر). وقال مسؤول امريكي انه بعد الهجمات التي استخدمت فيها طائرات ركاب مخفوفة ترددت تقارير عن اللقاء عطا بالديبلوماسي العراقي احمد خليل ابراهيم مسجبر العراقي في العاصمة التشيكية براج في نيسان (ابريل) عام 2001 لكن بعد مزيد من التحقيقات لم تصل السلطات الى دليل يثبت ذلك. وقال المسؤول الذي

شهيد وثلاثة جرحى في غارات امريكية وبريطانية على شمال العراق

بغداد - اف ب: اعلنت الصحف العراقية امس مقتل عراقي وجرح ثلاثة آخرين في غارات شنتها طائرات امريكية وبريطانية الاربعة على «منشآت خدمية» في شمال العراق.

ونقلت الصحف عن بيان صدر ليل الاربعة الخميس عن ناطق باسم قيادة الدفاع الجوي ان «العدو تعرض لمنشآته المدنية والخدمية في محافظة نينوى»، موحياً ان الضعف ادى الى «استشهاد احد مواطنينا وجرح ثلاثة آخرين من مواطنينا».

وكان الجيش الامريكى اعلن امس ان «مقاتلات التحالف ردت على هجمات عراقية بالقائها ذخيرة موجهة على انظمة الدفاع الجوية العراقية» في شمال العراق.

وقال المتحدث العراقي الخميس ان الطائرات الامريكية والبريطانية «قامت بحرق حرمه الاجواء العراقية قادمة من القواعد العسكرية في تركيا ونفذت 16 طلعة جوية مسلحة قبل ان تتصدى لها القوة الصاروخية العراقية والمقاومات الباسلة».



جندي بريطاني يشارك في عملية اسد الجبل التي بدأتها القوات الامريكية للبحث عن لادن على الحدود الباكستانية امس (رويترز)

ايران تعرب عن قلقها الشديد لقرار الامم المتحدة بحل لجنة تقصي الحقائق في جنين

طهران - «القدس العربي» - من محمد السيد:

اعربت ايران الخميس عن قلقها العميق من قرار الامن العام للامم المتحدة بحل لجنة تقصي الحقائق التي تم تشكيلها سابقاً لدراسة الجرائم ارتكبت في مخيم جنين في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

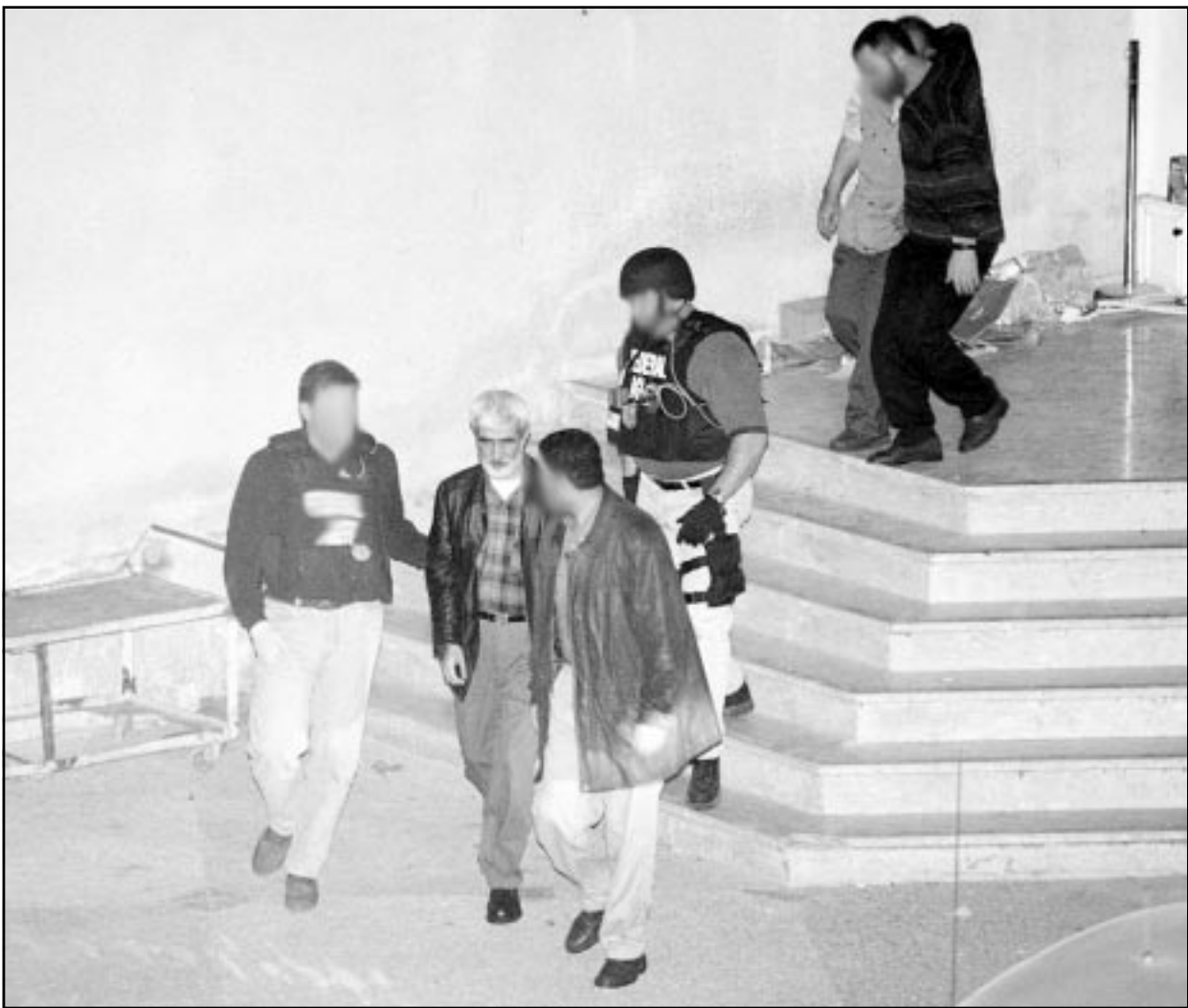
وقال وزير الخارجية الايراني كمال خرازي في تصريحات نقلتها الاذاعة الايرانية الرسمية «اننا نشعر بقلق شديد من قيام الامن العام للامم المتحدة بحل لجنة تقصي الحقائق في جنين».

واضاف خرازي «ان اتخاذ خطوة كهذه من قبل الامن العام للامم المتحدة على عدم فعالية هذه المنظمة واستسلامها للارادة الاسرائيلية وان مما لا يمكن القبول به هو ان تصيح اسرائيل موجهة لهذه المنظمة لمجلس الامن».

وقال «ان على الامم المتحدة ان تبذل وسعها في استخدام كافة الوسائل المتاحة لديها للضغط على مجلس الامن وجعله يمارس دوره في ارساء السلام عبر ارقام الكيان الصهيوني على الرضوخ للارادة الدولية».

ومضى الى القول «ان على المنظمة الدولية ان لا تسمح للكيان الصهيوني بالاستفادة من الدعم الامريكى لممارسة سياساته الوحشية في القتل والتدمير في الاراضي الفلسطينية المحتلة وزيادة التوتر في المنطقة».

مظاهرات في غزة للمطالبة بالافراج عن مصطفى سناطل بمعاقبة اسرائيل على اغتيال ابو علي مصطفى



ضباط بريطانيون وأمريكيون يقودون زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أحمد سعادات خارج مقر الرئيس ياسر عرفات (أ ب)

■ غزة - القاهرة - القدس العربي - وكالات: تظاهر أكثر من خمسمائة فلسطيني أمس الخميس أمام مقر المجلس التشريعي في مدينة غزة وطالبوا بالافراج الفوري عن الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أحمد سعادات.

وجاءت هذه المظاهرة لتلبية دعوة من لجنة المتابعة العليا للقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية في قطاع غزة.

وطالب المتظاهرون الذين تجمعوا وهم يحملون اعلاما فلسطينية وصورا لسعادات في ساحة مقر المجلس التشريعي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والسلطة الفلسطينية بالافراج الفوري عن امين عام الجبهة الشعبية.

وردوا وهتافاتهم تؤكد «وحدة القوى الفلسطينية في مواجهة العدوان والحصار الاسرائيلي».

وشدد جميل مجدلاوي احد قيادي الجبهة الشعبية في قطاع غزة في كلمة القاها امام المتظاهرين على «ضرورة الافراج الفوري عن الامين العام سعادات والرفاق الاربعة» المعتقلين في سجن فلسطيني في اريحا بالضفة الغربية تحت مراقبة بريطانية أمريكية. ووصف اعتقال سعادات «بالخطأ».

و أكد عبد الله الشامي المسؤول في حركة الجهاد الاسلامي في القطاع من جهته خلال المظاهرة على «ضرورة الحفاظ على الوحدة الوطنية خصوصا في هذه الظروف الحساسة والخطيرة».

وقال الشيخ احمد ياسين، مؤسس حركة حماس في حديث هاتفي معه ان الحملة الاسرائيلية الاخيرة على الضفة الغربية «هي جزء من المؤامرات والعدوان على الشعب الفلسطيني، لكنها ستفشل».

واضاف الشيخ ياسين ان «انتفاضات اخرى اقوى واشرس ستنتفجر. كما حصل في الانتفاضة الحالية التي جاءت بعد الانتفاضة الاولى عام 87 والتي اعتقل خلالها أكثر من 200 ألف فلسطيني». و زاد اعتقال ياسين ان مكان كل قائد ميداني يستشهد او يعتقل «يخلق العشرات من ابناء شعبنا».

اما عن فد الحصار عن الرئيس عرفات فقال الشيخ ياسين: «نحن لا نقبل بحصار الرئيس، ولكن لا نقبل ان يكون تحريره مقابل عارنا كشعب، ان تسليم مقاتلين ومجاهدين لحراس امريكيين وبريطانيين هي جريمة لا يقبلها شعبنا بل يفرضنا حملة وضحايا».

وعن امكانية اجتياح قطاع غزة من قبل جيش الاحتلال قال الشيخ ياسين هذا الامر وارد في كل وقت، ولكن على اسرائيل ان تعلم انها ستجد مقاومة وخسائر لا تتوقعها. وتابع انه لا يخشى الموت والاحتلال مؤكدا انه ليس افضل من اولئك

ماهر الطاهر الناطق الرسمي بلسان الجبهة الشعبية: تسليم الرفيق سعادات تم بعد صفقة امريكية اسرائيلية فلسطينية

الناصرة - القدس العربي

من زهير اندراوس:

«هذا هو تصرف مهين، معيب ومشين، ان تقوم السلطة بتسليم الرفيق احمد سعادات، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والناطق الفلسطيني الى الامريكيين والبريطانيين، ان هذا التصرف هو في غاية الخطورة، ويشكل مسأ خطيرا من قبل السلطة، ويشكل رضوخا منها للإملاءات الامريكية والاسرائيلية، وبالتالي فان الجبهة الشعبية ترى في هذه الخطوة باغلة الخطورة، ونحن نسوق بدراسة معانيها وبعلى هذه القضية على الجبهة الشعبية بشكل خاص، وعلى منظمة التحرير الفلسطينية بشكل عام، وسنقوم ببحث هذا الموضوع مع قياديين في اللجنة التنفيذية لحركة فتح» هذا ما صرح به . د. ماهر الطاهر، الناطق الرسمي بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. خلال اتصال هاتفي معه امس من دمشق، تعليقا على تسليم سعادات وآخرين من كوادر الجبهة الشعبية، وفي معرض رده على سؤال قال:

نزول سابق يتحدث عن وسائل الراحة في سجن اريحا

■ اريحا - رويترز: يقع السجن الذي اودع فيه ستة نشطاء فلسطينيين في بلدة اريحا ذات الطقس الحار الجاف في اريحا والاردن وفي احدى اكثر الارض انخفاضا عن منسوب سطح البحر، وذلك يقول نزيل سابق في نفس السجن ان النزلاء الجدد سيجدونه اكثر راحة مما كانوا سيظنون في الحبس على يد البريطانيين ثم الاردنيين ثم الاسرائيليين. وقال النزيل السابق محمد رجب لوروتيز فيما يتفقد بالعمالة التي جعلت من سجن اريحا منسقا، تعليقا على تسليم سعادات وآخرين من كوادر الجبهة الشعبية، وفي معرض رده على سؤال قال:

«الاجل في سجن اريحا، وامضى رجب شهرين في سجن اريحا عام 1995 بعد ان سلمت قوات الاحتلال الاسرائيلي السجن لسجلات الفلسطينية بموجب التفاتات اوسلو الخاصة بالحكم الذاتي والوقعة عام 1993، وكانت تهمة رجب هي الانتماء للجانح العسكري من حركة المقاومة الاسلامية (حماس). ولكن رجب (32 سنة) يقول ان السلطة الفلسطينية حرصت على ان يلقى نزلاء السجن معاملة كريمة.

وقال انه لا يسمع للتعذيب باسائة معاملة السجناء الذين يأكلون من نفس طعام حراسهم، كما يلقى السجناء في الضفة والقطاع من قبل طلبة عسكرية. ويسمح لاسر بزيارات طولية للسجناء كما يسمح لهم بان يمشوا في سجنهم وبعض الكليات مثل اجهزة التلفزيون والراديو والتراوح الكهربية وحتى ميكيفات الهواء».

مساعدات انسانية من عرب 48 الى الضفة والقطاع

الناصرة - القدس العربي:

بلغت حصيلة التبرعات المالية التي قدمها الاهل في الداخل عن طريق لجنة الاغاثة الانسانية حتى ساعة اعداد الخبر اكثر من 6 ملايين شيكل (ما يساوي 1.25 مليون دولار) في حين وصلت المواد الغذائية والاعطيات ما يزيد على 1600 طن تم توزيعها على خيميات جنين-بلاطة - طولكرم- جباليا- بيت لحم- رام الله وقلقيلية.

على نفس الصعيد قابل الاطباء المسؤولون في اللجنة ان النسيان في الجليل والمثلث والنقب والداخل المتخلفة قديم من مصاعين ما يزيد على 9مخمن من الذهب والى يقدر ثمنها بنحو 360 الف شيكل (ما يساوي 75 الف دولار). وعانت لجنة الاغاثة الانسانية قنص الاصول، هذا الاسبوع وتوقيع الظروف الغذائية في الضفة والقطاع وضيق ومشروع ال100 الف طرد، حيث تم حثي الان ومندوبية اللجنة 500 نزيه الف طرد، بينما وزعت

اللجنة 200 حقيبة طبية على اطباء وممرضين في الضفة والقطاع (قيمة كل حقيبة 100 دولار) كما اعدت 5000 حقيبة اطفال لولي (ما يساوي 50 الف دولار) ستوزع على الاهالي في كل بلعت قيمة الادوية التي اشترتها اللجنة وحوالتها الى مستشفيات الضفة والقطاع ما يزيد على 400 الف شيكل (ما يساوي 80 الف دولار).

هذا وكانت اللجنة، وضمن عملها في اطار لجنة الطوارئ الانسانية التي اعلنت عنها الحركة الانسانية قد بدأت مشروع المؤاخاة الذي يتم من خلاله كتابة اسم كاملة من الضفة والقطاع من قبل اسر من الداخل، وقد كانت جمعية يدرسن في الامومة والطولة قد باشرت بتوزيع الطرود المدرسية على اطفال وطلاب مخيم جنين والتي تشمل الوازم المدرسية والاعطيات في محاولة منها لتخفيف من معاناتهم وتوضيهم ولو بجزء بسيط مما الحقته بهم الاحتمال من تدمير واضطهاد، علما بان المشروع سيضم

جسمه اطفال فلسطين في المناطق المنصرة، والذي يأتي ضمن حملة «اغاة الطفل الفلسطيني» التي ترعاها «سند» مع لجنة الاغاثة الانسانية، الجدير بالذكر ان عدد فكلات الايام التي ترعاها اللجنة في الضفة والقطاع قد وصل الى 12500 نزيل، يكفلهم 8 الاف كافل، قسم منهم يكفل اكثر من نزيل واحد، علما بان هناك ازديادا ملحوظا في طلبات فكلات الايام، والتي من المتوقع ان يزيد عدد الايام المتكولين هذا الشهر بنحو الف طفل اضافي، من جهة اخرى فان اللجنة ترعى فكلات لاكثر من 150 طالبة جامعية يدرسن في جامعات البلاد والكليات المختلفة. اضافة الى مشروع العقاقير والذئور الذي يصل سنويا الى ما يزيد على 350 الف شيكل (7 الاف دولار) كذلك فان اللجنة تتلقى يوميا عشرات الطلبات والهدايا من مرضى ومصابين يتجاوزون الى طيبة، هذا ما عدا ما تقوم به اللجنة نفسها من تغذية الصاريف الطبية والتي تصل سنويا الى 150 الف شيكل (30 الف دولار).

الاجهزة متهمون بقتل وزير السياحة الاسرائيلي ربيعام زئيفي اضافة الى الامين العام للجبهة والعميد فؤاد الشويكي مسؤول الادارة المالية لقوات الامن الفلسطينية التي تتهمه اسرائيل بتهريب اسلحة لحساب السلطة الفلسطينية.

في ذلك اعلن نجيل شعث وزير التعاون الدولي الفلسطيني أمس ان الفلسطينيين يطالبون بعقوبات ضد اسرائيل لاغتياها الامين العام السابق للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ابو علي

هيئة قضائية توصي بطرد قنصل اسرائيل من الاسكندرية

■ الاسكندرية - رويترز: اوصت هيئة مفوضي الدولة في مدينة الاسكندرية بطرد القنصل الاسرائيلي من المدينة حفاظا على الامن العام بعد اندلاع مظاهرات تطالب بذلك شابتها اعمال عنف وسقوط ضحايا.

واعد المستشار مراد فكري هابيل بهيئة مفوضي الدولة تقريرها حول الدعوى التي رفعها المواطنان ابراهيم محمد هاشم واحمد محمد عطية الشهر الماضي للمطالبة بطرد القنصل الاسرائيلي وقطع العلاقات مع الدولة العبرية. وقال هابيل في تقريره الذي حصلت رويترز على نسخة منه «بني الحكم في الشق العاجل من الدعوى بقبول الدعوى شكلا وبقا وبوقف تنفيذ قرار وزير الخارجية السليبي بالامتناع عن ابعاد القنصل الاسرائيلي».

وتتبع هيئة مفوضي الدولة مجلس الدولة وهو احد ارفع الجهاز القضائي ويختص بنظر القضايا التي تتعلق بمسؤولي الدولة بصفتهم الادارية. وتقدم الهيئة تقاريرها لمحكمة القضاء الاداري وهي تقارير استشارية. وارجع التقرير توصيته الى «انتهائك دولة اسرائيل المستمرة لباديء السلام في الشرق الاوسط بما أدى الى جرح المشاعر الوطنية واندلاع المظاهرات في عديد من الاماكن بالذلة وتهديد الامن العام ووقوع اشتباكات عديدة بين المواطنين وقوات الامن وضحايا من الجانبين».

وخلص الى انه «في ظل هذه الاوضاع تصحى العلاقات القطبية بين البلدين تغيير ذات موضوع وعاجزة عن ممارسة وظيفتها ولا جدوى من وجودها». ورفض التقرير المطالبة بوقف كافة اشكال تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل، ويحضل اطراف الدعوى نسخة من التقرير للرد عليه، ولم يتحدد موعد بعد لاصدار الحكم في الدعوى.

نجيب محفوظ يندد «بارهاب الدولة» الاسرائيلي

■ القاهرة - ا ف ب: اتهم الاديبي المصري نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل للاداب في 1988 اسرائيل بممارسة «ارهاب الدولة» في الاراضي الفلسطينية، ودعا الاسرة الدولية الى مواجهة ذلك، كما تكريت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية. واطن محفوظ في تصريح اورثته الوكالة «ان ما تقوم به اسرائيل اذ هو اخطر انواع الارهاب لانه ارباب دولة وليس ارباب افراد»، و اضاف الكاتب والاديب المصري البالغ من العمر 90 عاما «لا ينبغي على المجتمع الدولي ان يصمت عنه».

واوضح قائلا «لا اذكر انني شعرت بالاستغزاز قدر ما استغزت اخرين من الهجوم الاسرائيلي الوحشي على الاراضي الفلسطينية ومحاصرة راس السلطة الفلسطينية بهذه الطريقة المهينة»، من جهة اخرى، دافع محفوظ في مقال له في مجلة الهلال تحت عنوان «حرب شارون الارباب دولة وليس ارباب افراد»، وقال «ان ما يقوم به الفلسطينيون هو عين الدافع عن النفس».

واكد «انها الوسيلة الوحيدة للتعبير عن امال الشعب الفلسطيني الذي ما زال يعاني ويلا واحد من اشد انواع الاحتلال في عصر ضضي فيه عهد الاحتلال». و اضاف انه لم يبق امام الفلسطينيين «غير الكفاح المسلح بعد سنت في وجوههم كل محاولات السلام وضرب شارون بالباديء العربية عن الحائط وانتهل كل القوانين والاعراف الدولية».

وكان نجيب محفوظ يشير الى مبادرة السلام السعودية التي تبنتها قمة الدول العربية في بيروت وتنص على تطبيع العلاقات العربية مع اسرائيل مقابل انسحاب اسرائيلي تام من الاراضي المحتلة في العام 1967.

الاونروا تحتاج الى 2 مليار دولار بعد الهجوم الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية

■ الرياض - ا ف ب: اعلن المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) بيتر هانسن امس الخميس ان حاجات الفلسطينيين بعد الهجوم العسكري الاسرائيلي تبلغ 2 مليار دولار.

وقال هانسن الذي يقوم بزيارة الى السعودية وارزت تصريحه وكالة الانباء السعودية «نقدر اننا بحاجة الى 2 مليار دولار للقيام بعملنا على احسن وجه».

وتأكد الاونروا قدرت حاجاتها في مطلع العام بـ 117 مليون دولار، كما قال هانسن الذي اشار الى ان الوكالة لا تملك من هذا المبلغ سوى 47 مليون دولار.

وعزا مسؤول الاونروا سبب الحاجات الجديدة الى عمليات التدمير وخصوصا في جنين التي قال ان ما

■ واشنطن - رويترز: يستعد الكونغرس الامريكي لبتني قرارين يعبران عن التضامن مع اسرائيل في حربها ضد «الارهاب» رغم تحذيرات البيت الابيض من امكانية ان يفوض المشروع محاولات اقرار السلام في الشرق الاوسط. ومن المتوقع ان يكون مجلس النواب تبنى اللبلة الماضية قرارا يدعم اسرائيل ويدين «دعم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المتواصل للارهاب».

ومن المتوقع ان يؤيد المجلس بصورة ساحقة مشروع القرار الذي قدمه المنسق الحزبي للجمهوريين بمجلس النواب توم ديلاي والنائب الديمقراطي توم لانتوس. ومن المتوقع ان يتبنى مجلس الشيوخ قرارا مشابها لكن صياغته اخف ويعبر عن التأييد لاسرائيل باعتبارها «دولة في خط المواجهة في الحرب ضد الارهاب».

وقال زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ توم داتش وهو ديمقراطي من ساوث داكوتا ان من المهم للمجلس ان يظهر تأييده لاسرائيل وانه سيسوت على مشروع قرار يبراه

السلطة الفلسطينية تعتبر الانفجار امام المركز البريطاني في غزة «عملا تخريبيا»

■ غزة - ا ف ب: اعتبرت السلطة الوطنية الفلسطينية امس ان الانفجار الذي وقع على مدخل المركز الثقافي البريطاني في غزة هو «عمل تخريبى غير مسؤول».

وقال الطيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة الفلسطينية «انه عمل تخريبى غير مسؤول ويتنافى مع اعراف واخلاقيات شعبنا».

واضاف ان «السلطة الوطنية الفلسطينية ستلاحق مسدري هذا الحادث ايا كانوا».

وحول ما اذا كان هناك اي تنظيم فلسطيني وراء الحادث، أكد عبد الرحيم «لا اعتقد ان اي تفصيل فلسطيني يقف وراء هذا الحادث ولكنه عمل فردي غير مسؤول».

واعتر عبد الرحيم ان «هذا العمل يشكل ضررا على الصلحة الوطنية العليا للشعب الفلسطيني».

وكان مسؤولون امينيون وشهود فلسطينيون افادوا ان عبوة تاسفة انفجرت ليل الاربعاء في حديقة المركز الثقافي البريطاني في غزة ولكنها لم تسفر عن سقوط ضحايا ولا

الكاردينال تشيغاري يلتقي الرئيس الفلسطيني النيران تشتعل في ديرين في مجمع كنيسة المهد

■ رام الله - بيت لحم - ا ف ب: التقى الكاردينال الفرنسي روجيه تشيغاري في وفد البابا يوحنا بولس الثاني من اجل ايجاد حل لشبكة الحصار الفروض على كنيسة المهد في بيت لحم، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الخميس في رام الله.

وفي ختام اللقاء الذي استمر نصف الساعة، قال الكاردينال الفرنسي ان «البابا يرغب في ان تعاد كنيسة المهد في اسرع وقت ممكن الى الله والمؤمنين»، مضيفا ان «البابا قال ذلك بوضوح» وانه يجب عدم الاستسلام الى الياس».

واضاف «لقد شاءت الازادة الالهية ان اكون الى جانب الرئيس (الفلسطيني) في اول يوم يسترحف فيه حرية، انا مؤمن بالبابا، وقد نقلت له صلوات البابا من اجله ومن اجل الشعب الفلسطيني الذي يناضل في معاناة من اجل التوصل الى اسرع وقت ممكن الى سلام عادل وشامل».

وقد التقى الكاردينال الذي وصل الاربعة الى اسرائيل، الرئيس الاسرائيلي شوشي كاتساف في القدس امس الخميس.

وتعرضت كنيسة المهد امس لثار اسرائيلي اشعل النيران في احد الابواب التابعة لها، ولم يشعل الحريقان اللذان اندلعا ليل الاربعاء الخميس، الكنيسة الاثرية نفسها بل دم رقعات عدة تعود الى طائفتين دينيتين.

وقال وزير الخارجية المصري احمد ماهر للصحافيين «ان رفع الحصار عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومقر القيادة الفلسطينية في رام الله هو تصحيح لخطأ وجريمة اعتراف اسرائيل بالاحتلال الاسرائيلي لاراضي الفلسطينية».

وقال وزير الخارجية المصري احمد ماهر للصحافيين «ان رفع الحصار عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومقر القيادة الفلسطينية في رام الله هو تصحيح لخطأ وجريمة اعتراف اسرائيل بالاحتلال الاسرائيلي لاراضي الفلسطينية».

ماهر: رفع الحصار عن الرئيس عرفات «تصحيح لخطأ وجريمة اسرائيل»

■ القاهرة - ا ف ب: اعتبرت مصر امس الخميس ان رفع الحصار عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يمثل «بداية طيبة جدا» في تصحيح خطأ وجريمة» اسرائيلية داعية الى اتخاذ المزيد من الاجراءات من اجل انتهاء الاحتلال الاسرائيلي لاراضي الفلسطينية.

وقال وزير الخارجية المصري احمد ماهر للصحافيين «ان رفع الحصار عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومقر القيادة الفلسطينية في رام الله هو تصحيح لخطأ وجريمة اعتراف اسرائيل بالاحتلال الاسرائيلي لاراضي الفلسطينية».

وقال وزير الخارجية المصري احمد ماهر للصحافيين «ان رفع الحصار عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومقر القيادة الفلسطينية في رام الله هو تصحيح لخطأ وجريمة اعتراف اسرائيل بالاحتلال الاسرائيلي لاراضي الفلسطينية».

الكونغرس الامريكي سيعرب عن التضامن مع اسرائيل

■ واشنطن - رويترز: يستعد الكونغرس الامريكي لبتني قرارين يعبران عن التضامن مع اسرائيل في حربها ضد «الارهاب» رغم تحذيرات البيت الابيض من امكانية ان يفوض المشروع محاولات اقرار السلام في الشرق الاوسط. ومن المتوقع ان يكون مجلس النواب تبنى اللبلة الماضية قرارا يدعم اسرائيل ويدين «دعم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المتواصل للارهاب».

ومن المتوقع ان يؤيد المجلس بصورة ساحقة مشروع القرار الذي قدمه المنسق الحزبي للجمهوريين بمجلس النواب توم ديلاي والنائب الديمقراطي توم لانتوس. ومن المتوقع ان يتبنى مجلس الشيوخ قرارا مشابها لكن صياغته اخف ويعبر عن التأييد لاسرائيل باعتبارها «دولة في خط المواجهة في الحرب ضد الارهاب».

وقال زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ توم داتش وهو ديمقراطي من ساوث داكوتا ان من المهم للمجلس ان يظهر تأييده لاسرائيل وانه سيسوت على مشروع قرار يبراه

الكاردينال تشيغاري يلتقي الرئيس الفلسطيني النيران تشتعل في ديرين في مجمع كنيسة المهد

■ رام الله - بيت لحم - ا ف ب: التقى الكاردينال الفرنسي روجيه تشيغاري في وفد البابا يوحنا بولس الثاني من اجل ايجاد حل لشبكة الحصار الفروض على كنيسة المهد في بيت لحم، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الخميس في رام الله.

وفي وسط جناح المصاب في هذه الكنيسة توجد المغارة حيث وضع العشاء مريم طفلها يسوع المسيح.

وحول هذا «القلب» المقدس توجد الاديرة، اللاتينية والشمال واليوناني في الجنوب الشرقي والارمني في الجنوب الغربي وكنيسة القديسة كاترين الكاثوليكية.

وقد اتى الحريقان في قاعات في الديرين اللاتيني، الذي تشرف عليه رهبانية الفرنسيسكان، والارثوذكسي اليوناني كما افاد شهود، اتصلت بهم وكالة «فرانس برس».

وقال المسؤولون في بطريركية اللاتين في القدس في اتصال هاتفي ان «النيران شديت في الطابق الثالث في القسم الفرنسيسكاني»، مؤكدا انه «خشني من ان تهدم السنة النار الى الكنيسة القديمة خصوصا وان سقفها مبني من خشب».

وافاد فلسطيني احتمى بالمجمع الديني «في الدير الارثوذكسي» مدمرت تماما مكتبة ومطبخ وحماس».

وقال الرجال المحاصرون القدر عددهم بحوالي مئتي فلسطيني ونحو 30 راهبا انهم تمكنوا من اخماد الحريقين بدون ميك لكان بواسطة الاغوية.

■ رام الله - بيت لحم - ا ف ب: التقى الكاردينال الفرنسي روجيه تشيغاري في وفد البابا يوحنا بولس الثاني من اجل ايجاد حل لشبكة الحصار الفروض على كنيسة المهد في بيت لحم، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الخميس في رام الله.

وفي وسط جناح المصاب في هذه الكنيسة توجد المغارة حيث وضع العشاء مريم طفلها يسوع المسيح.

وحول هذا «القلب» المقدس توجد الاديرة، اللاتينية والشمال واليوناني في الجنوب الشرقي والارمني في الجنوب الغربي وكنيسة القديسة كاترين الكاثوليكية.

وقد اتى الحريقان في قاعات في الديرين اللاتيني، الذي تشرف عليه رهبانية الفرنسيسكان، والارثوذكسي اليوناني كما افاد شهود، اتصلت بهم وكالة «فرانس برس».

وقال المسؤولون في بطريركية اللاتين في القدس في اتصال هاتفي ان «النيران شديت في الطابق الثالث في القسم الفرنسيسكاني»، مؤكدا انه «خشني من ان تهدم السنة النار الى الكنيسة القديمة خصوصا وان سقفها مبني من خشب».

وافاد فلسطيني احتمى بالمجمع الديني «في الدير الارثوذكسي» مدمرت تماما مكتبة ومطبخ وحماس».

وقال الرجال المحاصرون القدر عددهم بحوالي مئتي فلسطيني ونحو 30 راهبا انهم تمكنوا من اخماد الحريقين بدون ميك لكان بواسطة الاغوية.

رسائل اسرائيلية الى العرب في مناطق الـ 48: ارحلوا من هذه البلاد

■ الناصرة - القدس العربي: وصلت رسالة خطية مكتوبة باللغتين العبرية والانكليزية الى عضو الكنيست عبد الملك دهامسة رئيس القائمة العربية الموحدة وفيها يتهم مجهولون رفضوا الاصحاح عن اسمائهم الاسلام بأنه يساوي الازهاب، وأنه الدين الوحيد الذي يشجع القتل وسفك الدماء.

واشارت رسالة التحريض الى عدد من البلدان في العالم التي اصحابها الاسلام بالارهاب مثل اندونيسيا والهند واسرائيل ومصر والجزائر وامريكا وروسيا وفرنسا والارجنتين وكندا واليابان.

كما وجهت الرسالة سوالات الى النائب دهامسة: لقد رأينا مظاهر الكفر، اين كنتم عندما كانت التفجيرات تنال من اليهود الاولاد وابناء العائلات، لقد كنتم منشغلين في نقل الخبز؟

وقد كتبت الرسائل باللغة العربية في وقت مبهر، وجاء فيها انكم تشكلون طابورا خامسا في دولة اسرائيل اليهودية، وتشكلون خطرا على امن الدولة، ليس اقل من الخطر الذي تشكله لجماعة فتح، حماس، الجهاد الاسلامي، وحزب الله في جنوب لبنان، وعلى هذا فيجب عليكم مغادرة البلاد على النحو التالي:

1- المسلمون والبدو والشركس الى الاردن.

2- المسيحيون الى لبنان.

3- الدرزي الى جبل الدروز في سورية.

4- اليهودي لمل الشتات من جميع انحاء المعمورة.

■ الناصرة - القدس العربي: وصلت رسالة خطية مكتوبة باللغتين العبرية والانكليزية الى عضو الكنيست عبد الملك دهامسة رئيس القائمة العربية الموحدة وفيها يتهم مجهولون رفضوا الاصحاح عن اسمائهم الاسلام بأنه يساوي الازهاب، وأنه الدين الوحيد الذي يشجع القتل وسفك الدماء.

واشارت رسالة التحريض الى عدد من البلدان في العالم التي اصحابها الاسلام بالارهاب مثل اندونيسيا والهند واسرائيل ومصر والجزائر وامريكا وروسيا وفرنسا والارجنتين وكندا واليابان.

كما وجهت الرسالة سوالات الى النائب دهامسة: لقد رأينا مظاهر الكفر، اين كنتم عندما كانت التفجيرات تنال من اليهود الاولاد وابناء العائلات، لقد كنتم منشغلين في نقل الخبز؟

وقد كتبت الرسائل باللغة العربية في وقت مبهر، وجاء فيها انكم تشكلون طابورا خامسا في دولة اسرائيل اليهودية، وتشكلون خطرا على امن الدولة، ليس اقل من الخطر الذي تشكله لجماعة فتح، حماس، الجهاد الاسلامي، وحزب الله في جنوب لبنان، وعلى هذا فيجب عليكم مغادرة البلاد على النحو التالي:

1- المسلمون والبدو والشركس الى الاردن.

2- المسيحيون الى لبنان.

3- الدرزي الى جبل الدروز في سورية.

4- اليهودي لمل الشتات من جميع انحاء المعمورة.

الناصرة - القدس العربي: بلغت حصيلة التبرعات المالية التي قدمها الاهل في الداخل عن طريق لجنة الاغاثة الانسانية حتى ساعة اعداد الخبر اكثر من 6 ملايين شيكل (ما يساوي 1.25 مليون دولار) في حين وصلت المواد الغذائية والاعطيات ما يزيد على 1600 طن تم توزيعها على خيميات جنين-بلاطة - طولكرم- جباليا- بيت لحم- رام الله وقلقيلية.

على نفس الصعيد قابل الاطباء المسؤولون في اللجنة ان النسيان في الجليل والمثلث والنقب والداخل المتخلفة قديم من مصاعين ما يزيد على 9مخمن من الذهب والى يقدر ثمنها بنحو 360 الف شيكل (ما يساوي 75 الف دولار). وعانت لجنة الاغاثة الانسانية قنص الاصول، هذا الاسبوع وتوقيع الظروف الغذائية في الضفة والقطاع وضيق ومشروع ال100 الف طرد، حيث تم حثي الان ومندوبية اللجنة 500 نزيه الف طرد، بينما وزعت

اللجنة 200 حقيبة طبية على اطباء وممرضين في الضفة والقطاع (قيمة كل حقيبة 100 دولار) كما اعدت 5000 حقيبة اطفال لولي (ما يساوي 50 الف دولار) ستوزع على الاهالي في كل بلعت قيمة الادوية التي اشترتها اللجنة وحوالتها الى مستشفيات الضفة والقطاع ما يزيد على 400 الف شيكل (ما يساوي 80 الف دولار).

هذا وكانت اللجنة، وضمن عملها في اطار لجنة الطوارئ الانسانية التي اعلنت عنها الحركة الانسانية قد بدأت مشروع المؤاخاة الذي يتم من خلاله كتابة اسم كاملة من الضفة والقطاع من قبل اسر من الداخل، وقد كانت جمعية يدرسن في الامومة والطولة قد باشرت بتوزيع الطرود المدرسية على اطفال وطلاب مخيم جنين والتي تشمل الوازم المدرسية والاعطيات في محاولة منها لتخفيف من معاناتهم وتوضيهم ولو بجزء بسيط مما الحقته بهم الاحتمال من تدمير واضطهاد، علما بان المشروع سيضم

مساعدات انسانية من عرب 48 الى الضفة والقطاع

بلغت حصيلة التبرعات المالية التي قدمها الاهل في الداخل عن طريق لجنة الاغاثة الانسانية حتى ساعة اعداد الخبر اكثر من 6 ملايين شيكل (ما يساوي 1.25 مليون دولار) في حين وصلت المواد الغذائية والاعطيات ما يزيد على 1600 طن تم توزيعها على خيميات جنين-بلاطة - طولكرم- جباليا- بيت لحم- رام الله وقلقيلية.

على نفس الصعيد قابل الاطباء المسؤولون في اللجنة ان النسيان في الجليل والمثلث والنقب والداخل المتخلفة قديم من مصاعين ما يزيد على 9مخمن من الذهب والى يقدر ثمنها بنحو 360 الف شيكل (ما يساوي 75 الف دولار). وعانت لجنة الاغاثة الانسانية قنص الاصول، هذا الاسبوع وتوقيع الظروف الغذائية في الضفة والقطاع وضيق ومشروع ال100 الف طرد، حيث تم حثي الان ومندوبية اللجنة 500 نزيه الف طرد، بينما وزعت



الرئيس الفلسطيني يتحدث غضابا للصحافيين قبيل مغادرته مقره في رام الله فجر أمس (أ ب ف)



عرفات يحيي بشارة النصر الجموع العفوية التي هتفت بحياته بعد انتصاره على الحصار (رويترز)

فرحة البقاء على قيد الحياة وسط الدمار بعد 34 يوما من الحصار في مقر الرئاسة

عرفات الخارج منتصرا: شارون عنصري وفاشي.. لقد فعلها من قبل لكنه لن يكسر شوكتنا

واكد الناجون جميعا على «حزمه» لكن ايضا على «رقتة» تجاه الولد الوحيد الذي كان موجودا مع الحاصرين وهو ابن شرطي فلسطيني. وقال والده بكل اعتزاز «محمد (15 عاما) كان الاصغر بيننا»، «ابو عمار كان الاكبر، لكن يا له من رجل».

وقام عرفات مساء الاربعاء بوداع كل الجرحى قبل ان تغلقهم سيارات الاسعاف. وبدأت الحشود بالتصفيق عند اخراج الجريح خالد (27 عاما) على محمل باعتباره بطلا. وخالد المصاب بعدة رصاصات في ظهره هو ضمن عشرات الرجال الذين لجأوا الى مقر عرفات والملاحق من قبل اسرائيل.

وقال محمود العطارى ان خالد «المحروم من الابوية، كان يصرخ في بعض الايام من شدة الالم، لكن الامل لم يفارقه وكذلك فعلنا نحن». وقال الاسرائيلي السابق تم وضع كراس بسرعة على امل ظهور «القائد» لكنه لم يأت.

لكن رجاله عمدوا الى تعليق صورة ضخمة للمسجد الأقصى في القدس القديمة فوقه. وهدف المقاتلون المسلحون «السنة المقبلة في القدس».

ويوسط كل ذلك، لم يخف الرجال المسلحون بالكلية في جنتيخرا والبلدة القديمة في نابلس. وخلف الجيش الاسرائيلي دمارا كبيرا في مدن قرى ومخيمات الضفة الغربية خصوصا في مخيم جنين والبلدة القديمة بنابلس وفقا للمصادر الفلسطينية.

وتسأل عرفات الرئيس الفلسطيني «هل هذا مقبول هل يقبل العالم هذا» وتابع «هل هذا الاتفاق بيننا وبين الامريكيين والبريطانيين».

واضاف موجها حديثه للصحافيين الذين كانوا خلال جولته التقديرية «لقد شاهدتم بانفسكم الانقذارات في مقرى وكثيرة القيامة بيوت لحم هل هذا ما اتفقنا عليه»، مشيرا الى انه وجد رام الله «بروح عالية وفي قمة الصمود والتحدى والارادة».

وشدد عرفات الذي كان يرفقه عدد من مساعديه «لا احد يستطيع كسر هذا الشعب الفلسطيني لا الصهيونية ولا من يقف وراءها».

وفي ختام 34 يوما من الحصار الاسرائيلي بدأ مقر الرئيس الفلسطيني في رام الله صباح أمس وكانه ميدان حرب، ميان محروقة وجدران مدمرة ونوافذ محطمة وسيارات مسحوقة مكسدة فوق بعضها البعض.

في عزل الزعيم الفلسطيني الذي زادت شعبيته بين مواهنته فضلا عن التعاطف العالمي معه. وبدأ عرفات اول خطاب له بعد الحصار بالتدبير بالعنصرية والفاشية التي اظهرها رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون.

وقال عرفات «هذه عنصرية وفاشية»، مشيرا الى الاضرار التي تسبب بها الجيش الاسرائيلي في مقر الفرقة التجارية في رام الله.

واضاف «لقد فعلها شارون في 1982 في صبرا وشاتيلا وهنا».

وتوجه عرفات ايضا لزيارة مقبرة ومستشفى في المدينة، وتوجه نداء الى العالم، وقال «ادعو العالم ومنظماته الانسانية والدولية للمجيء الى هنا ومشاهدة هذا الخراب والدمار».

وذكر الامريكي كيفن سكفوراك (39 عاما) ان عرفات كان يتوقف احيانا لتجاذب اطراف الحديث، واضاف انهم تحدثوا عن مسائل شخصية وسياسية والظروف في المقر والطعام.

وقال «ضرب معدتي بخفة وبود شديد ذات مرة. وأشار عرفات الى ان «هذا الاجرام وهذه الفضائح

لكن الابتهاج بإطلاق سراح عرفات شابه الغضب الفلسطيني من قرار الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان بالغاء لعقوبات في هجوم اسرائيل على مخيم جنين لاجلئ بعد ان عرقت اسرائيل مهمة البعثة الكفنية بالتحقيق، وانهى فع الحصار عن عرفات واحدا من اكثر الفصول مرارة خلال 19 شهرا من الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال، واكد ظهور عرفات الذي اتسم بالتحدي كيف ان الحصار الذي ابرمه رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون فشل

رام الله - وكالات: عرفات بعلمته النصر للجماهيم المحتشدة حين خرج من مقره الامم أمس الخميس للمرة الاولى منذ انتصار الحصار الاسرائيلي الذي دام نحو شهر، وبعد الافراج عنه من اعتقال منزلي فعلي بموجب اتفاق توسطت فيه الولايات المتحدة خراج عرفات مسن مقره الى قافلة سيارات وقام بجولة في رام الله بالضفة الغربية حيث تناثرت آثار العدوان.

وهتف مئات الفلسطينيين الذين احتشدوا حول عرفات بعد ساعات من اكتمال القوات الاسرائيلية انسحابها من المقر الرئاسي «الروح بالدم فديك يا ابو عمار».

وكان عرفات يلاقي سراح عرفات شابه الغضب الفلسطيني من قرار الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان بالغاء لعقوبات في هجوم اسرائيل على مخيم جنين لاجلئ بعد ان عرقت اسرائيل مهمة البعثة الكفنية بالتحقيق، وانهى فع الحصار عن عرفات واحدا من اكثر الفصول مرارة خلال 19 شهرا من الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال، واكد ظهور عرفات الذي اتسم بالتحدي كيف ان الحصار الذي ابرمه رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون فشل

نشطاء سلام اجانب عملوا مع عرفات كدروع بشرية يتذكرون شذائد الحصار الاسرائيلي:

لم نستطع النوم وتنظيف ملابسنا والاستحمام.. لقد نتنت رائحتنا.. لكن لم نندم لان القضية عادلة

ولم نستطع الاستحمام. لقد نتنت رائحتنا. لم نستطع تنظيف دورات المياه. لم يكن هناك ماء». وكان يتم افراغ المراحيض باستخدام اكياس من البلاستيك، لكن الامور تحسنت قبيل زيارة وزير الخارجية الامريكي كولن باول للمقر لمقابلة عرفات في منتصف نيسان (ابريل). وقالت جولان «قبل يومين من مجيء كولن باول.. اعتقد انهم (الجيش الاسرائيلي) لم يريدوا ان تكون رائحة المكان سيئة. اعطونا حبيثنذ بعض الماء الجاري في جزء من المبنى».

صعبا لكن كان الخيار الصائب سياسيا في ذلك الوقت. كانت القضية عادلة، يقول هؤلاء انهم كانوا يخشون ان يهجم الجنود الموجودون داخل المقر وخارجه، ونذكروا انهم كانوا ياملون ان يمتلئ وجودهم رادعا. وقال لويستك «كان هناك اطلاق نار كل ليلة وكانت هناك دبابات وكان هناك قصف للمبنى». وكان النشطاء مصدر ازعاج للجيش الاسرائيلي منذ ساروا امام الجنود الفلسطينيين المندهمين ليخضمو الى عرفات في اوائل فترة الحصار. والقت الشرطة الاسرائيلية

اعتقدت انني شعرت بالخجل». وقطع الجيش الاسرائيلي امدادات الماء والكهرباء عن المقر اغلب فترة الحصار الذي استمر نحو شهر ومنع احيانا ادخال الامدادات الغذائية المعتادة. وقال لويستك «كان اول اسبوعين في غاية الصعوبة. لا ماء ولا كهرباء ولا طعام. فقد الناس اوزانهم».

واضاف «احيانا كانت تفاحة في الصباح ويبيضة في المساء. كوب واحد من الماء يوميا. كان ذلك اسوأ شيء. كنا نعرف اننا اخترنا خيارا

تضامنهم مع عرفات والعمل «كدروع بشرية» كحايته. وقال كلود لويستك زعيم المجموعة «كان طول الوقت قوي العزيمة. كان امرا يتجبر الاعجاب فعلا. صادق مع نفسه دائما. اتيق دائما. المسدس على المنضدة». عرفات كان يتوقف احيانا لتجاذب اطراف الحديث، واضاف انهم تحدثوا عن مسائل شخصية وسياسية والظروف في المقر والطعام.

وقال «ضرب معدتي بخفة وبود شديد ذات مرة. وأشار عرفات الى ان «هذا الاجرام وهذه الفضائح

رام الله - وكالات: ناموا على الارض ونادرا ما كانوا يستحمون وقضوا الليالي وسط الاسرى النيران ولم يكن لديهم زاد في بعض الايام سوى حذفت من الزيتون. لكن 40 من نشطاء السلام الاجانب وبينهم اسرائيلية واحدة على الاقل اعتبروا هذه الشدة بمثابة نوط امتياز بعد فلك حصار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي شاركه محتته.

وكانه النشطاء اليساريون واغلبهم من الامريكيين والبريطانيين دخلوا الى المقر للاظهار

استشهاد محاصر في كنيسة المهدي وسيدة في رفح



جنديان اسراييليان ينقلان شابا فلسطينيا بعد اعتقاله في مدينة قلقيلية قرب طولكرم امس (رويترز)

في نيسان (ابريل) 1992، تحطمت طائرته في الصحراء الليبية. قيل حينذاك انه قتل في الحادث ولكنه ظهر من جديد بعد ساعات وكان الناجي الوحيد من الحادث، وكان عرفات ينجح باستمرار في العودة لخدمه صلابه غير اعتيادية وحنكة تسمح له بقلب الازواح.

وفي 1988، رفع غضن الزيتون ووضع سلاحه جانبا ومعترفا بحق اسرائيل في الوجود.

وفي 1993، اعترف عرفات بوجود دولة اسرائيل ووقع اتفاقا مع الدولة العبرية وافق فيه على حكم ذاتي كان قد رفضه قبل 15 عاما، ومنح الرجل الذي كان جزءا كبيرا من الاسرة الغربية بعشره

«راهيايا» جائزة نوبل للسلام في 1994. وفي تموز (يوليو) من العام نفسه، عاد عرفات الى الأراضي الفلسطينية حيث اصبح رئيسا منتخبا في اقتراع عام جرى في كانون الثاني (يناير) 1996.

وقال عرفات الذي يصر على العودة الى القدس الشرقية التي احتلتها اسرائيل في 1967 واصل حتى اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية في ابول (سبتمبر) 2000، محارلاته للتحقق في مفاوضات تتناول ملفات شائكة جدا.

وما زال عرفات الذي سيبلغ من العمر 73 عاما في آب (اغسطس) يعمل ساعات طويلة يوميا، مع انه يعاني من بعض المشاكل الصحية منذ تحطمت طائرته في الصحراء الليبية في نيسان (ابريل) 1992.

ياسر عرفات وفن الخروج من الازمات الصعبة

مستقبل له بعد ذلك. وفي 13 نيسان (ابريل) 1973 قامت مجموعة اسرائيلية تضم بين افرادها رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق يهود باراك بقتل ثلاثة من مساعديه ولكنها لم تعثر عليه، واكد مقربون منه ان «مجزرة سمحت له بالبقاء بعيدا».

وفي الواقع لم يكن عرفات يعضي أكثر من بضع ساعات تحت سقف واحد وقد تحركاته بتكتم

وعندما خرجته الجيش الاسرائيلي مع مقالاته من لبنان في 1982 ثم الفلسطينيين الموالون لسورية في 1983، قيل انه انتفى.

وتعرض مقره في منفاه في تونس في الاول من تشرين الاول (اكتوبر) 1985 لقصف الطيران الاسرائيلي، ودمر بشكل شبه كامل في غارة ادت الى مقتل 17 شخصا. وكان عرفات في طريقه الى مكتبه ولكنه عاد ادراجا مع بداية الغارة.

وراي البعض انه «بعث من جديد» عندما كان راقب من منفاه في تونس في 1987 انتفاضة الاطفال الفلسطينيين الاولى في الضفة الغربية وقطاع غزة في «ثورة الحجارة» التي خاضوها ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وقيل انه انتهى سياسيا عندما دعم في 1990 العراق بقيادة صدام حسين ضد التحالف الدولي الذي قاده الولايات المتحدة. وفي 1991 في اوج ازمة الخليج، انقلبت سيارته عدة مرات على الطريق بين عمان وبغداد، وبعدها،

وفي السابعة عشرة من عمره، انضم عرفات الى الثوار الفلسطينيين الذين يقاثلون ضد قيام دولة اسرائيل، وشارك في المعارك التي جرت في 1947 و1948 ثم في الصرب العبرية- الاسرائيلية الاولى في 1948 ليكون شاهدا على النكبة.

وعاد عرفات بعد ذلك الى القاهرة ليواصل دراسة الهندسة المدنية في جامعته مع التزامه في الاوساط السياسية الفلسطينية وقربه ايضا من جماعة الاخوان المسلمين، ليثير استياء الزعيم لصري جمال عبد الناصر.

ومن مصر، انتقل الى الكويت حيث باحقيق مكاسب مالية كبيرة.

وهناك اسس في 1959 حركة التحرير الفلسطينية (فتح) مع عدد قليل من رفاقه وبدأ النضال ضد الدولة العبرية.

وفي 1969، تولى عرفات رئاسة منظمة التحرير الفلسطينية ليدعو كغيره من قادة التيار الثوري في العالم الثالث حينذاك، الى التفاح السليح ضد الكيان الصهيوني، وقد قام انصاره بعمليات في فلسطين المحتلة وفي بلدان اخرى من العالم.

ومنذ ذلك الحين تعرض عرفات لحوادث ومؤامرات ومحاولات اغتيال عديدة على جانب المحن التي عاشها مع شعبيه وخرج منها سلام. فعندما طرد الجيش الهاشمي قواته من الاردن بعد معارك ايلول (سبتمبر) 1970، قيل ان لا

ياسر عرفات - أ ب ف: برهن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي خرج ليل الاربعاء الخميس من حصار فرضته عليه اسرائيل منذ التاسع والعشرين من آذار (مارس) الماضي في رام الله التي كان ممنوعا اصلا من مغادرتها منذ اربعة اشهر، على قدرة استثنائية على الخروج من اصعب الازمات.

ويبر عرفات الذي يشكل منذ أكثر من اربعة عقود رمزا للنضال الوطني الفلسطيني باحد اصعب الاختيارات منذ تولي ارييل شارون رئاسة الحكومة في اسرائيل في آذار (مارس) 2000.

فقد فرغت اسرائيل حصارا على مقره في رام الله حيث امضى 34 يوما بدون مياه و في اغلب الاحيان بدون كهرباء، لكنه خرج من جديد يرفع

اشارة النصر بينما لم تؤد العزلة التي فرضها عليه شارون سوى الى تعزيز مكانته بين الفلسطينيين.

وتابع عرفات الاسرائيليين وهم يدمرون شيئا فشيئا كل رموز السلطة الفلسطينية التي بتراسها. وفي الوقت نفسه، نجح عرفات رغم الحصار الذي ضرب عليه في ممارسة سلطة شبه مطلقة في الضفة الغربية وقطاع غزة، رغم العقبات الجغرافية وامام عين اسرائيل.

وعلى موقعه على الانترنت يؤكد عرفات واسمه الحقيقي محمد عبد الرؤوف عرفات القدوة الحسيني، انه مولود في القدس في آب (اغسطس) 1929.

■ 3 كانون الاول (ديسمبر) 2001:

بعد الحصار على الرئيس عرفات وقيام سلاح الجو الاسرائيلي بتدمير مروحيته الرئيس والمرج ومطار غزة.

■ 8 كانون الاول (ديسمبر): شارون يمنع عرفات من السفر لحضور اجتماع وزراء خارجية الدول العربية في الدوحة.

■ 12 كانون الاول (ديسمبر): المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر يعين قطع جميع الاتصالات الاسرائيلية مع عرفات.

■ 13 كانون الاول (ديسمبر): تصل الدبابات الاسرائيلية لمسافة 300 متر من مقر الرئيس.

حصار الرئيس الفلسطيني بالتواريخ

يفتح النافذة ويرى الدبابات ويعلم بأنه لا يستطيع الخروج». ■ 21 كانون الثاني (يناير): عرفات يؤكّد لشكّاق فلسطينيين، «انا على استعداد للشهادة من اجل فلسطين».

■ 6 آذار (مارس): تطلق مروحيات اسرائيلية صاروخين على المبنى في الوقت الذي كان يجتمع فيه الرئيس عرفات مع المبعوث الاوروبي لخطقة الشرق الاوسط ميغيل مورتيнос.

■ 10 آذار (مارس): شارون يقدر السماح لعرفات بالتفاح في مناطق

■ 23 كانون الاول (ديسمبر): شارون يمنع عرفات من التوجه الى مدينة بيت لحم لحضور احتفالات عيد الميلاد الجديد.

■ 5 كانون الثاني 2002: عرفات يطالب بالنزوح الى بيت لحم برفقة وفد روسي ويعن شارون بأنه لن يسمح له بالخروج من رام الله الا بعد تسلميه الاشخاص المهمين باغتتيال الوزير الاسرائيلي المتطرف رحبعام زئيفي.

■ 19 كانون الثاني (يناير): شارون يرفض طلبا بابعاد عرفات ويقول «انه

إضافة وسائل راحة كعربة جرافة على بعضها وصف «VIP» .. والتكلفة متغيرة وفقا للحصار والتطورات الميدانية ارتفاع أسعار الحمير بعد ان أصبحت وسيلة نقل رئيسية للدخول والخروج من المدن الفلسطينية



.. ونقل البضائع أمام الدبابات الإسرائيلية (القدس العربي)



عربة بإضافات بسيطة الوسيلة الوحيدة المتاحة للتنقل

طبي الغضائية قد قدموا لنابلس لاعاد تقرير حول الاحداث الاخيرة اضطروا لتترك سياراتهم في الجانب الاخر بعد ان منعتهم الحواجز الاسرائيلية من العبور بسياراتهم فاستأجروا هذا عربة مع حمار طبعاً من درجة vip لنقل الطاقم والمعدات الخاصة بهم ويعد ان اوصلتهم بسياراتي في طريق عودتي الى نابلس قالوا لي بالحرف الواحد «علاء مش قرضحنا».

افكر جدياً ببيع سيارتي وشراء حمير بثمنها، الامر مضحك كما ترى، لكن ليس بيدي حل قاننا عمل على الخط منذ عشرين عاماً وهذا مصدر رزقي الوحيد ولا نستطيع عمل اي شيء آخر، فالحال لا يسمح بان ابقى بالمنزل، لدي ابنة بالجامعة بحاجة الى دفع اقساط جامعتهم. ولكن المضحك اكثر انني اثناء اعداد هذا التقرير التقيت بزيماء من قنات ابو

فانا احضر هنا باكراً ومعى سبعة ركاب واجرة الراكب هي 20 ششيكلا (5 دولارات) في الظروف الحالية، وعلى الانتظار حتى اعود في المساء في سبعة ركاب آخرين، وسلامي تسلك، لكن هذا الحمير يأخذ هذا المبلغ بنقله واحدة واحياناً ولا تنسى انه لا يحتاج لوقود او ضرائب او حتى صيانة لن يخسر شيء حتى لو مات حماره فيشترى آخر بنفس ثمن عجل سيارتي انا شخصياً

حمير تعمل على خط ترابي واقع بين نابلس ورام الله في منطقة قرينتي تل ويورين ينظم عمله على طريقته الخاصة وقليلاً ما يستريح، فالايراد اليومي لكل حمار يتراوح بين 60 و30 دولاراً ولكنه في الفترة الاخيرة ادخل تحسينات وتطويرات على حميره، بان اضافة عربات لبعضها وذلك لنقل البضائع، فهي الوسيلة الوحيدة لاصحاب التجارة لنقل بضائعهم بين المدن بعد ان اغلقت كافة المداخل، وبالطبع اسعار تنقلها تتفاوت حسب الكمية كما يقول ابو محمد. عبدالله التلاوي احد العاملين في المنطقة يتبناها بعربة حماره فهي الافضل بين الموجود هنا، لانه اضافة اليها كما يقول «رانيو كاسيت» من اجل راحة الزبائن فهم بحاجة لسماع الاخبار باستمرار وخصوصاً احوال الطرق التي تبناها احدى المحطات الحليفة على مدار الساعة لكن تقف بطريق عبدالله عقبات كثيرة، واشد خصوصاً هي الدبابات التي تغلق الطريق احساناً، وهذا يؤدي الى اضطرابه لسلك طرق اشده وعورة، فهو اعرف بهذه الطرق اكثر من الدبابات، ويضيف التلاوي «عدا ان المنطقه غير اصلا، فيومياً تشهد اطلاق نار هنا والغاز المسيل للدموع الذي يطلق على المسافرين لنعهم من التنقل والتذكر شهيداً قتلوه العام الماضي عندما كان يحمل اولاده للوالم الدراسي مع بداية العام الدراسي عندما اطلقوا النار عليه في الجبال هنا واستشهد امام اعين الجميع».

نابلس - «القدس العربي» من علاء بدارنة: مع تطور العلم ودخول التكنولوجيا في حياتنا اليومية وبعد ان اصبح بإمكان الانسان القيام بجولة سياحية في الفضاء، الا ان الحياة على الطرق بين المدن الفلسطينية تعود بنا الى عصور مضت عندما كان الجمل والحمار وسيلة نقل تمتلكها طبقة معينة من الشعب، ويعود السبب في هذا الرجوع الى تقطيع اوصال المدن الفلسطينية نتيجة الحصار الاسرائيلي والحواجز العديدة المقامة على طول هذه الطرق. ولكن الآن المواطن والموظف وحتى اصحاب مناصب ادارية عليا عليهم استخدام الحمار وسيلة نقل من حاجز ترابي الى آخر وبين الجبال والاشجار صيفاً او شتاءً وتتفاوت بين استئجار حمار عادي او ما اصطلح على تسميته حمار (VIP) والسبب في التسمية طبعاً هو وجود اضافات لوسائل الراحة كعربة جرافة وملا وبالطبع التكلفة اعلى. اكثر المناطق عملاً وازحاماً بوسيلة النقل الجديدة هي الطريق الواصل بين محافظتي رام الله ونابلس وهي طريق تل، والتي يزيد طولها على 7 كم، وعلى المواطنين عبورها بشكل يومي للتنقل بين المحافظات وهذه الطرق طبعاً ليست سالكة باستمرار، وهذا يعتمد على اداء الجنود المتشربين بنقاط مراقبة في الجبال، يقلقونها من يشاؤون. اكثر المواطنين معاناه هم الموظفون الذين يضطرون الى سلوك هذه الطرق بشكل يومي، اما التكلفة مختلفة طبعاً وهذا يعود للتطورات الميدانية على الارض.

تطوير وسائل النقل البدائية ابو محمد البوريني ويملك خمسة

فلسطينية تعثر على مذكراتها وسط انقراض جنين

جنين - رويترز: عثرت عجوز فلسطينية على ثروتها الصغيرة التي اخبرتها على مدى حياتها وسط انقراض مخيم جنين لاجئين الاربعة لتعيش لحظة فرح وسط بؤس التشرد. وكانت عائشة قسام ابو خليل (68 عاماً) تضع ثروتها التي تقدرت قيمتها من ستة آلاف دولار في علبه صفيح داخل حكا في جدار منزلها. ولم تحمل معها اموالها حين نجت بجلدها وسط حالة من الهلع بينما تقوض جرافة اسرائيلية منزلها. وقالت عائشة خليل التي جمعت ثروتها الصغيرة من العمل في المزارع داخل اسرائيل انها قبع في المنزل مع 30 آخرين من النساء والاطفال بينما كان القتال يدور في الخارج. وازدادت حبا اطلاق الرصاص اخيراً وظهرت جرافة اسرائيلية امام المنزل، واضعنا امرا بالخروج ملوحين براية بيضاء. ووقفت نظري بينما منزلي يتحول الى انقاض .. خرجت روحي من جسدي بينما اقر في ان حصيله عملي طول العمر في المخول ضاعت لي الابد». وقالت هذا الصباح جاءت جرافة تابعة للامم المتحدة لتزلي ما تبقى من المنزل خشية ان ينهار فوق احد. ورايت فرصتي الاخيرة لتسلك المسالك ان يعمل بحذر وبطء قريباً اري مذكراتي. وبعد عدة ضربات حذرة. ورايتها هناك. وقالت بينما بعلبة صفيح بداخلها كيس بلاستيك مشحون باربعة آلاف و170 ديناراً اردنيا (5881 دولاراً) «حين ذراعي حمدا لله الذي منحني تلك السعادة وسط هذه الكارثة الجديدة للفلسطينيين».

المفوضية الأوروبية (تأسف) لحل الفريق الأممي

بروكسل - ا ف ب: وصف متحدث باسم المفوضية الأوروبية قرار حل فريق تقصي الحقائق في مخيم جنين بالضربة الغريزة بأنه «مؤسف للغاية». وقال اثناء مؤتمر صحافي «انه امر مؤسف للغاية». وقال الناطق باسم الخارجية الفرنسية فرانسوا ريفاسو أمس الخميس ان فرنسا «تأسف» لقرار الامن العام للامم المتحدة حل الفريق، وصرح ريفاسو خلال لقاء صحافي «ان فرنسا تأسف للقرار النهائي، لقد كان من مصلحة الجميع ان يقوم هذا الفريق بتوضيح ما جرى في جنين». واوضح ان فرنسا تتفهم «قرار الامن العام للامم المتحدة» وازدادت حبا اطلاق الرصاص اخيراً وظهرت جرافة اسرائيلية امام المنزل، واضعنا امرا بالخروج ملوحين براية بيضاء. ووقفت نظري بينما منزلي يتحول الى انقاض .. خرجت روحي من جسدي بينما اقر في ان حصيله عملي طول العمر في المخول ضاعت لي الابد». وقالت هذا الصباح جاءت جرافة تابعة للامم المتحدة لتزلي ما تبقى من المنزل خشية ان ينهار فوق احد. ورايت فرصتي الاخيرة لتسلك المسالك ان يعمل بحذر وبطء قريباً اري مذكراتي. وبعد عدة ضربات حذرة. ورايتها هناك. وقالت بينما بعلبة صفيح بداخلها كيس بلاستيك مشحون باربعة آلاف و170 ديناراً اردنيا (5881 دولاراً) «حين ذراعي حمدا لله الذي منحني تلك السعادة وسط هذه الكارثة الجديدة للفلسطينيين».

عرفات يشبه احدات المخيم المنكوب بمعركة «ستالينغراد» فوضى بمجلس الامن بسبب حل فريق تقصي الحقائق في جنين



فلسطينية تستقبل ابنها بعد خروجه من الحصار بمقر الرئيس الفلسطيني

كما كتبت صحيفة «غالف توداي» الاماراتية الصادرة باللغة الانكليزية «ان اراء العالم ايلة على الطريقة الملوطة في معالجة مشكلة الشرق الاوسط فان اسرائيل قدمت هذه الادلة بايعازها الى الامم المتحدة رمي قراتها في البحر». وتاكل مصداقية الامم المتحدة على درجة كبيرة من الخطورة بحيث ان استمرار ذلك سوف يؤدي الى الشعور بعدم الثقة بهذه المؤسسة الدولية التي يجب ان يكون دورها الاساسي حفظ السلام وفض المنازعات. وفي الامارات العربية المتحدة، كتبت صحيفة «البيان» ان «اسرائيل اضافت دليلاً جديداً على كونها كياناً خارجاً على الشريعة الدولية ومخالفها لمواثيقها واشتغل لجنة تقصي الحقائق التي اقراها مجلس الامن بكامل اعضائه من الوصول الى اراضي السلطة الفلسطينية». وفي مسقط، كتبت صحيفة «عمان» ان «الذي دعا اسرائيل الى التمداد في عدم مبالايتها بالضريبة

عرفات يشبه احدات المخيم المنكوب بمعركة «ستالينغراد» فوضى بمجلس الامن بسبب حل فريق تقصي الحقائق في جنين

صفحة عربية: امريكا تتنازل عن شرفها ارضاء للوبي الاسرائيلي

نيويورك - روم الله - «القدس العربي» - وكالات: اوقع قرار الامن العام للامم المتحدة كوفي عنان بحل فريق تقصي الحقائق الذي شكله للتوصل الى حقيقة ما جرى في مخيم جنين بالضفة الغربية مجلس الامن في حالة من الفوضى في وقت مبكر من امس الخميس. وضغطت السفارة العرب بعد منتصف الليل بقليل في محاولة لاصدار قرار يطالب عنان بالبقاء على اللجنة التي رفضت اسرائيل استقباليها ومطالبه اسرائيل بالتعاون. الا ان سورية وتونس سحبتا مسودتي قرار بعد قليل من اعلان اجراء تصويت لعدم توفر الاغلبية المطلوبة التي تبين ان اقل من تسعة اصوات من اجمالي اعضاء مجلس الامن البالغ عددهم 15. وبعد مفاوضات استمرت سبع ساعات ما بين كوفي ورف تاجلت الجلسة. وعلن عنان امس الاول حل لجنة تقصي الحقائق في جنين بسبب الاعتراضات الاسرائيلية. وقال مسؤولون بارزون في الامم المتحدة ان عنان ارجأ حل اللجنة الموجودة الآن في جنيف لمدة 24 ساعة احتراماً لمجلس الامن. الا انهم قالوا ان اللجنة ستحل. وقال عنان في خطاب من ثلاث وقرات التي هي مجلس الامن الاربعة انه يبني حل الفريق الخمس «لانه سيصبح من الصعب اكثر فأنك تحديد الاحداث الاخيرة باي قدر من الثقة والدقة نظراً لتعقير الوضع في مخيم جنين يوماً وياً وياً».

مراكز للجدل السياسي والراحة .. وجميعها مثقلة بالتاريخ وعقب الصابون النابلسي

الحمام يتحدث عن مزاي الحمام التركي، وغرفة النار فيه، ويقول انه «يتشمس الدورة الدموية، ويساهم بعلاج اكثر من 13 مرضاً». ويعود تاريخ انشاء الحمام الى عام 1804، ويعتبر الحالة هذه جديداً مقارنة مع حمامات اخرى، منها واحد قديم للطائفة السامرية في المدينة والتي تتركز على قمة جبل جرزيم، وحمام «الهناء» الذي تعرض لبعض الدمار، ويقول صاحبه ان الحمام تحول في اثناء الحصار الذي استمر لثلاثة اسابيع مركزاً اتصال مع الهلال الاحمر، لعلاج الجرحى.

مركز للجدل السياسي والراحة .. وجميعها مثقلة بالتاريخ وعقب الصابون النابلسي

نابلس مركزاً للزيارة من قبل الاجانب الذين كانوا يأتون من كل انحاء العالم بحثاً عن الراحة والامان، وللتمتع بياضاً والخدمات التي يقدمها الحمام التركي في نابلس، فكل حمام من الحمامات العديدة، له شعار، «بلاطة النار» او يتحدث عن «اللوفة» و «الصابون» الصنوع من اعرق الزيوت في العالم، ويظل حمام «الشفا» من اكبر الحمامات في المدينة، ولكنه تعرض لتدمير جزئي، ويحتاج صاحبه الى مبالغ هائلة لاعادته لسابق عهد، ويحمل الحمام الذي يجلس امامه صاحبه يدخن الارجيلية بانتناك «رحلة جبلية رحلة صعبة» في وصف الحمام يقول ان الحمام بدون ماء الان بسبب انقطاع التيار

مركز للجدل السياسي والراحة .. وجميعها مثقلة بالتاريخ وعقب الصابون النابلسي

او القصبية المكان الذي تضرر من القصف الاسرائيلي، وفي اللغة اليومية لسكان المدينة التي كبرت مع الايام صارت «الاباشي» صورة عن الدمار وقتل الامان.

مركز للجدل السياسي والراحة .. وجميعها مثقلة بالتاريخ وعقب الصابون النابلسي

دمرت الدبابات الاسرائيلية مصنعاً للصابون قالت انها تحول لصنع للسلاح، بل ان كل المدينة رسمت الصحافة الاسرائيلية عنها صورة وكانها مدينة تقع في اتفاق ومدارج ومعايير ارضية فيها يعيش المغتالون ومصانعهم. وبعد خروج الاسرائيليين من نابلس، وفي الحصار الذي فرضه الجيش الاسرائيلي على مدينة نابلس كانت البلدة القديمة

مركز للجدل السياسي والراحة .. وجميعها مثقلة بالتاريخ وعقب الصابون النابلسي

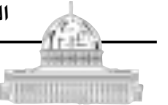
الاصحاح لجنه تقصي الحقائق التي اقراها مجلس الامن بكامل اعضائه من الوصول الى اراضي السلطة الفلسطينية. وفي مسقط، كتبت صحيفة «عمان» ان «الذي دعا اسرائيل الى التمداد في عدم مبالايتها بالضريبة

مركز للجدل السياسي والراحة .. وجميعها مثقلة بالتاريخ وعقب الصابون النابلسي

الاصحاح لجنه تقصي الحقائق التي اقراها مجلس الامن بكامل اعضائه من الوصول الى اراضي السلطة الفلسطينية. وفي مسقط، كتبت صحيفة «عمان» ان «الذي دعا اسرائيل الى التمداد في عدم مبالايتها بالضريبة

مركز للجدل السياسي والراحة .. وجميعها مثقلة بالتاريخ وعقب الصابون النابلسي

الاصحاح لجنه تقصي الحقائق التي اقراها مجلس الامن بكامل اعضائه من الوصول الى اراضي السلطة الفلسطينية. وفي مسقط، كتبت صحيفة «عمان» ان «الذي دعا اسرائيل الى التمداد في عدم مبالايتها بالضريبة



الجزائر: مسلحون يقتلون 31 في مذبحتين بجنوب غرب البلاد

■ الجزائر - رويترز: نقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن قوات الأمن الجزائرية قولها أمس الخميس أن مسلحين يشتبه أنهم من الجماعات الإسلامية المسلحة قتلوا 33 شخصاً في هجومين خلال الليل وقعا في ولاية تيارت الواقعة 300 كلم جنوب غرب العاصمة.

وارتفع بذلك عدد حوادث العنف التي شهدتها الولاية خلال الثمانية أيام الماضية إلى أربع هجمات في محاولة، من «الارهابيين»، كما تقول الحكومة لاحراجها قبل الانتخابات التي تجري في وقت لاحق من الشهر الجاري.

وذكرت قوات الأمن أن 20 شخصاً قتلوا وجرح خمسة في قصر شلالة وأن 13 قتلوا في مدينة تيارت منطقة سيدي خالد. ولم توضح قوات الأمن ما إذا كان الضحايا من المدنيين أو من بين قواتها.

وتعرض أفراد الحرس الموالين للحكومة واسرهم إلى مذابح عدة في الأشهر الماضية، وقبل ثمانية أيام قتل مسلحون يشتبه أنهم من الاسلاميين 16 مدنيا في تيارت، من

بينهم ثمانية أطفال، كما قتلوا أربعة رجال منذ ستة أيام. ولم تذكر الحكومة الجزائرية شيئا عن تصاعد العنف المحووظ في تيارت، لكن مصدرا قريبا من المخابرات العسكرية قال لرويترز «اعتقد ان كل هذه المذابح في تيارت هي من تنفيذ عصابة واحدة من الارهابيين افلقت من عمليات سابقة لقوات الجيش».

واضاف المصدر أنهم يحاولون فيما يبدو احراج الحكومة قبل الانتخابات البرلمانية التي تجري يوم 30 ايار (مايو). واضاف المصدر ان المسلحين «يريدون ان يقولوا للجزائريين بشكل عام ان الحكومة فشلت في اعادة السلام» وان انتخابات عام 1997 التي شاركوا فيها باصواتهم على امل انتهاء الصراع لم تؤد الا الى مزيد من اراقة الدماء.

وقالت الحكومة الجزائرية مرارا ان انتخابات ايار (مايو) ستساعد على اعادة الامن والاستقرار السياسي. وقالت نفس الكلام عن انتخابات 1995 و1997.

المغرب: انباء عن اعتقال ناشط اسلامي من «الافغان العرب»

حربه لتدخل في حرب مع الله تعالى واضاف البيان ان مصير من يفعل ذلك معلوم، ونقلت الايام عن مصادر مقربة من جهاز مراقبة التراب الوطني «د. اس. تي» ان الاستخبارات الغربية كانت في اطار تعاونها الامني تقدم تقريرا سنويا لجهاز المخابرات المركزية الامريكية الا انها بعد الحادي عشر من سبتمبر تقدم تقريرا شهريا كما قامت السلطات باحصاء لجميع الجمعيات والهيئات ودراسة القرآن والمدارس ذات الطابع الاسلامي كما رصدت أجهزة المخابرات الحساسيات المالية للناشطين الاسلاميين وقياداتهم.

يذكر ان السلطات المغربية والناشطين الاسلاميين المغاربة يرفضون الحديث عن مصير الناشطين المغاربة الذين كانوا في صفوف المجاهدين العرب في افغانستان الا ان المصادر تتحدث عن التحاق اغلبهم بتنظيم القاعدة.

واتهم مواطن مغربيان باغتيال شاه مسعود المسؤول الافغاني الذي كان معارضا لطالبان قبل ايام رقع خلال نهاية السنة الماضية تقريرا الى رئاسة الحكومة يدافع عن هذه الأطروحة، حسبما نشرت اسبوعية «الميمو» وقتها.

الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف:

ذكرت مصادر صحافية ان السلطات الامنية المغربية اعتقلت ناشطا اسلاميا من الافغان العرب بتهمة التزوير. وقالت اسبوعية «الايام» ان السلطات القت القبض على الناشط الاسلامي علي العلام بعد معلومات عن قيامه بتزوير الاخام وجوازات السفر والتأشيرات.

ونقلت عن مصادر انية ان الشرطة عثرت مع العلام اثناء القبض عليه جوازات سفر واختم مزيفة للتفصيلات المغربية في المانيا وبطاقة اقامة في بلجيكا وتأشيرتين وبطاقتين للاقامة فارغتين لرئيسية والمانية.

واضافت نفس المصادر ان السبب الرئيسي لاعتقال علي العلام كان اجل ايجاد حل للنزاع القائم بين المغرب وجبهة بوليزاريو التي تحظى بدعم الجزائر. وكان المغرب ضم الصحراء الغربية المستعمرة الاسبانية السابقة، في 1975.

تيار ينصح بـ«الواقعية» وآخر يدعو الى «التنكيد» على المغرب انحياز واشنطن لـ«الحل الثالث» في نزاع الصحراء الغربية يعمق الخلافات في الادارة الاسبانية



جيمس بيكر

المغرب يعرب عن «استغرابه» لموقف روسيا بشأن الصحراء الغربية

■ الرباط - اف ب: ذكرت صحيفة مغربية أمس الخميس ان المغرب اعرب عن «استغرابه» لموقف روسيا في النقاش الدائر في الامم المتحدة حول الصحراء الغربية. مؤكدا ان الممثل الروسي اقترح على مجلس الامن الدولي العودة الى بحث تقسيم هذه المنطقة.

واكد وزير الخارجية المغربي محمد بن عيسى صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» (حكومية) ان «ممثل روسيا طلب ادخال تعديل على الاقتراح الامريكي ليتمثل خيار التقسيم».

ونقلت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» للقوى الشعبية برئاسة رئيس الوزراء عبد الرحمن اليوسفي عن بن عيسى قوله «ان المغرب عبر عن استغرابه لهذا الموقف الذي يتناقض مع العلاقات الجيدة القائمة بين البلدين».

وقال بن عيسى ان الاقتراح الروسي يضاف الى مشروع تدعمه الولايات المتحدة وينص على اعتماد نظام حكم ذاتي تحت السيادة المغربية وفقا لاتفاق «الطاه» اقترحه جيمس بيكر ممثل الامين العام للامم المتحدة كوفي امان للصحراء الغربية.

مدريد - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

عق إيمان الولايات المتحدة بدعمها «الحل الثالث» المقترح كحل لنزاع الصحراء الغربية من الانقسام الذي تشهده الادارة الاسبانية بشأن هذا الملف، بين طرف يؤيد مسامية الدول الكبرى في دعم الحل المذكور وطرف آخر يعتبر قيام دولة صحراوية تدور في فلك مدريد بطريقة أو أخرى ضروري لضعف المغرب مستقبلا.

فحكومة خوسيه ماريا إثنار التي تعودت على الاستجابة للقرارات التي يتخذها البيت الابيض الأمريكي في القضايا الدولية الكبرى مثل افغانستان والعراق وفرنزولا وكوبا، فاجأت المجتمع الدولي بمحاولتها الانفراد بموقف مغاير عن موقف واشنطن في نزاع الصحراء الغربية، وذلك بإعلان سفيرها في الامم المتحدة إنوسينسيو أرياس «عدم رضاه» على «الحل الثالث».

وتؤكد تيار وسط الادارة الاسبانية يتواجد جزء منه في المخابرات ووزارة الخارجية، علاوة على رجال الأعمال، يعتبر ان «الحل الثالث» لتفضية الصحراء الغربية، أي الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية، هو الأمل لهذا النزاع فهو من جهة، حسب هذا التيار، يجب المنقطة مزيدا من التوتر خاصة سباق التسليح بين الجزائر والمغرب والذي يتعكس في آخر الطاف سلبا على اسبانيا الغربية من البلدين، وفي الوقت نفسه سيضفي ليونة على الموقف المغربي مستقبلا تجاه سبتة ومليلية المحتلين البرهان على الحوار بدل سياسة التجميد.

وكان مدير المخابرات الاسبانية خورخي ديسكار الذي عمل سفيرا في الرباط حتى تموز (يوليو) الماضي قد رفع خلال نهاية السنة الماضية تقريرا الى رئاسة الحكومة يدافع عن هذه الأطروحة، حسبما نشرت اسبوعية «الميمو» وقتها.

وكان مدير المخابرات الاسبانية خورخي ديسكار الذي عمل سفيرا في الرباط حتى تموز (يوليو) الماضي قد رفع خلال نهاية السنة الماضية تقريرا الى رئاسة الحكومة يدافع عن هذه الأطروحة، حسبما نشرت اسبوعية «الميمو» وقتها.



«مغنية الحروب» الاسرائيلية تنتقد الجيش الاسرائيلي للجرائم التي ارتكبتها في مخيم جنين

■ باريس - رويترز: قال الزعيم اليميني الفرنسي المتشدد جان ماري لوبن امس الخميس مستخفا بالمظاهرات المناهضة له ان الشيء الوحيد الذي ييممه في السعي للوقوف بمقعد الرئاسة الفرنسية هو نتيجة الجولة الثانية من الانتخابات التي تجري يوم الاحد القادم.

باريس - رويترز: قال الزعيم اليميني الفرنسي المتشدد جان ماري لوبن امس الخميس مستخفا بالمظاهرات المناهضة له ان الشيء الوحيد الذي ييممه في السعي للوقوف بمقعد الرئاسة الفرنسية هو نتيجة الجولة الثانية من الانتخابات التي تجري يوم الاحد القادم.

شهادة الكباريتي لصالح توجان ألهبت الأجواء وجدال مشروع بين ابو الرفاعي والروابدة الأردن: الأعيان هاجموا الحكومة ورئيسها.. واجتهادات متعارضة داخل المجلس الوزاري

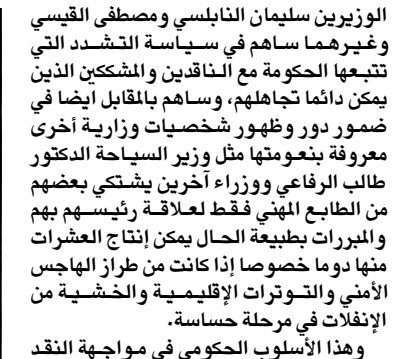
عمان - «القدس العربي» من بسام البدارين:

يعرف رئيس الوزراء الأردني علي أبو الرابغ بالتأكيد ما يعتقد الآخرون أنه لا يعرفه فيما يتعلق بباب النقد المباح له ولوزارته الذي فتح على مصراعيه مؤخرا وبطريقة علنية لإنتاج معادل موضوعي بوزان سعيه لاستخدام صلاحياته الدستورية القانونية لعاقبة او محاسبة الناقد، خصوصا إذا كان من خارج النادي التقليدي لخبيرة الحكم مثل توجان الفيصل وبعض الصحافيين.

يعرف الرئيس بالمقابل ان الفرصة التي باتت متاحة لتخفيف جرعات الإنسفالز التي بدأت تظهر على الحكومة ومروضا جراء أي نقد، حيث ان تجربة ما يدعاه 89 أثبتت بان نقد الشخصيات العمومية والوزارية سلوك متالف بل مطلوب لإكمال إكسسوارات الديمقراطية وبأن النقد غير المباح حكر فقط على القائم الملكي عملا بالأصول الدستورية التي تعفي الملك من أي تبعات وتكرسه حاكما من خلال وزرائه وهو موظفيه.

وأكثر من رسالة وجهت مؤخرا للرئيس أبو الرابغ من الواضح أنه النطقه ويبيغ عليه هضما بأسرع وقد تمكن وجميعها تقيد بان القصر الملكي لا يرى ما يمنع نقد الحكومة ومروضا بل يمكن ان يسمح بذلك بتوثيق ما لخدمة الصلحة العامة وتقاليد الحكم والتجربة الديمقراطية، لكن وجهة نظر الرئيس الموصوف حتى الان ورغم كل شيء بان شخص يقضي بان النقد مسألة تختلف عن التشكيك والتعرض للشخصيات العامة مسألة مختلفة عن التعرض بشا أو الإتهام أو اختلاق الوقف وإدعائها.

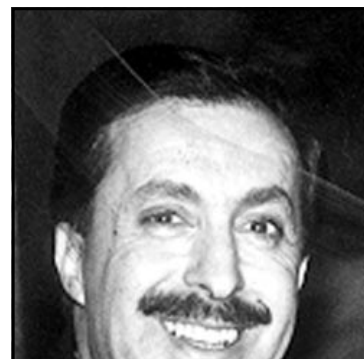
والرئيس آثار الكثير من الجدل وهو يدفع مؤخرا الحكومة البارزة توجان الفيصل للسجن والحاكمة لأنها شككت به شخصيا على هامش قضية شركات التأمين رغم ان لسان ورسائل توجان الشهيرة لا تسلم منها في الماضي شخصيات سياسية بارزة جدا من رئيسا لشركاتها، وأثار الجدل أيضا عندما حصن الشخصيات العامة باطار قانوني عند قضايا من حرية التعبير وعندما حول صحافيين للفضاء لأنهم تعرضوا لوزارته وشكوا به، وشكروين في هذه الأثناء تحذوا عن نزق الحكومة وانفعا لها وصدرها الضيق ويبدو ان وجود شخصيات تقليدية غير معتادة مثل النقد ومؤمنة بتحرمة في مطبخ الرئيس مثل



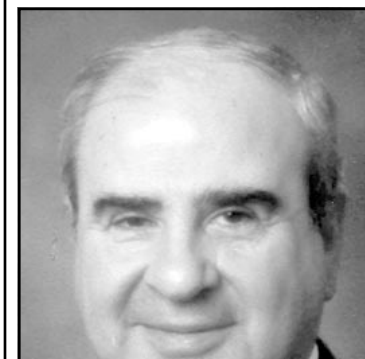
توجان الفيصل



عبد الكريم الكباريتي



طاهر المصري



توجان الفيصل

الأقوى و يزال في الطبقة الثانية في مؤسسة الحكم واجتده ما زالت هي الأكثر نفوذا، لكن مؤشرات قوية برزت خلال الألفية الماضية تحت التي تشكل حقائق جديدة على الأرض فيفض الاصطفافات الداخلية التي صفت عمر حكومة ابو الراجب السابقة عادت للظهور وان كان برموز وأدوات مختلفة وبشكل أقل حدة من أيام الدكتور عوض خليف.

والساعة لا تقف عند هذه الحدود فخبية من رجال الحكم وليس من المعارضة هي التي قامت مؤخرا عمليات قد منجحة وعلنية لأداء الوزارة وتجلي ذلك أي شيء آخر يفرض الحوار التي جمعت الملك عبدالله الثاني بمجلس الأعيان وأركان الحكومة في القصر الملكي حيث تتلخ الإلراء بملاحظات نقدية من راسمهم زيد الرفاعي وسلف الرئيس الحالي عبد الرؤوف الروابدة.

والصحة التي أثارها الأعيان بقوة ومن بينهم الروابدة كانت لها علاقة بعلف الإعلام الرسمي حيث اتهم هذا الإعلام بالتقصير في خدمة وتسيويق المواقف الجاهلية للملك والدولة الأردنية من القضية الفلسطينية، كما طرح إراء منددة بخط الحكومة لإلغاء وزارة الإعلام واستبدالها بالمجلس الأعلى للإعلام وسط تساؤلات عن نوايا الحكومة بالاعتقال في دورها الفاعل الإعلامي.

ورغم إنسفالز الأراء التي تدافع عن بقائه وزارة الإعلام للموضوعية بدأ ان كثيرا من الأعيان يعرفون سيفغونية موحدة في هذا الحرح؟ هل هناك معنوه يقبل ان يسلم رقاب شباب الوطن لهؤلاء الذين فشلوا في السلم لمي يخوض بهم حرباً ان هذه القوتال التي توجها أنظمة التكية في ان الهروب من الموضوع الحقيقي الذي ان لم تلحق فيه هذه الأنظمة لا داعي لوجودها.. لا وهو الجهد السياسي والديبلوماسي، الذي يبدو انه كذلك قد صار محرما، يعتبر مثل الحرب تماما بسبب الاستسلام امام الحلف الصهيوني الأمريكي، وهذه أسئلة مشروعة ترحق ان تجد اجابة عنها من هؤلاء المروجين لشعارات

طعم هؤلاء يهاجمون حاكما لتمهيد الارض لشدهم العام مصيفا مشهور الذي قال في رساله له موجهة للفلسطينيين: «واني اهيب بالجميع وعلى رأسهم السيد عرفات ان يواصلوا الجهاد ويحافظوا على أسهمه، مهما كانت تلك من تضحيات، ولا تستخدم الحول المتاح من الأثافة والإستسلامية، والتي لا تحقق سوى اذلال العدو الصهيوني الغاصب، الذي لا عهد له ولا ذمة، ولا دين ولا خلق على مدار التاريخ.. ان انفصاكتكم في ارض الأردن، هي الثورة الإسلامية الجماهيرية التي الفت اعظم الدروس على أقوى جيوش الشرق الأوسط كما يتبادر، انها تعبر عن روح الإسلام المجاهد المتوجع، روح الفداء والتضحية والشجاعة والثبات والاستبصار، والجهاد في نصفي الله، لقد سقطت الاسطوره الصهيونية امام حجارة مجاهدي فلسطين، وكانت أقوى واجدى ونضى من جميع بيانات الشجب والاذانة، والوقف الفعود حردادا، وكان المفروض على الاقار ان توقفوا قرارات ملموسة تقطع العلاقات وقرض الحصار الاقتصادي.. ان الاسلام هو القوة التي تحرك الجماهير التي تصل الى طرريق النصر بالواجبة بالحفاظ وبكل الوسائل الممكنة، وبالاصور العارئة، وهو جوقة طبيعي لغزة هذه الأمة».

لاحظ استخدامه يتعال كلمة «السيد عرفات» بدلا من الرئيس ووصفه الانتماضة بانها ثورة إسلامية جماهيرية، وهذا كلام خطير ويفقد تماما لأي احساس بالسؤوية السياسية والذنية معا، ومحاولة إحساس الانتقضة في حركة حماس... ثورة اسلامية جماهيرية، واين المسيحيون الفلسطينيين أنن؟ وما الذي يسبقه الفلسطينيون والعرب عموما من تصوير نضال الشعب الفلسطيني بأنه ثورة اسلامية لا ثورة تحرر، وروح الشبيء، انا اناس متمسحين بانتميتهم عن روية خطورة ما يفعلون ويعملون، وعلينا ان نتذكر اننا اننا أثارها تصريح له من عدد سنوات بان على الاقباط ان لا يجندوا في الجيش ويدفعوا جزية.

والنوعية التي ضرورة مقاطعة السلع الأمريكية التي قال عنها محمد المنعم «ان كل مسلم في أنحاء الارض مندج لتحرير الأقصى، وإذا كان شراء المنتجات البهوية والامريكية حراما وأثمًا، فإن شراء النجار لها ليرجحوا من ورائها، وأخذهم وتوكيلات شركاتهم أشد حرمًا واعلم أثمًا، وان تخفت تحت أسماء يعملون انها مزررة، وانها اسرائيلية الصنع يقينا، وان سؤودة من أمريكا.. رأس الشيطان.. اساسا فضلا على انه شيء بعدا آخر لتلك المقاطعة، وهو البعد الاجتماعي والاهم والأكثر تأثيرا، الفاسدة والبيعية والثقافة ليست اقتصاديا فقط بل في رفض المستهلك للثقافة الاستهلاك الأمريكية والهيمنة الثقافية الجديدة، ومن ادوات بناء هذه الثقافة انشاء الاسواق التجارية الخاصة والبنوك والسوبرماركت ومدن الملاهي الضخمة (مكاتب الاكالات السريعة وعلى سبيل المثال قطع قطع مكدونالدز) التي نموذج الثقافة العالية التي تتطلع اليها الطبقة الوسطى الناشئة في المجتمعات غير الديمقراطية، وليس المهم فقط نوعية الطعام بل البيئية المحيطة والعمالة الودودة للاطفال والتركييز على فودج دورات مياه حديثة، ويوجد لهذه الطاعم 25 ألف فرع في 119 دولة ويتم فتح مطعم كل 17 ساعة، والجزء الأكبر من الأيراني يأتي من المطاعم خارج الولايات المتحدة الأمريكية، فضلا عن ان اطلال تلك الطاعم تكرس ما تصوب اليه الخططات المعادية للإسلام من ترقية لنشل الاسرة واجتماعها على مائدة الطعام، ان وجبات سريعة تستهوي الشباب والاطفال، وتناولونها على عجل او خارج منازلهم بما يزيد الخناص الاسرة في مقتل، ناهيك عما تحصل من نغيات ضارة وشذونات جوانبية ربما اتنا عن غير طريق التزكية الشريعة فضلا عن قيام العلاقات الوثوقية بين تلك المؤسسات الضخمة والكيان الصهيوني اللعين..

الرجاء، لكن الملاحظات الأكثر جدية جاءت من كل من الروابدة والرفاعي اللذين عمسا عتب ومؤشرات قوية برزت خلال الألفية الماضية تحت التي تشكل حقائق جديدة على الأرض فيفض الاصطفافات الداخلية التي صفت عمر حكومة ابو الراجب السابقة عادت للظهور وان كان برموز وأدوات مختلفة وبشكل أقل حدة من أيام الدكتور عوض خليف.

والساعة لا تقف عند هذه الحدود فخبية من رجال الحكم وليس من المعارضة هي التي قامت مؤخرا عمليات قد منجحة وعلنية لأداء الوزارة وتجلي ذلك أي شيء آخر يفرض الحوار التي جمعت الملك عبدالله الثاني بمجلس الأعيان وأركان الحكومة في القصر الملكي حيث تتلخ الإلراء بملاحظات نقدية من راسمهم زيد الرفاعي وسلف الرئيس الحالي عبد الرؤوف الروابدة.

والصحة التي أثارها الأعيان بقوة ومن بينهم الروابدة كانت لها علاقة بعلف الإعلام الرسمي حيث اتهم هذا الإعلام بالتقصير في خدمة وتسيويق المواقف الجاهلية للملك والدولة الأردنية من القضية الفلسطينية، كما طرح إراء منددة بخط الحكومة لإلغاء وزارة الإعلام واستبدالها بالمجلس الأعلى للإعلام وسط تساؤلات عن نوايا الحكومة بالاعتقال في دورها الفاعل الإعلامي.

ورغم إنسفالز الأراء التي تدافع عن بقائه وزارة الإعلام للموضوعية بدأ ان كثيرا من الأعيان يعرفون سيفغونية موحدة في هذا الحرح؟ هل هناك معنوه يقبل ان يسلم رقاب شباب الوطن لهؤلاء الذين فشلوا في السلم لمي يخوض بهم حرباً ان هذه القوتال التي توجها أنظمة التكية في ان الهروب من الموضوع الحقيقي الذي ان لم تلحق فيه هذه الأنظمة لا داعي لوجودها.. لا وهو الجهد السياسي والديبلوماسي، الذي يبدو انه كذلك قد صار محرما، يعتبر مثل الحرب تماما بسبب الاستسلام امام الحلف الصهيوني الأمريكي، وهذه أسئلة مشروعة ترحق ان تجد اجابة عنها من هؤلاء المروجين لشعارات

طعم هؤلاء يهاجمون حاكما لتمهيد الارض لشدهم العام مصيفا مشهور الذي قال في رساله له موجهة للفلسطينيين: «واني اهيب بالجميع وعلى رأسهم السيد عرفات ان يواصلوا الجهاد ويحافظوا على أسهمه، مهما كانت تلك من تضحيات، ولا تستخدم الحول المتاح من الأثافة والإستسلامية، والتي لا تحقق سوى اذلال العدو الصهيوني الغاصب، الذي لا عهد له ولا ذمة، ولا دين ولا خلق على مدار التاريخ.. ان انفصاكتكم في ارض الأردن، هي الثورة الإسلامية الجماهيرية التي الفت اعظم الدروس على أقوى جيوش الشرق الأوسط كما يتبادر، انها تعبر عن روح الإسلام المجاهد المتوجع، روح الفداء والتضحية والشجاعة والثبات والاستبصار، والجهاد في نصفي الله، لقد سقطت الاسطوره الصهيونية امام حجارة مجاهدي فلسطين، وكانت أقوى واجدى ونضى من جميع بيانات الشجب والاذانة، والوقف الفعود حردادا، وكان المفروض على الاقار ان توقفوا قرارات ملموسة تقطع العلاقات وقرض الحصار الاقتصادي.. ان الاسلام هو القوة التي تحرك الجماهير التي تصل الى طرريق النصر بالواجبة بالحفاظ وبكل الوسائل الممكنة، وبالاصور العارئة، وهو جوقة طبيعي لغزة هذه الأمة».

لاحظ استخدامه يتعال كلمة «السيد عرفات» بدلا من الرئيس ووصفه الانتماضة بانها ثورة إسلامية جماهيرية، وهذا كلام خطير ويفقد تماما لأي احساس بالسؤوية السياسية والذنية معا، ومحاولة إحساس الانتقضة في حركة حماس... ثورة اسلامية جماهيرية، واين المسيحيون الفلسطينيين أنن؟ وما الذي يسبقه الفلسطينيون والعرب عموما من تصوير نضال الشعب الفلسطيني بأنه ثورة اسلامية لا ثورة تحرر، وروح الشبيء، انا اناس متمسحين بانتميتهم عن روية خطورة ما يفعلون ويعملون، وعلينا ان نتذكر اننا اننا أثارها تصريح له من عدد سنوات بان على الاقباط ان لا يجندوا في الجيش ويدفعوا جزية.

والنوعية التي ضرورة مقاطعة السلع الأمريكية التي قال عنها محمد المنعم «ان كل مسلم في أنحاء الارض مندج لتحرير الأقصى، وإذا كان شراء المنتجات البهوية والامريكية حراما وأثمًا، فإن شراء النجار لها ليرجحوا من ورائها، وأخذهم وتوكيلات شركاتهم أشد حرمًا واعلم أثمًا، وان تخفت تحت أسماء يعملون انها مزررة، وانها اسرائيلية الصنع يقينا، وان سؤودة من أمريكا.. رأس الشيطان.. اساسا فضلا على انه شيء بعدا آخر لتلك المقاطعة، وهو البعد الاجتماعي والاهم والأكثر تأثيرا، الفاسدة والبيعية والثقافة ليست اقتصاديا فقط بل في رفض المستهلك للثقافة الاستهلاك الأمريكية والهيمنة الثقافية الجديدة، ومن ادوات بناء هذه الثقافة انشاء الاسواق التجارية الخاصة والبنوك والسوبرماركت ومدن الملاهي الضخمة (مكاتب الاكالات السريعة وعلى سبيل المثال قطع قطع مكدونالدز) التي نموذج الثقافة العالية التي تتطلع اليها الطبقة الوسطى الناشئة في المجتمعات غير الديمقراطية، وليس المهم فقط نوعية الطعام بل البيئية المحيطة والعمالة الودودة للاطفال والتركييز على فودج دورات مياه حديثة، ويوجد لهذه الطاعم 25 ألف فرع في 119 دولة ويتم فتح مطعم كل 17 ساعة، والجزء الأكبر من الأيراني يأتي من المطاعم خارج الولايات المتحدة الأمريكية، فضلا عن ان اطلال تلك الطاعم تكرس ما تصوب اليه الخططات المعادية للإسلام من ترقية لنشل الاسرة واجتماعها على مائدة الطعام، ان وجبات سريعة تستهوي الشباب والاطفال، وتناولونها على عجل او خارج منازلهم بما يزيد الخناص الاسرة في مقتل، ناهيك عما تحصل من نغيات ضارة وشذونات جوانبية ربما اتنا عن غير طريق التزكية الشريعة فضلا عن قيام العلاقات الوثوقية بين تلك المؤسسات الضخمة والكيان الصهيوني اللعين..

الرجاء، لكن الملاحظات الأكثر جدية جاءت من كل من الروابدة والرفاعي اللذين عمسا عتب ومؤشرات قوية برزت خلال الألفية الماضية تحت التي تشكل حقائق جديدة على الأرض فيفض الاصطفافات الداخلية التي صفت عمر حكومة ابو الراجب السابقة عادت للظهور وان كان برموز وأدوات مختلفة وبشكل أقل حدة من أيام الدكتور عوض خليف.

والساعة لا تقف عند هذه الحدود فخبية من رجال الحكم وليس من المعارضة هي التي قامت مؤخرا عمليات قد منجحة وعلنية لأداء الوزارة وتجلي ذلك أي شيء آخر يفرض الحوار التي جمعت الملك عبدالله الثاني بمجلس الأعيان وأركان الحكومة في القصر الملكي حيث تتلخ الإلراء بملاحظات نقدية من راسمهم زيد الرفاعي وسلف الرئيس الحالي عبد الرؤوف الروابدة.

والصحة التي أثارها الأعيان بقوة ومن بينهم الروابدة كانت لها علاقة بعلف الإعلام الرسمي حيث اتهم هذا الإعلام بالتقصير في خدمة وتسيويق المواقف الجاهلية للملك والدولة الأردنية من القضية الفلسطينية، كما طرح إراء منددة بخط الحكومة لإلغاء وزارة الإعلام واستبدالها بالمجلس الأعلى للإعلام وسط تساؤلات عن نوايا الحكومة بالاعتقال في دورها الفاعل الإعلامي.

ورغم إنسفالز الأراء التي تدافع عن بقائه وزارة الإعلام للموضوعية بدأ ان كثيرا من الأعيان يعرفون سيفغونية موحدة في هذا الحرح؟ هل هناك معنوه يقبل ان يسلم رقاب شباب الوطن لهؤلاء الذين فشلوا في السلم لمي يخوض بهم حرباً ان هذه القوتال التي توجها أنظمة التكية في ان الهروب من الموضوع الحقيقي الذي ان لم تلحق فيه هذه الأنظمة لا داعي لوجودها.. لا وهو الجهد السياسي والديبلوماسي، الذي يبدو انه كذلك قد صار محرما، يعتبر مثل الحرب تماما بسبب الاستسلام امام الحلف الصهيوني الأمريكي، وهذه أسئلة مشروعة ترحق ان تجد اجابة عنها من هؤلاء المروجين لشعارات

طعم هؤلاء يهاجمون حاكما لتمهيد الارض لشدهم العام مصيفا مشهور الذي قال في رساله له موجهة للفلسطينيين: «واني اهيب بالجميع وعلى رأسهم السيد عرفات ان يواصلوا الجهاد ويحافظوا على أسهمه، مهما كانت تلك من تضحيات، ولا تستخدم الحول المتاح من الأثافة والإستسلامية، والتي لا تحقق سوى اذلال العدو الصهيوني الغاصب، الذي لا عهد له ولا ذمة، ولا دين ولا خلق على مدار التاريخ.. ان انفصاكتكم في ارض الأردن، هي الثورة الإسلامية الجماهيرية التي الفت اعظم الدروس على أقوى جيوش الشرق الأوسط كما يتبادر، انها تعبر عن روح الإسلام المجاهد المتوجع، روح الفداء والتضحية والشجاعة والثبات والاستبصار، والجهاد في نصفي الله، لقد سقطت الاسطوره الصهيونية امام حجارة مجاهدي فلسطين، وكانت أقوى واجدى ونضى من جميع بيانات الشجب والاذانة، والوقف الفعود حردادا، وكان المفروض على الاقار ان توقفوا قرارات ملموسة تقطع العلاقات وقرض الحصار الاقتصادي.. ان الاسلام هو القوة التي تحرك الجماهير التي تصل الى طرريق النصر بالواجبة بالحفاظ وبكل الوسائل الممكنة، وبالاصور العارئة، وهو جوقة طبيعي لغزة هذه الأمة».

لاحظ استخدامه يتعال كلمة «السيد عرفات» بدلا من الرئيس ووصفه الانتماضة بانها ثورة إسلامية جماهيرية، وهذا كلام خطير ويفقد تماما لأي احساس بالسؤوية السياسية والذنية معا، ومحاولة إحساس الانتقضة في حركة حماس... ثورة اسلامية جماهيرية، واين المسيحيون الفلسطينيين أنن؟ وما الذي يسبقه الفلسطينيون والعرب عموما من تصوير نضال الشعب الفلسطيني بأنه ثورة اسلامية لا ثورة تحرر، وروح الشبيء، انا اناس متمسحين بانتميتهم عن روية خطورة ما يفعلون ويعملون، وعلينا ان نتذكر اننا اننا أثارها تصريح له من عدد سنوات بان على الاقباط ان لا يجندوا في الجيش ويدفعوا جزية.

والنوعية التي ضرورة مقاطعة السلع الأمريكية التي قال عنها محمد المنعم «ان كل مسلم في أنحاء الارض مندج لتحرير الأقصى، وإذا كان شراء المنتجات البهوية والامريكية حراما وأثمًا، فإن شراء النجار لها ليرجحوا من ورائها، وأخذهم وتوكيلات شركاتهم أشد حرمًا واعلم أثمًا، وان تخفت تحت أسماء يعملون انها مزررة، وانها اسرائيلية الصنع يقينا، وان سؤودة من أمريكا.. رأس الشيطان.. اساسا فضلا على انه شيء بعدا آخر لتلك المقاطعة، وهو البعد الاجتماعي والاهم والأكثر تأثيرا، الفاسدة والبيعية والثقافة ليست اقتصاديا فقط بل في رفض المستهلك للثقافة الاستهلاك الأمريكية والهيمنة الثقافية الجديدة، ومن ادوات بناء هذه الثقافة انشاء الاسواق التجارية الخاصة والبنوك والسوبرماركت ومدن الملاهي الضخمة (مكاتب الاكالات السريعة وعلى سبيل المثال قطع قطع مكدونالدز) التي نموذج الثقافة العالية التي تتطلع اليها الطبقة الوسطى الناشئة في المجتمعات غير الديمقراطية، وليس المهم فقط نوعية الطعام بل البيئية المحيطة والعمالة الودودة للاطفال والتركييز على فودج دورات مياه حديثة، ويوجد لهذه الطاعم 25 ألف فرع في 119 دولة ويتم فتح مطعم كل 17 ساعة، والجزء الأكبر من الأيراني يأتي من المطاعم خارج الولايات المتحدة الأمريكية، فضلا عن ان اطلال تلك الطاعم تكرس ما تصوب اليه الخططات المعادية للإسلام من ترقية لنشل الاسرة واجتماعها على مائدة الطعام، ان وجبات سريعة تستهوي الشباب والاطفال، وتناولونها على عجل او خارج منازلهم بما يزيد الخناص الاسرة في مقتل، ناهيك عما تحصل من نغيات ضارة وشذونات جوانبية ربما اتنا عن غير طريق التزكية الشريعة فضلا عن قيام العلاقات الوثوقية بين تلك المؤسسات الضخمة والكيان الصهيوني اللعين..

شوشو؟ التهم تترك امريكا التي احد رموزها وهي مطاعم مكاكدونالدز التي قال زعيمينا الجمهورية، السيد الياباني انها التعبير الحقيقي عن ثقافة الهامبورغر الأمريكية، وذلك يعندي عليها المتظاهرون في كل مكان بالعالم احتجاجا على الممارسات الأمريكية واذاف: «ولم تلحق حملات العلاقات العامة والاعلانات المتكررة لاصحاب مطاعم مكاكدونالدز، في العالم العربي في اقبال الشارع الثائر على هذه الطاعم ملوطة لعرب وبرؤوس اموال عربية وبعدة لشركة الامم، وتحمى الال اسم نظير مبلغ او نسبة تسدد للشرطة الامم، وعلى اصحاب هذه الطاعم ان تتساجع التهاج الرمز وتهاجم المعنى وراء انتشار هذه الشركات واتهموا امريكا في وقت تقف في الثقافة الأمريكية بكل مضمانيها موقفا معاديا للعربية والسلام والقبضيا والملاحق وهو مجرد خيطر لو نجت مجموعة الدول البخرولية العربية او حتى

فتيات محجبات في ملعب كرة القدم ويمثلن دولة غير مسلمة في طهران اول فريق كرة قدم نسوي بريطاني لتغيير الصورة النمطية عن المرأة

لندن - «القدس العربي»:

حقق فيلم عن فتيات اسبويات بريطانيات يحاولن انشاء فريق لكرة القدم اعلى الليجات في دور العرض السينمائي، والفيلم من اخراج غورينثر تشادا، وهو كوميديا رياضية عن صبايا يحاولن تقليد لاعبة كرة القدم البريطاني الشهير ديفيد بيكهام، حيث يشير عنوان الفيلم الى اللاعب «المعجيبا مثل بيكهام»، وقد لقي الفيلم احتفاء واقبالا شديدا، حيث احتل المرتبة الاولى في قائمة الافلام المعروضة الاسبوع الماضي في بريطانيا.

والفيلم الذي يحاول نقل احلام واماني قطاع من الفتيات اللاتي ينتمين الى الاقليات العرقية، لا يختلف كثيرا عن كناية حقيقية لجموعة من الفتيات المسلمات اللاتي كن اول فريق كرة قدم نسوي في بريطانيا وشاركن في دورة «العب المرأة المسلمة» التي تعقد سنويا في طهران، وكان الفريق الذي قاده الفتاة المسلمة مليكة تشاندو اول فريق من دولة غير مسلمة يشارك في هذه الدورة.

وتقول مليكة في شهادة تلفزيونية لها ان «الاسلام يحض على تقوية البند والبرابطة، ولكن الكثير من ابناة الاقلية الاسبوية ما زالوا يعتقدون ان موقع المرأة هو البيت»، وعن انشاء الفريق قالت انه جاء لتحدي الشباب ولتغيير صورة المرأة المسلمة في بريطانيا، وتقول ان المرأة المسلمة التي تحافظ على الحجاب غالبا ما ينظر اليها نظرة غير محبذة، ولهذا تم تصويرها بطريقة مختلفة، ولهذا تم تصويرها عبر منظر نسائي. وينسطق المفهوم العربي في نظره لتلمسة المحجبة كونها مفيدة في البيت ومرتبطة بمغسلة المطبخ طوال الوقت، ولهذا السبب ان اشراط الفتاة المسلمة في مجال الرياضة يساعد على تغيير هذه النمطية، وتعتقد ان قيامهمسا في تمثيل بريطانيا في اول فريق نسوي مسلم لكرة القدم اعطاها احساسا بالارتباط بالبلد وانها جزء من المجتمع. وعلى الرغم من عدم فشل الفريق في المباريات الثلاث التي لعبها العام الماضي في

التي كانت تتحدث عن قضية المرأة المسلمة في بريطانيا، وتقول ان المرأة المسلمة التي تحافظ على الحجاب غالبا ما ينظر اليها نظرة غير محبذة، ولهذا تم تصويرها بطريقة مختلفة، ولهذا تم تصويرها عبر منظر نسائي. وينسطق المفهوم العربي في نظره لتلمسة المحجبة كونها مفيدة في البيت ومرتبطة بمغسلة المطبخ طوال الوقت، ولهذا السبب ان اشراط الفتاة المسلمة في مجال الرياضة يساعد على تغيير هذه النمطية، وتعتقد ان قيامهمسا في تمثيل بريطانيا في اول فريق نسوي مسلم لكرة القدم اعطاها احساسا بالارتباط بالبلد وانها جزء من المجتمع. وعلى الرغم من عدم فشل الفريق في المباريات الثلاث التي لعبها العام الماضي في

التي كانت تتحدث عن قضية المرأة المسلمة في بريطانيا، وتقول ان المرأة المسلمة التي تحافظ على الحجاب غالبا ما ينظر اليها نظرة غير محبذة، ولهذا تم تصويرها بطريقة مختلفة، ولهذا تم تصويرها عبر منظر نسائي. وينسطق المفهوم العربي في نظره لتلمسة المحجبة كونها مفيدة في البيت ومرتبطة بمغسلة المطبخ طوال الوقت، ولهذا السبب ان اشراط الفتاة المسلمة في مجال الرياضة يساعد على تغيير هذه النمطية، وتعتقد ان قيامهمسا في تمثيل بريطانيا في اول فريق نسوي مسلم لكرة القدم اعطاها احساسا بالارتباط بالبلد وانها جزء من المجتمع. وعلى الرغم من عدم فشل الفريق في المباريات الثلاث التي لعبها العام الماضي في

التي كانت تتحدث عن قضية المرأة المسلمة في بريطانيا، وتقول ان المرأة المسلمة التي تحافظ على الحجاب غالبا ما ينظر اليها نظرة غير محبذة، ولهذا تم تصويرها بطريقة مختلفة، ولهذا تم تصويرها عبر منظر نسائي. وينسطق المفهوم العربي في نظره لتلمسة المحجبة كونها مفيدة في البيت ومرتبطة بمغسلة المطبخ طوال الوقت، ولهذا السبب ان اشراط الفتاة المسلمة في مجال الرياضة يساعد على تغيير هذه النمطية، وتعتقد ان قيامهمسا في تمثيل بريطانيا في اول فريق نسوي مسلم لكرة القدم اعطاها احساسا بالارتباط بالبلد وانها جزء من المجتمع. وعلى الرغم من عدم فشل الفريق في المباريات الثلاث التي لعبها العام الماضي في

التي كانت تتحدث عن قضية المرأة المسلمة في بريطانيا، وتقول ان المرأة المسلمة التي تحافظ على الحجاب غالبا ما ينظر اليها نظرة غير محبذة، ولهذا تم تصويرها بطريقة مختلفة، ولهذا تم تصويرها عبر منظر نسائي. وينسطق المفهوم العربي في نظره لتلمسة المحجبة كونها مفيدة في البيت ومرتبطة بمغسلة المطبخ طوال الوقت، ولهذا السبب ان اشراط الفتاة المسلمة في مجال الرياضة يساعد على تغيير هذه النمطية، وتعتقد ان قيامهمسا في تمثيل بريطانيا في اول فريق نسوي مسلم لكرة القدم اعطاها احساسا بالارتباط بالبلد وانها جزء من المجتمع. وعلى الرغم من عدم فشل الفريق في المباريات الثلاث التي لعبها العام الماضي في

التي كانت تتحدث عن قضية المرأة المسلمة في بريطانيا، وتقول ان المرأة المسلمة التي تحافظ على الحجاب غالبا ما ينظر اليها نظرة غير محبذة، ولهذا تم تصويرها بطريقة مختلفة، ولهذا تم تصويرها عبر منظر نسائي. وينسطق المفهوم العربي في نظره لتلمسة المحجبة كونها مفيدة في البيت ومرتبطة بمغسلة المطبخ طوال الوقت، ولهذا السبب ان اشراط الفتاة المسلمة في مجال الرياضة يساعد على تغيير هذه النمطية، وتعتقد ان قيامهمسا في تمثيل بريطانيا في اول فريق نسوي مسلم لكرة القدم اعطاها احساسا بالارتباط بالبلد وانها جزء من المجتمع. وعلى الرغم من عدم فشل الفريق في المباريات الثلاث التي لعبها العام الماضي في

التي كانت تتحدث عن قضية المرأة المسلمة في بريطانيا، وتقول ان المرأة المسلمة التي تحافظ على الحجاب غالبا ما ينظر اليها نظرة غير محبذة، ولهذا تم تصويرها بطريقة مختلفة، ولهذا تم تصويرها عبر منظر نسائي. وينسطق المفهوم العربي في نظره لتلمسة المحجبة كونها مفيدة في البيت ومرتبطة بمغسلة المطبخ طوال الوقت، ولهذا السبب ان اشراط الفتاة المسلمة في مجال الرياضة يساعد على تغيير هذه النمطية، وتعتقد ان قيامهمسا في تمثيل بريطانيا في اول فريق نسوي مسلم لكرة القدم اعطاها احساسا بالارتباط بالبلد وانها جزء من المجتمع. وعلى الرغم من عدم فشل الفريق في المباريات الثلاث التي لعبها العام الماضي في

السودان

السودان

المطالبة باستخدام سلاح البترول .. وهجوم ضد عرفات لمحاكمته قتلته زنيبي .. والاعلمون بمجلات مكدونالدز ينادشون الشعب ضد مقاطعتهم خوفا من البطالة تحذير من هجوم اسرائيلي سلاح البترول .. وعودة الهجمات ضد زيارة الامير عبد الله لأمريكا والسخرية من الحج للبيت الابيض

القاهرة - «القدس العربي»

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة امس عن اعلان كوفي عنان الامين العام للأمم المتحدة التفكير في حل لجنة تقصي الحقائق بسبب اعتراضات اسرائيل عليها، وقد الحصار عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ونقل الحكم عليهم الذين تقلوا وزير السباحة الاسرائيلي وفؤاد الشوبكي الأمين العام لحرس امريكى-بريطاني واستمرار اعتداءات اسرائيل الوحشية ضد اشقائنا الفلسطينيين، واستمرار حملات التبرع لهم وقد التزموات والنشوات، وعيد ميلاد الرئيس مبارك في الرابع من ايار (مايو) ومباريات كرة القدم والاستعدادات لنشتم التسليم وقفل الصيف والدراسي العام وطلب محافظ مطروح محمد الشحات، انشاء محطات وقود على الطريق الدولي السريع بين مطروح وسيبوة ورأس الحكمة، وانها واضراب مئات عمال النسيج الاسكندرانية، وتحقيق مطالبهم في صرف الاجراء والحوافز بعد ان حصلت الشركة اريحا، وتدخل الشرطة لوقف عملية الشغب وتعطيل الورق على طريق مدينته. المنصورة امام عزبة الحاج بعد مصرع احد ابنائها الذي خدمته سيارة سرعرة.

والاقتالات والتعليقات فلم تبق سالحة لا اعداد التقريرو لو لا الاخوان المسلمون وجريدتهم وبعض المخرات واعترافا بجميل للاخوان سنديا بهم.

والاقتالات والتعليقات فلم تبق سالحة لا اعداد التقريرو لو لا الاخوان المسلمون وجريدتهم وبعض المخرات واعترافا بجميل للاخوان سنديا بهم.

والاقتالات والتعليقات فلم تبق سالحة لا اعداد التقريرو لو لا الاخوان المسلمون وجريدتهم وبعض المخرات واعترافا بجميل للاخوان سنديا بهم.

والاقتالات والتعليقات فلم تبق سالحة لا اعداد التقريرو لو لا الاخوان المسلمون وجريدتهم وبعض المخرات واعترافا بجميل للاخوان سنديا بهم.

والاقتالات والتعليقات فلم تبق سالحة لا اعداد التقريرو لو لا الاخوان المسلمون وجريدتهم وبعض المخرات واعترافا بجميل للاخوان سنديا بهم.

والاقتالات والتعليقات فلم تبق سالحة لا اعداد التقريرو لو لا الاخوان المسلمون وجريدتهم وبعض المخرات واعترافا بجميل للاخوان سنديا بهم.

والاقتالات والتعليقات فلم تبق سالحة لا اعداد التقريرو لو لا الاخوان المسلمون وجريدتهم وبعض المخرات واعترافا بجميل للاخوان سنديا بهم.

والاقتالات والتعليقات فلم تبق سالحة لا اعداد التقريرو لو لا الاخوان المسلمون وجريدتهم وبعض المخرات واعترافا بجميل للاخوان سنديا بهم.

والاقتالات والتعليقات فلم تبق سالحة لا اعداد التقريرو لو لا الاخوان المسلمون وجريدتهم وبعض المخرات واعترافا بجميل للاخوان سنديا بهم.

السودان

السودان

حول المثقفين العرب والانتفاضة [7]

عندما يقود المسؤولون الحكوميون التظاهرات ويجمعون التبرعات ويكتبون البيانات الا يظهرون بمظهر المسؤول الحكومي والمثقف ورجل الشارع في آن؟

أسئلة الاستفتاء:

- كتب المثقفون العرب مقالات وبيانات واقاموا ندوات للتضامن مع الانتفاضة الفلسطينية عموماً والوضع الفلسطيني المتفجر الآن خصوصاً في مختلف البلدان العربية والمهجر...
- هل تعتقدون ان هذا الشكل من مساندة الفلسطينيين كاف؟
- ألا تحتاج هذه الدرجة غير المسبوقة من الوحشية الاسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني ومؤسساته الشرعية و احتقار القانون الدولي وال رأي العام العالمي من

قبل المثقفين العرب الى اكثر من مجرد «رفع الصوت»؟
ما هو ذلك برأيكم؟
● وأخيراً.. في ضوء تأييد الكتلة الكبيرة في المجتمع الاسرائيلي جرائم شارون بإعادة احتلال اراضي السلطة الفلسطينية وقتل المدنيين وحرمانهم من ابسط اشكال الحياة.. و تحطيم أي فرصة للسلام مع العرب.. هل يمكن في ضوء ذلك كله، قيام سلام وتعايش فعليين بين العرب والإسرائيليين؟

المحرر الثقافي



محمد عبد السلام منصور (القدس العربي)



طه احمد الشيبب (القدس العربي)



عبد العزيز الملاح (القدس العربي)

مفروضاً على كل مواطن عربي، مهما كلف أداؤه على امتنا من الوقت والمال والاستشهاد، والمثقفون في طبيعتها، فالمثقف هو ضمير الأمة ودورها وهو في الأول والأخير مواطن يجب عليه، كغيره، الدفاع عن وطنه.

غير أننا لا بد ان ننتبه هنا من الوقوع في التباس، بين دور واجب المواطن المثقف أو دوره الذي يؤديه في وظيفته وتخصصه، كما يجب علينا الحذر أيضاً لئلا نقع في التباس ثان فنخلط بين مجموعة من المواقف والأدوار التي يجب علينا القيام بها الآن دفعا للاعتداءات القائمة، فكلها تقريباً تندرج ضمن ما تفرضه الضرورات السياسية والنضالية الراهنة، ولا اظن انها تدخل ضمن الأعمال والأدوار الثقافية التي يجب على المثقفين اتخاذها وأداؤها ضمن هذا الأطار.

وللنا تقع في التباس كهذا فلا بد ان نستبدل من الاسئلة كلمة المثقفين بكلمة الثقافة، اعني أننا من أجل ان تكون الصورة واضحة يجب ان نسأل هل يقتضي الدور الثقافي بالمقال والبيان والندوة وهل تحتاج منه، وحشية العدو واستهتاره، الى اكثر من رفع الصوت فحسب وما العمل الذي يجب ان تقوم به؟ سنتبين حينئذ بوضوح ان للثقافة طبيعتها دوراً استراتيجياً يتسم بالهدوء والمثابرة والتنظيم، فهو دور يسعى الى تغيير جوهرى في الوعي الجماعي سواء على مستوى الأمة أو على مستوى مجتمعات البلدان المختلفة خاصة ان كثيراً من المجتمعات الغربية قد خضع وغيها لتأثيرات العدو الثقافية والاجرامية، فصارت تنظر الى قضيتنا تحت ضغط تلك التأثيرات، لذلك لم نجد لديها حافزاً كافيًا للضغط على حكوماتها، للوقوف بجانب عدالة قضيتنا، أو على الأقل التخفيف من مواقفها الساندة للتلون العبرية.. ان هذا في حد ذاته يتطلب من المثقفين العرب عملاً منظماً مشابهاً ودؤوباً ويتوقف على اتخاذ كثير من الخطوات منها على سبيل المثال:

أولاً: العمل على نسج علاقات متينة فيما بين المثقفين في الاقطار العربية وتجاوز الحدود السياسية ونوماً استفزازاً للانظمة القائمة للاضاعة المفاهيم الصحيحة عن طبيعة صراعنا مع العدو، والعمل تدريجياً على تحريك مؤسسات المجتمع المدني للضغط على الانظمة حتى تستجيب لمطالب الشارع فتتخذ المواقف التي تلبيها مصلحة الأمة.

ثانياً: نسج علاقات متينة مع المثقفين العرب في فلسطين، في القطر والداخل، والمثقفين العرب في المهجر، للعمل على وضع آلية ثقافية تهدف الى اشاعة الوعي الانساني الصحيح عن طبيعة ومنطلقات صراعنا مع العدو، وهو امر في غاية التعقيد ولن يتم الا بتوثيق علاقة المثقفين العرب بمثقفي تلك البلدان المختلفة وبخاصة الامريكىة والاوروبية.

أؤكد مرة اخرى على ان طبيعة الدور الثقافي تفرض بالضرورة وضع الاهداف الاستراتيجية البعيدة ثم السير نحو تحقيقها شيئاً فشيئاً، في صبر وثبات وضمان خطة بل خطط توفرت لها من الدراسة والمسائل ما يجعلها ممكنة التطبيق عملياً وممكنة النجاح.

ولا يمكن الهدف من الاجابة ان تضع الخطط لعمل المثقفين بقدر ما كان الاهداف هو إثارة روية كهذه عليها تثير من الاسئلة عن ماهية الأدوار الضرورية التي لا بد ان يضطلع بها المثقفون العرب والمثقفين التي تتبنى مواقف ثقافية معادية لإسرائيل ومواقف سياسية ودبلوماسية معاكسة لواقعها الثقافية على عكس وحدة الموقف الاسرائيلي ثقافة وسياسة.

ان السلام الحقيقي هو سلام الاقوياء اما والموقف العربي في كل يوم يقدم التنازلات لتلو التنازلات، فسان هذا لا يؤدي الا الى شراسة الاملصاع الاسرائيلية.. ومن هذه التنازلات ان العرب في الوقت الذي ليس بإمكانهم الدخول في حرب مع اسرائيل لكنهم لا يسيبوا غير مبررة هولوا الى تأكيد انهم لا يستعملوا سلاح النقط الذي هو السلاح الوحيد المتوفر لهم في هذه الظروف، اضافة الى المال العربي في البنوك الغربية.. ان هذين السلاحين من شأنهما ان يعيدا ترتيب موازين القوى الدولية داخل النظام الدولي الجديد الذي تقوده امريكا والذي بدأ يغير تملل الكتلة الاوروبية.

ذلك فالعرب بعد سقوط الاتحاد السوفييتي مطالبون بإيجاد توازنات بين امريكا واوربا، وقيل هذا يجب تنقية العلاقات العربية-العربية والكبرى موقف يمكن ان يصحح المفهومة الاسرائيلية المبرارة امريكا وان يبادر العرب الى رفع الحظر على العراق، فما دامت اسرائيل تدوس كل القوانين الدولية ولا احد يحرك ساكناً، فلماذا يلتزم العرب بهذه الشرعية الدولية حين يتعلق الامر بتدمير العراق؟

والحقيقة انهم لا يستطيعون سلاح النقط الذي هو السلاح الوحيد المتوفر لهم في هذه الظروف، اضافة الى المال العربي في البنوك الغربية.. ان هذين السلاحين من شأنهما ان يعيدا ترتيب موازين القوى الدولية داخل النظام الدولي الجديد الذي تقوده امريكا والذي بدأ يغير تملل الكتلة الاوروبية.

الذي يقود مسؤولون الحكوميون التظاهرات ويجمعون التبرعات ويكتبون البيانات الا يظهرون بمظهر المسؤول الحكومي والمثقف ورجل الشارع في آن؟

لوجه، مع الغدائي، نريد «عاشدون الى أرضنا»، ولكننا الآن بعد الخراب الذي أحدثته الهجمة الصهيونية الشرسة على ابناء شعبنا في فلسطين، لانجد للكلمات معنى، ولا للبيانات مبنئ، اننا نجد انفسنا يحاصرن الالم ويحز في نفسنا وخز الضمير، وقد تركنا الطفل الفلسطيني والام الفلسطينية، والمقاوم البطل الفلسطيني يواجه لوحده تلك الهجمة الشرسة. ولا اعتقد اننا سنقدم السلام بعد الذي حصل، ينبغي ان تعيد اسرائيل كل الاعتبار لكل الفلسطينيين، كي نتمكن في لحظة واحدة هل الانتهاكات الصارخة التي سببتها في البنية الروحية للشعب العربي برمته من الخليل الى الدار البيضاء، كي نتمكن في لحظة واحدة هل يمكن لتعايش السلمي بيننا وبين المتحصنين، انني شخصياً اشك ان يجري هذا التعايش وكل المشاريع المطروحة على طاولة هذا الزمن أو الذي سبقه لن تجدي نفعاً، ذلك لان القاتل يتحول بيتنا، وتجب محاسبته على كل جرائمه قبل ان تجري عملية التفكير بمساحته، وان كان بعيد.

كاتب من اليمن

ضعف الايمان

عمر عاشوري*

هذه المقالات وبيانات التأييد تبقى تضامناً من نوع اضعف الايمان وبالتالي فهذا التضامن غير كاف لاستعادة الحقوق المسلوبة. لكنه تضامن يبقى يعبر عن وجود وعن مطالب وراهها مطالباً.

ان في هذا الوقت الذي تنتهك فيه اسرائيل الشرف العربي امام مرأى القانون الدولي فان المثقف العربي مطالب بتكثيف الدفاع بالكلمة لان ما تنتجه المثقف حول القضية الفلسطينية يكاد لا يذكر امام ما انتجه اليهود في الدعاية للصهيونية والدولة العبرية وبخاصة في مجال السياسة والثقافة التي لا يقل دورها عن دور السياسة والدبلوماسية. غير ان العقبة الكبرى امام المثقف العربي اليوم هي ازدواجية مواقف الحكومات العربية التي تتبنى مواقف ثقافية معادية لإسرائيل ومواقف سياسية ودبلوماسية معاكسة لواقعها الثقافية على عكس وحدة الموقف الاسرائيلي ثقافة وسياسة.

ان السلام الحقيقي هو سلام الاقوياء اما والموقف العربي في كل يوم يقدم التنازلات لتلو التنازلات، فسان هذا لا يؤدي الا الى شراسة الاملصاع الاسرائيلية.. ومن هذه التنازلات ان العرب في الوقت الذي ليس بإمكانهم الدخول في حرب مع اسرائيل لكنهم لا يسيبوا غير مبررة هولوا الى تأكيد انهم لا يستعملوا سلاح النقط الذي هو السلاح الوحيد المتوفر لهم في هذه الظروف، اضافة الى المال العربي في البنوك الغربية.. ان هذين السلاحين من شأنهما ان يعيدا ترتيب موازين القوى الدولية داخل النظام الدولي الجديد الذي تقوده امريكا والذي بدأ يغير تملل الكتلة الاوروبية.

الذي يقود مسؤولون الحكوميون التظاهرات ويجمعون التبرعات ويكتبون البيانات الا يظهرون بمظهر المسؤول الحكومي والمثقف ورجل الشارع في آن؟

الذي يقود مسؤولون الحكوميون التظاهرات ويجمعون التبرعات ويكتبون البيانات الا يظهرون بمظهر المسؤول الحكومي والمثقف ورجل الشارع في آن؟

الذي يقود مسؤولون الحكوميون التظاهرات ويجمعون التبرعات ويكتبون البيانات الا يظهرون بمظهر المسؤول الحكومي والمثقف ورجل الشارع في آن؟

تساوي شيئاً اذا لم تحظ بسياج من اللباس العسكري. القضية كما تصورنا ليست قضية رفع الصوت أو خفضه لان المثقف مهما كانت جراته فانه لا يملك في الاخير الا اللسان (بالعنى الذهنية الغربية) ومن الافضل انجاز الدراسات العام للكلمة) بل القضية تعني بالدرجة الاولى الذين يملكون سلطة القرار في الوطن العربي ليقوموا بأدني تحرك يحفظ ماء الوجه العربي والاسلامي. فقد يكتب المثقفون العرب مقالات وبيانات ويقومون ندوات التضامن وهو امر ضروري غير انه لا يمكن لنا ان نتساءل عن كل اعتقادنا ان كان ذلك كافياً ام غير كاف لانه لا يمكن لنا ان ننظر من المثقف ان يقوم باكثر من دوره خاصة في هذا الظرف الحساس. وعندما نتساءل ان كانت هذه الدرجة غير المسبوقة من الوحشية الاسرائيلية تحتاج من المثقفين العرب الى اكثر من رفع الصوت نقول ان كل واحد يجاهد من موقعه ورفع الصوت ايضاً جهاد وليس بعد ذلك الا ان يتحول المثقف العربي الى جندي في الجيش الزائف نحو القدس.

اما عندما نتساءل عما اذا كان من الممكن قيام سلام وتعايش فعليين بين العرب والاسرائيليين، يكفي ان ننقل صورة احد الفنانين الفلسطينيين عندما سئل في تلفزيون احدى الدول العربية عما اذا كانت الحماسة التي رسمها في لوحة المشاركة الى السلام فرد بشيء من الحدة ان تلك الحماسة رمز للشوق الى الوطن وليست رمزا للسلام «لاني لم اعد اؤمن بالسلام».

لقد احتل اليهود فلسطين عام 1948 وبعد سنوات من المقاومة خضع العرب والمسلمون للأمر الواقع وصارت دولة اسرائيل واقعا مفروضاً معترفاً به، واليوم يتفاوض الفلسطينيون على الخط الامامي على جزء من الارض وباستيحاء وخلخهم انظمة عربية اقامت علاقات دبلوماسية مع العدو ولم تقدر حتى على قطع هذه العلاقات رغم كل ما حدث. فعن أي سلام يمكن ان نتحدث؟ لاسيما بعد ان اتضح ان المبادرة اليوم خرجت من بين ايدي العرب وامريكا التي كانت تستمر في دعمها لاسرائيل لم تعد تستحي في الجهر بهذا الدعم.

السلام لا يفرضه الا الاقوياء والعرب اليوم ضعفاء بذلهم وخذلانهم، والبيعت عن السلام هو سعي للمخاط على المواقع وسعي وراء السراب. فلم يعد العرب الا يؤمنون بان ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة.

صحافي بجزيرة «الاحداث» اليومية

فضيحة الصمت العربي

طه احمد شيبب*

لا بد من القول ان أي كلام ازاء الفعل الجبار الذي يقدمه اولئك الابطال في ارض النور العربي فلسطين سيكون خجولاً وضعيفاً لا يرقى بكل ما يمتلك من قوة التأثير والفعل الى شرف المشاركة، اذ ان الوقفة الشجاعة لاهلنا في فلسطين، تعبر عن فضيحة لا يمكن السكوت عنها، تلك هي فضيحة الصمت العربي، هذا الصمت الاجوف الذي يتدثر تحته الخوف من زعزعة الكراسي، والخوف من الموت، أي موت هذا الذي نخشاه وهو يطرق ابوابنا ونحتن خائفين، ان أي عربي غيور يرى ما يراه الان في فلسطين لابد ان يتحرك فيه مشاعر الالم والغضب لكي يشارك، ولكن كيف، هذا هو السؤال الحير، فكل الابواب مغلقة، وكان المؤامرة تقول ايها العرب اقبلوا غرف نومكم عليكم ولا تتحركوا قيد انملة ودعونا نضفي على راحتنا وجودكم في فلسطين، دعونا نطلق نومكم في فلسطين، بالهلول، انها اذن اباداة منظمة لوجودنا العربي، وكيف السبيل لمعالجة ذلك، لابد من ترك الكلام والذهاب الى اقصى درجات الحزن.

روائي من العراق

سلام غير مفهوم

عبد الستار البيضاني*

منذ ان تفتحت عيناى وجدت جرحاً فلسطينياً غائراً في العمق العربي، في الوجدان العربي، في الضمير العربي، ومنذ الصغر، تعلمنا ان نرود الاناشيد التي يحشد الغدائي الفلسطيني، غير اننا، عندما كبرنا، وجدنا انفسنا وجها

والابحاث العلمية والاكاديمية. وارى هنا ضرورة دلجة الافلام الموجبة الى العالم العربي باللغات الأوروبية وبشكل جيد بحيث تكون مؤثرة على الذهنية الغربية ومن الافضل انجاز الدراسات باللغات الاوروبية اصلا او ترجمتها بشكل جيد على الاقل.

5- لابد ان تعمل مختلف الوسائل المذكورة اضافة للدراسات العلمية على التوضيح للعالم كله فكرة ان العرب والفلسطينيين جادون فعلا عندما يتحدثون عن السلام وانهم على استعداد كامل لتحمل مسؤولياتهم لو ان السلام يتحقق فعلا على اسس الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة، اقصد اننا عندما نطالب بالسلام فلا بد ان يكون لدينا كفلسطينيين وعرب ومسلمين تصور واضح جدا لهذا السلام كيف سيكون على ارض الواقع على أي شيء ستقوم مؤسساته، لأن الراي العام العربي يتصور انه لو قامت الدولة الفلسطينية في اطار حل عادل وشامل فان هدفها الاول سيكون العمل على تدمير اسرائيل، ومن الممكن في هذا السياق دراسة تاريخ الوجود اليهودي في العالم العربي والاسلامي خلال العصور المختلفة لتاريخ العربي الاسلامي.

6- لابد من التوقف فورا عن الحديث عن الحلول التي تبدو خيالية على الاقل في هذه المرحلة مثل الحديث عن المقاطعة الكاملة للمنتجات الامريكىة او الغربية او كما كان يقول البعض في الستينيات والسبعينات انهم يريدون ان يرموا اسرائيل في البحر، حتى تبين ان كل ذلك لم يكن سوى احلام خيالية طوباوية غير قابلة للتحقيق هذا ان لم نقل مستحيلة.

7- القيام بقراءات جديدة ومعقدة للكاتب اليهودية المقدسة بما في ذلك التلمود من خلال توظيف جميع ادوات القراءة والتحليل في العلوم الانسانية كلها وعلى رأسها علم النفس للتوصل الى فهم عمق للذهنية اليهودية.

8- اكرر هنا ما دعا اليه الدكتور حسن حنفي مرات عديدة : تأسيس علم الاستغراب على غرار علم الاستشراق الموجود في الحضاءات الغربية منذ قرون طويلة والذي اصبح له تقاليد وامدادات اريضية في وجودنا كله واصبح يقوم بدور ابي رغبال في ارضنا الانظمة الغربية الى كيفية التعامل مع الشعوب والانظمة العربية والاسلامية حتى اصبحت اوضاعنا ومصائرنا اداة طبيعية في ايدي اجهزة الاستخبارات الغربية والاسرائيلية واصدق مثال على ذلك ما جرى في افغانستان منذ 1979 الى اليوم.

واظن اننا لو حققنا ولو عشرة بالمئة مما ذكر سابقاً ستكون قد قطعنا اسواط بعيدة في خدمة قضيتنا المركزية. هذه مجرد اقتراحات اقدمها للمثقفين العرب ولا ارى عجزاً منهم واتمنى لهم كل التوفيق والسداد في اعمالهم.

صحافي من الجزائر

الكلمة و البندقية

عمر بن عيسى*

من المؤكد ان ما يتعرض له الشعب الفلسطيني هذه الايام على ايدي قوات الاحتلال الاسرائيلي بقيادة المجرم ارييل شارون وان لهمججية الصهيونية التي ترجمتها الة الحرب للجيش الاسرائيلي منذ تولي الحكومة الحالية مقاليد السلطة في اسرائيل وايضا منذ انعقاد القمة العربية الاخيرة بالعاصمة اللبنانية كل ذلك يستغفر الشهور العربي ويوخ ضمير الانساني ويستدعي التحرك العاجل لوقف هذه الهجمة لاجل انقاذ الوطن الفلسطيني والقدس الشريف والشعب المحاصر والمشتت.

والثالث تصدياً لخطر متصوّر متفله دولة الاستقلال التي جحت في أكثر من حالة إلى الاستعمار محل الاستعمار أو ما يشبهه الاستعمار على الهيئة الاقتصادية وفي اعتبار الشعب طفلاً قاصراً فكراً، أما بداية من السبعينات فقد تآكل هذا التمييز وأصبح

التداخل بين هذه الفئات كبيراً بل أصبح مما يشبه العبت رغم فورات الغضب الصادقة أو المتقلبة عند المثقفين والقائمين على الدولة التمييز بينها.

والأمثلة على ذلك كثيرة كتفتي بواحد منها :

فعندما يقود مسؤولو بلد عربي (وهم مثقفون) مسيرة شعبية رداً على المجازر الاسرائيلية في الضفة الغربية أفلا يظهرون في دور المثقف والسياسي ورجل الشارع في آن واحداً؟ وعندما يقومون بجمع التبرعات أفلا يظهرون كذلك في المظاهر نفسها؟

انني فيما يخصني وفيما يتصل بالأحداث الاخيرة في فلسطين متشائم كل التشاؤم، وأنا إذا كنت عل يقين من قيام دولة فلسطينية ان لم تحقق مبتغى كل الفلسطينيين فغليها وجوبا أن تحقق حضارياً ما لم تحققه دولة عربية أخرى وعلى العرب أن يدعموها في ذلك تعويضاً لما ارتكبه في حقها من «وصاية» ثم ردة فإنتي أرى أن أفضل مساعدة يمكن أن تقدم في هذه الفترة للفلسطينيين (ولن أذكر الدعم المالي فهذا أمر لا يجب أن يتبجح به أحد) فهو تضيق الخناق (ولا أقول المقاطعة) على المصالح الامريكىة الصهيونية التي لا تشمل على مستوى التوريد فح القفازة مثلاً ولكن تعني الإجماع من استيراد افضل «التأكل والمشرب والمراكب» والتي تعني على مستوى التصدير التحول عن تصدير مئات الميائات من الدولارات إلى البنوك الامريكىة الصهيونية.

هذه النقطة الاخيرة هي الأهم لأنها تطرح لبّ القضية في حقيقة الأمر إذ لا تعتبر مقاطعة كثير من ممثلي المصالح الامريكىة الصهيونية مقاطعة لكثير من الذين يزعمون من العرب (حكاساً ورجال اعمال ومثقفين) أن قضية فلسطين هي قضيةهم الأولى وأن ما عاشه سكان «مخيم جنين» إنما هو نسخة مطابقة للأصل ما عاشوه في «جزرهم السكانية الفاخرة»؟

مفكر من تونس

خطوة الى الامام نحو الحلم الفلسطيني

سعيد جاب الخير*

بالرغم من كل ما جرى ويجري على الارض الفلسطينية فنانتي لا اريد في هذه العجالة ان اتحدث عن الواقع الذي يعرفه الجميع بقدر ما اريد ان اتحدث عن مستقبل القضية الفلسطينية على المدى المتوسط والطويل.

في هذا السياق ارى من الضروري ان يتنبه المثقفون العرب الى ان مجموعة من المشاريع والروى التي ارى انه لابد من تكثيف الجهود الفردية والجماعية من أجل تجسيدها على ارض الواقع واوجزها في النقاط التالية.

- 1- ضرورة الخروج من الحالة الدفاعية التي يعرق فيها الكثير من المثقفين الهالة الهجومية من خلال استمرار خط الرفض والمطالبة بالحقوق العربية والفلسطينية كلها وذلك ليس فقط في زمن الحرب بل حتى في وقت السلم على جميع الاصعدة.
- 2- ضرورة العمل من أجل التأثير على الراي العام الغربي ولو على المدى الطويل من خلال انشاء قناة أو قنوات اعلامية في مستوى قناة «الجزيرة» لكن باللغات الاوروبية تعمل على اىصال وجهة النظر العربية حول الصراع الدائر شريطة ان يقوم على هذه الوسائل اشخاص ذوو كفاءة عالية في الخطاب الاعلامي وخبرة عميقة بداخل الذهنية الغربية وطرق التسلسل اليها من أجل اقناعها بوجهة نظرها كما يفعل اللوبي الصهيوني عبر وسائل الاعلام العالمية. وفي هذا السياق يمكن ان تبدأ مثل هذه المشاريع في اطار محلي في احدى الدول الغربية لتكن امريكا مثلاً قبل ان يتم تعميمها.
- 3- لابد ان يوضح الاعلامي العربي خطه واتجاهه بكل وضوح فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية دون مواربة لان المجتمعات الغربية لن تصدقنا اذا كنا على المستوى الداخلي نكذب على شعوبنا، ولا يخفى على احد ان بعض وسائل الاعلام الغربية منخازة ضد القضايا العربية حتى وان كانت لا تظهر ذلك جهاراً.
- 4- تصوير الواقع الفلسطيني واخرجه الى العالم كما هو من خلال مختلف وسائل الاعلام وايضا في السينما والمسرح وعبر الدراسات

لا مساومة لا تعايش

د. عبد العزيز المقالح*

جاء كل المقالات والبيانات، وكل الاحاديث التلفزيونية والاذاعية لا تساوي - مع اهميتها واحترامنا لها - خمسة في المئة من المطلوب لساندة قضية - الكلمة في احسن احوالها وفي اصدق مستوياتها التعبيرية ليست الا التحريض العاجل للقيام بالمواقف العملية وانذا لم تتحقق تلك المواقف فانها تبقى حبراً على الورق أو كلاماً في الفضاء.

- اعترف ان الحيرة تملكني تجاه هذا السؤال المهم وان الاجابة عليه تتطلب شجاعة مطلقة أو صمتاً مطلقاً وبما ان الكلمة هي السلاح الوحيد بيد المثقف العربي فلا ينبغي ان يساوم عليها أو يتنازل عن قول الحقيقة كاملة غير منقوصة وان يعمل على رفع الوعي بالقضية الفلسطينية والاوضاع عن الانثار الترتيبية عليها وطيناً وقومياً والاستمرار في تحريض الملايين من الناس القادرين على الفعل والتغيير. وعلى المثقفين كذلك سرعة الانخراط بالاجابية في منظمات المجتمع المدني المناوئة للوجود الصهيوني لكي تبدأ هذه المنظمات في الضغط على الانظمة لاتخاذ مواقف عملية عاجلة في مقدمتها مساندة الفلسطينيين مادياً وقطع العلاقات مع الولايات المتحدة والعمل على مقاطعة كل البضائع الواردة منها ومن الدول التي تساند الكيان الدموي الغاصب.

- كان واضحا منذ البداية انه لا تعايش بين المواطنين الفلسطينيين والبرياء والكيسان الاستيطاني المتوحش.. ومن الصعب تخيل مثل هذا التعايش لا سيما بعد الاحداث الدامية الاخيرة التي اكدت عمليا انه من المستحيل ان يعيش اللص القاتل وحشيته في منزل واحد.

وكان ينبغي منذ البداية عدم التسليم بما يسمى بخيارات السلام او بالاصح خيارات الاستسلام التي رفعت نسبة المستوطنات والمستوطنين الى درجة مذهلة كما رفعت نسبة القتل والمعتقلين من المواطنين الفلسطينيين الى ارقام فلكية.. وما اسفخها تلك المغفلة التي تتردد على لسان بعض الحكام العرب عن انقاذ عملية السلام بدلا من انقاذ الشعب الفلسطيني. لسان من دعاة الحرب ولكننا من دعاة المقاطعة الشاملة والرناضة لكل تواصل أو تقاسم من أي نوع مع هذا الكيان السرطاني الباحث عن التوسع ولو ان المقاطعة العربية والاسلامية والدولية قد استمرت منظما

كان عليه الحال في الستينيات والسبعينات لكن هذا العدو الوحشي قد اختنق وانقطعت انفاسه وما استمر في عبثه وارهابه حتى الان.

شاعر واديب، رئيس مركز الدراسات والبحوث اليمنى

جزر سكانية فاخرة!

د. محمد الناصر النفراني

لا تشبه مسألة التحرر الفلسطيني مسائل التحرر في مختلف البلدان العربية زمن ما سمي بالحركات الاستقلالية السياسية. وحتى المقارنة بينها وبين الثورة الجزائرية، وهي اعنف ثورة عربية واشرسها، لا تصح. فهي لم تعتبر منذ البداية فلسطين بل عربية إذ لم تكن إسلامية وبذلك حرمتم لعقود طويلة من ولادة ونمو طبيعيين. وعندما اعترف لها بالهوية الفلسطينية في الستينات كان ولادة أمرها قد أصبحوا في عمودهم الفقري من ناحية وكان العالم القاطر حضارياً يشهد ولادة حضارة جديدة.

ومن هنا فيقدر ما كان العالم العربي يوغل في مسائل التفاتت ويتخلى عن حمية الطفل بحجة حق في تقرير المصير كانت إسرائيل القوية تزداد قوة باستفاداتها استفادة مطلقة من الهيمنة الرأسمالية الامريكىة على العالم. ماذا كان دور المثقفين العرب منذ السبعينات؟ قبل السبعينات كانت هناك إمكانية للتمييز بين المثقف من ناحية والسلطة من ناحية ثانية و«الشارع» من ناحية ثالثة وكان هناك ميل إلى نسبة نوع من التحالف بين الطرفين الأول والثالث تصدياً لخطر متصوّر متفله دولة الاستقلال التي جحت في أكثر من حالة إلى الاستعمار محل الاستعمار أو ما يشبهه الاستعمار على الهيئة الاقتصادية وفي اعتبار الشعب طفلاً قاصراً فكراً، أما بداية من السبعينات فقد تآكل هذا التمييز وأصبح

رأى شبحه قادماً من بعيد:

رحيل الشاعر والناقد الفلسطيني حسين البرغوثي



حسين البرغوثي

وقعت بين يدي حسين، ابتسم بعيداً، وساد صمت غريب.. عات بي الذاكرة لمحاضراته في جامعة بيرزيت حول ملحمة «كلامش».

كان تخبين الفرض ليكسر برودة حضورنا بالأسئلة عن أحوالنا، وكم كان دافئاً، يومية يتوافد للسؤال على حالته أصدقاء قدامى، زملاء دراسة وعمل، مريدون، طلبة ومحبون، مسرحيون وتشكيليون، بسطاء عرفوه، هذا التزاور شكل دافعية لحسين ليصر على المقاومة، مقاومة الموت وتاجيله.. في الرابعة صباحاً أغضض عينيه إلى حيث الجعيد، الجهول والقصي، وتحت زخات رصاص الغزاة بالقرب من مشفى رام الله الحكومي ورشقات المقاومة الفلسطينية تحت سقف هذا القصف نقل الأصدقاء الجسد المسجى إلى ثلاجة الموتى.

وفي الصباح وما إن أعلنت إذاعة صوت فلسطين رحيل الشاعر والمفكر حسين البرغوثي حتى تدافع من عرف «أبو أثر» إلى المشفى ليحمل في مسيرة ضمت عدداً من المثقفين والأصدقاء إلى ميدان المنارة وسط مدينة رام الله وشمعة دموع تنثف على الطراقات.

ومن مدينة رام الله انطلق موكب جنازتي صاحبنا، وصلت كعبة من غير الأردن لتصل إلى أريحا وبحضرها أهل الأصدقاء رغم ما يجري هنا وهناك من قتل وبطش وأن.. كان هذا الدواء بمثابة شعرة الأمل التي تبسك بها «أبو أثر» ويصر عليها.. نفذ الموكب وبقي المبع في انتظار الدفعة التالية التي كان من المفترض أن يأخذ بعض جرحاتها يوم الثلاثاء.. لم يصل الدواء، وربما كان تأخره خذلاً لتأريخ الأحداث اتخذت صلاية موقفه وثباتها.. وبداه أعغان لشجرة العمر تتصفص رويداً ورويداً.. قبيل ثلاثة أيام كنا في حضرته غسان زرقان فرانسوا أبو سالم الذي حضر من فرنسا ليودعه وأنا، ودار الحديث حول عمل مسرعي جديد حال حضور حسين من فلسطين، فبعد بالفقره لثمانيتها لم يتبعها مع فرانسوا.. العمل يودر حول فكرة الخلود بالانساء.. على ملحمة كلكاش، بدأ «أبو أثر» بالكلام وإمكانات مقارباته الموضوع ما يزيد على ربع ساعة وكان معانده عميقاً بكل ما تركبته وعيشه وعنا نضمت حبس، قاطعه فمراسلنا ضاحكاً انظر للحملة الضميمة المساقطة من نافذة الغرفة والتي

رام الله - «القدس العربي» - من مراد السوداني:

بهده موج ونهاب كاو وخفوت حزين رحل الصديق حسين جميل البرغوثي.. رحل هكذا بمقدّمات دمع الشجر والحجر، أسوعان محرقاتن مرأ على جسده الواهن وروحه الصلبة في مشفى شهداء الأقصى الذي يكاتف مشفى رام الله الحكومي.. كان مرقده في غرفة (5) ذات النافذة التي تطل على الغروب الغريب.. كان طمح ضوؤه الأزرق ليخطي سيره الذي صار حبراً أزرق تعطيه ملاءه بيضاء.. ولم طريح الفراش بدأ موجة تنكسر يوماً بعد يوم.

وضّع الجسد المسجى للصلاة عليه، حملناه إلى قبر قريب من قبر والده، والعيون شوّخن لهذا البيضاء الذي دلّوه في عين الأرض، قرأ الزميل الشاعر المتوكل طه كلمة ومساهمة في دفعهم للأمام والأخذ بأيديهم. وتقرأ الفاتحة ويغادر الجميع وتنثف عيادة الدكتور مصطفى البرغوثي، وفور دخوله الغرفة، قال له حسين: إن ثمة ممرضة من أفضل ممرضات هذا المشفى وهم على نية لفصلها حاول مساعدتها.

هذا هو حسين البرغوثي كما عرفناه وعاشناه، كبيراً رافداً، متواضعاً، شهماً، متبسماً، رافياً وشموهياً. وللرحمة في مرشدك أيها المعلم، ولروحك مسبقاً السلام من ومنتهاه يا أبا أثر.

بعد الفجان الغزاة لقريتي، دير السودان «تفعلت منه أسبوعاً كاملاً، وعندما عدت ذهبت لرويته، سلّني عمّا فعله القتل وما فعلت، كعادته دائماً يحاول الاطمئنان على ما يعرف ويتحسس أوجاعهم، وفي عودة الدكتور مصطفى البرغوثي، وفور دخوله الغرفة، قال له حسين: إن ثمة ممرضة من أفضل ممرضات هذا المشفى وهم على نية لفصلها حاول مساعدتها.

هذا هو حسين البرغوثي كما عرفناه وعاشناه، كبيراً رافداً، متواضعاً، شهماً، متبسماً، رافياً وشموهياً. وللرحمة في مرشدك أيها المعلم، ولروحك مسبقاً السلام من ومنتهاه يا أبا أثر.

بعد الفجان الغزاة لقريتي، دير السودان «تفعلت منه أسبوعاً كاملاً، وعندما عدت ذهبت لرويته، سلّني عمّا فعله القتل وما فعلت، كعادته دائماً يحاول الاطمئنان على ما يعرف ويتحسس أوجاعهم، وفي عودة الدكتور مصطفى البرغوثي، وفور دخوله الغرفة، قال له حسين: إن ثمة ممرضة من أفضل ممرضات هذا المشفى وهم على نية لفصلها حاول مساعدتها.

غزة - «القدس العربي»:

بمشاعر الحزن والأسى ففتح اتحاد كتاب فلسطين في غزة مقره لاستقبال الغزاء بفقدان الشاعر والمفكر الدكتور حسين البرغوثي. فقد أم المقر حشد كبير واستثنائي من جموع المثقفين والأدباء للتعبير عن الفاجعة التي ألمت بالوسط الثقافي في فلسطين. وفيما كانت صور الفقيده الراحل معلقة على أروقة الاتحاد، وصوت «كاشيليا جبران» تعنى في فرقة صابرين أشعاراً للحسين البرغوثي.

بشارع الحزن والأسى ففتح اتحاد كتاب فلسطين في غزة مقره لاستقبال الغزاء بفقدان الشاعر والمفكر الدكتور حسين البرغوثي. فقد أم المقر حشد كبير واستثنائي من جموع المثقفين والأدباء للتعبير عن الفاجعة التي ألمت بالوسط الثقافي في فلسطين. وفيما كانت صور الفقيده الراحل معلقة على أروقة الاتحاد، وصوت «كاشيليا جبران» تعنى في فرقة صابرين أشعاراً للحسين البرغوثي.

بشارع الحزن والأسى ففتح اتحاد كتاب فلسطين في غزة مقره لاستقبال الغزاء بفقدان الشاعر والمفكر الدكتور حسين البرغوثي. فقد أم المقر حشد كبير واستثنائي من جموع المثقفين والأدباء للتعبير عن الفاجعة التي ألمت بالوسط الثقافي في فلسطين. وفيما كانت صور الفقيده الراحل معلقة على أروقة الاتحاد، وصوت «كاشيليا جبران» تعنى في فرقة صابرين أشعاراً للحسين البرغوثي.

بشارع الحزن والأسى ففتح اتحاد كتاب فلسطين في غزة مقره لاستقبال الغزاء بفقدان الشاعر والمفكر الدكتور حسين البرغوثي. فقد أم المقر حشد كبير واستثنائي من جموع المثقفين والأدباء للتعبير عن الفاجعة التي ألمت بالوسط الثقافي في فلسطين. وفيما كانت صور الفقيده الراحل معلقة على أروقة الاتحاد، وصوت «كاشيليا جبران» تعنى في فرقة صابرين أشعاراً للحسين البرغوثي.

بشارع الحزن والأسى ففتح اتحاد كتاب فلسطين في غزة مقره لاستقبال الغزاء بفقدان الشاعر والمفكر الدكتور حسين البرغوثي. فقد أم المقر حشد كبير واستثنائي من جموع المثقفين والأدباء للتعبير عن الفاجعة التي ألمت بالوسط الثقافي في فلسطين. وفيما كانت صور الفقيده الراحل معلقة على أروقة الاتحاد، وصوت «كاشيليا جبران» تعنى في فرقة صابرين أشعاراً للحسين البرغوثي.

بشارع الحزن والأسى ففتح اتحاد كتاب فلسطين في غزة مقره لاستقبال الغزاء بفقدان الشاعر والمفكر الدكتور حسين البرغوثي. فقد أم المقر حشد كبير واستثنائي من جموع المثقفين والأدباء للتعبير عن الفاجعة التي ألمت بالوسط الثقافي في فلسطين. وفيما كانت صور الفقيده الراحل معلقة على أروقة الاتحاد، وصوت «كاشيليا جبران» تعنى في فرقة صابرين أشعاراً للحسين البرغوثي.

بشارع الحزن والأسى ففتح اتحاد كتاب فلسطين في غزة مقره لاستقبال الغزاء بفقدان الشاعر والمفكر الدكتور حسين البرغوثي. فقد أم المقر حشد كبير واستثنائي من جموع المثقفين والأدباء للتعبير عن الفاجعة التي ألمت بالوسط الثقافي في فلسطين. وفيما كانت صور الفقيده الراحل معلقة على أروقة الاتحاد، وصوت «كاشيليا جبران» تعنى في فرقة صابرين أشعاراً للحسين البرغوثي.

بشارع الحزن والأسى ففتح اتحاد كتاب فلسطين في غزة مقره لاستقبال الغزاء بفقدان الشاعر والمفكر الدكتور حسين البرغوثي. فقد أم المقر حشد كبير واستثنائي من جموع المثقفين والأدباء للتعبير عن الفاجعة التي ألمت بالوسط الثقافي في فلسطين. وفيما كانت صور الفقيده الراحل معلقة على أروقة الاتحاد، وصوت «كاشيليا جبران» تعنى في فرقة صابرين أشعاراً للحسين البرغوثي.

بشارع الحزن والأسى ففتح اتحاد كتاب فلسطين في غزة مقره لاستقبال الغزاء بفقدان الشاعر والمفكر الدكتور حسين البرغوثي. فقد أم المقر حشد كبير واستثنائي من جموع المثقفين والأدباء للتعبير عن الفاجعة التي ألمت بالوسط الثقافي في فلسطين. وفيما كانت صور الفقيده الراحل معلقة على أروقة الاتحاد، وصوت «كاشيليا جبران» تعنى في فرقة صابرين أشعاراً للحسين البرغوثي.

تأبين لحسين البرغوثي في اتحاد الكتاب الفلسطينيين في غزة

الإبداعي الكبير الذي كان يسكن البرغوثي في محالته للإجابات على الأسئلة الكبيرة حول الإبداع الجديد، كما تطرق الشاعر جمعة إلى روح النعابة وأسلوب الكوميديا السوداء التي كانت تسكن الشاعر في علاقته الإنسانية ورؤيته للحياة.

الشاعر أحمد يعقوب ابتدا كلامه بأن فعل كان هو فعل موت وفعل ماضٍ ناقص لا يليق بأن يستخدّم في الحديث عن حسين البرغوثي، لأن حسين سيكون دائماً وكما قال هو نفسه «ساكنون بين اللوز»، واستعرض الشاعر يعقوب علاقته الشخصية مع الفقيده منذ أن كان خارج الوطن وقد شاعت الأخبار الثقافية عن المنجز الجديد للشاعر البرغوثي وكيف توقف الوسط الثقافي العراقي طويلاً أمام تجربة البرغوثي في الشهد الثقافي الفلسطيني وراى أحمد يعقوب أن حسين البرغوثي هو شاعر مجدد، أسس مدرسة جديدة في الثقافة الفلسطينية والعربية، وعزا سبب ذلك إلى تفرد تكوين البرغوثي الخلاق معرفياً وتجليات ذلك في قدرته الاستثنائية معرفياً واللغة والفلسفة وإعادة تكوينه وفق آلياته الخاصة به، والتي حملت بصماته الشخصية، مما منحته صفة الفردانية في نصوصه.

وتحدث الروائي زيد أبو العلا عن الرؤية الفلسطينية عند حسين البرغوثي حول المكان، والذي قدّم حسين من خلالها اختلافاً جذرياً لما قدمه الروائيون العرب من بينهم نجيب محفوظ عن المكان الذي قدموه بشكل تقريبي وصفي ومباشر.

الفنان التشكيلي إبراهيم الزين كان يتعصر لأنما تعزّر عليه الحديث باستخفافية من علاقته الحميمة بحسين البرغوثي منذ أن كان

بشارع الحزن والأسى ففتح اتحاد كتاب فلسطين في غزة مقره لاستقبال الغزاء بفقدان الشاعر والمفكر الدكتور حسين البرغوثي. فقد أم المقر حشد كبير واستثنائي من جموع المثقفين والأدباء للتعبير عن الفاجعة التي ألمت بالوسط الثقافي في فلسطين. وفيما كانت صور الفقيده الراحل معلقة على أروقة الاتحاد، وصوت «كاشيليا جبران» تعنى في فرقة صابرين أشعاراً للحسين البرغوثي.

بشارع الحزن والأسى ففتح اتحاد كتاب فلسطين في غزة مقره لاستقبال الغزاء بفقدان الشاعر والمفكر الدكتور حسين البرغوثي. فقد أم المقر حشد كبير واستثنائي من جموع المثقفين والأدباء للتعبير عن الفاجعة التي ألمت بالوسط الثقافي في فلسطين. وفيما كانت صور الفقيده الراحل معلقة على أروقة الاتحاد، وصوت «كاشيليا جبران» تعنى في فرقة صابرين أشعاراً للحسين البرغوثي.

بشارع الحزن والأسى ففتح اتحاد كتاب فلسطين في غزة مقره لاستقبال الغزاء بفقدان الشاعر والمفكر الدكتور حسين البرغوثي. فقد أم المقر حشد كبير واستثنائي من جموع المثقفين والأدباء للتعبير عن الفاجعة التي ألمت بالوسط الثقافي في فلسطين. وفيما كانت صور الفقيده الراحل معلقة على أروقة الاتحاد، وصوت «كاشيليا جبران» تعنى في فرقة صابرين أشعاراً للحسين البرغوثي.

بشارع الحزن والأسى ففتح اتحاد كتاب فلسطين في غزة مقره لاستقبال الغزاء بفقدان الشاعر والمفكر الدكتور حسين البرغوثي. فقد أم المقر حشد كبير واستثنائي من جموع المثقفين والأدباء للتعبير عن الفاجعة التي ألمت بالوسط الثقافي في فلسطين. وفيما كانت صور الفقيده الراحل معلقة على أروقة الاتحاد، وصوت «كاشيليا جبران» تعنى في فرقة صابرين أشعاراً للحسين البرغوثي.

بشارع الحزن والأسى ففتح اتحاد كتاب فلسطين في غزة مقره لاستقبال الغزاء بفقدان الشاعر والمفكر الدكتور حسين البرغوثي. فقد أم المقر حشد كبير واستثنائي من جموع المثقفين والأدباء للتعبير عن الفاجعة التي ألمت بالوسط الثقافي في فلسطين. وفيما كانت صور الفقيده الراحل معلقة على أروقة الاتحاد، وصوت «كاشيليا جبران» تعنى في فرقة صابرين أشعاراً للحسين البرغوثي.

بشارع الحزن والأسى ففتح اتحاد كتاب فلسطين في غزة مقره لاستقبال الغزاء بفقدان الشاعر والمفكر الدكتور حسين البرغوثي. فقد أم المقر حشد كبير واستثنائي من جموع المثقفين والأدباء للتعبير عن الفاجعة التي ألمت بالوسط الثقافي في فلسطين. وفيما كانت صور الفقيده الراحل معلقة على أروقة الاتحاد، وصوت «كاشيليا جبران» تعنى في فرقة صابرين أشعاراً للحسين البرغوثي.

بشارع الحزن والأسى ففتح اتحاد كتاب فلسطين في غزة مقره لاستقبال الغزاء بفقدان الشاعر والمفكر الدكتور حسين البرغوثي. فقد أم المقر حشد كبير واستثنائي من جموع المثقفين والأدباء للتعبير عن الفاجعة التي ألمت بالوسط الثقافي في فلسطين. وفيما كانت صور الفقيده الراحل معلقة على أروقة الاتحاد، وصوت «كاشيليا جبران» تعنى في فرقة صابرين أشعاراً للحسين البرغوثي.

وزارة الثقافة الفلسطينية تنعى حسين البرغوثي

فجعت الحياة الثقافية في فلسطين والوطن العربي، يوم أمس الأول، برحيل الشاعر الناقد حسين جميل البرغوثي عن ثمانية وأربعين عاماً، بعد معركة شجاعة ضارية مع المرض، وقد نعته وزارة الثقافة بالبيان التالي:

رحيل الشاعر الناقد حسين جميل البرغوثي عن ثمانية وأربعين عاماً، بعد معركة شجاعة ضارية مع المرض، وقد نعته وزارة الثقافة بالبيان التالي:

رحيل الشاعر الناقد حسين جميل البرغوثي عن ثمانية وأربعين عاماً، بعد معركة شجاعة ضارية مع المرض، وقد نعته وزارة الثقافة بالبيان التالي:

رحيل الشاعر الناقد حسين جميل البرغوثي عن ثمانية وأربعين عاماً، بعد معركة شجاعة ضارية مع المرض، وقد نعته وزارة الثقافة بالبيان التالي:

رحيل الشاعر الناقد حسين جميل البرغوثي عن ثمانية وأربعين عاماً، بعد معركة شجاعة ضارية مع المرض، وقد نعته وزارة الثقافة بالبيان التالي:

غسان زرقان*

شريحة كانت تحك قبضتها على المكان، ذلك بدت فكرة أنه لن يعطى بعد ضرورية وملاذ لحمايته من الموت وحماية المكان من غيابه.

شريحة كانت تحك قبضتها على المكان، ذلك بدت فكرة أنه لن يعطى بعد ضرورية وملاذ لحمايته من الموت وحماية المكان من غيابه.

شريحة كانت تحك قبضتها على المكان، ذلك بدت فكرة أنه لن يعطى بعد ضرورية وملاذ لحمايته من الموت وحماية المكان من غيابه.

شريحة كانت تحك قبضتها على المكان، ذلك بدت فكرة أنه لن يعطى بعد ضرورية وملاذ لحمايته من الموت وحماية المكان من غيابه.

وزارة الثقافة - فلسطين 2002 | 5 |

يا شفيغ للوز ماذا أهديت ساعتك الصنوبرية الى الجبل؟ لفقك الأسطورة، منقلداً لاسطراب بچار عتيق.. كنت أراك! كنت تشم العاصفة في مبيض الريح وتقنقه أمام حلزونها الأول.. القيت قليلاً من طبار العبق بدلا من الملح...

يا شفيغ للوز ماذا أهديت ساعتك الصنوبرية الى الجبل؟ لفقك الأسطورة، منقلداً لاسطراب بچار عتيق.. كنت أراك! كنت تشم العاصفة في مبيض الريح وتقنقه أمام حلزونها الأول.. القيت قليلاً من طبار العبق بدلا من الملح...

يا شفيغ للوز ماذا أهديت ساعتك الصنوبرية الى الجبل؟ لفقك الأسطورة، منقلداً لاسطراب بچار عتيق.. كنت أراك! كنت تشم العاصفة في مبيض الريح وتقنقه أمام حلزونها الأول.. القيت قليلاً من طبار العبق بدلا من الملح...

يا شفيغ للوز ماذا أهديت ساعتك الصنوبرية الى الجبل؟ لفقك الأسطورة، منقلداً لاسطراب بچار عتيق.. كنت أراك! كنت تشم العاصفة في مبيض الريح وتقنقه أمام حلزونها الأول.. القيت قليلاً من طبار العبق بدلا من الملح...

تداعيات لظلال الأزرق

التي ختمها الشيطان بالشمع الأحمر... أفكر ثانية أن أحلق ولأن طيراني وسط هذا النجمة الحامض بطيء، فربما أحلق إلى أهد نجمة في هذا الكون المباح... ربما، احتفل بطاقة وجهك وهي تطالعني من خلف زجاج البحر.. وربما، لتدلني على آخر أخبار الوطن الراكض وراءه...

التي ختمها الشيطان بالشمع الأحمر... أفكر ثانية أن أحلق ولأن طيراني وسط هذا النجمة الحامض بطيء، فربما أحلق إلى أهد نجمة في هذا الكون المباح... ربما، احتفل بطاقة وجهك وهي تطالعني من خلف زجاج البحر.. وربما، لتدلني على آخر أخبار الوطن الراكض وراءه...

التي ختمها الشيطان بالشمع الأحمر... أفكر ثانية أن أحلق ولأن طيراني وسط هذا النجمة الحامض بطيء، فربما أحلق إلى أهد نجمة في هذا الكون المباح... ربما، احتفل بطاقة وجهك وهي تطالعني من خلف زجاج البحر.. وربما، لتدلني على آخر أخبار الوطن الراكض وراءه...

التي ختمها الشيطان بالشمع الأحمر... أفكر ثانية أن أحلق ولأن طيراني وسط هذا النجمة الحامض بطيء، فربما أحلق إلى أهد نجمة في هذا الكون المباح... ربما، احتفل بطاقة وجهك وهي تطالعني من خلف زجاج البحر.. وربما، لتدلني على آخر أخبار الوطن الراكض وراءه...

غسان زرقان*

شريحة كانت تحك قبضتها على المكان، ذلك بدت فكرة أنه لن يعطى بعد ضرورية وملاذ لحمايته من الموت وحماية المكان من غيابه.

شريحة كانت تحك قبضتها على المكان، ذلك بدت فكرة أنه لن يعطى بعد ضرورية وملاذ لحمايته من الموت وحماية المكان من غيابه.

شريحة كانت تحك قبضتها على المكان، ذلك بدت فكرة أنه لن يعطى بعد ضرورية وملاذ لحمايته من الموت وحماية المكان من غيابه.

شريحة كانت تحك قبضتها على المكان، ذلك بدت فكرة أنه لن يعطى بعد ضرورية وملاذ لحمايته من الموت وحماية المكان من غيابه.

مذبة سودانية من مواليد لبنان

داليا الاحمد: تميزت بعفويتي وكفائتي وسمرت لا تأثير لها على عملي

بيروت - «القدس العربي»:

هادئة في اطالانتها، صوتها رخيخ تلمزه المزيد من الثقة بالنفس ليصبح أكثر وقعا على المشاهد. انها المذبة السمراء في تلفزيون «نيو تي في». داليا الاحمد كسرت بهاته اللون الاصفر الذي تركض اليه مذيحات الشاشات ايما كن وكانت الشاشة معها اكثر فنا. داليا الاحمد سودانية من مواليد لبنان اخترها القيوم على الاخبار في التلفزيون الجديد وكان اختيارهم مميذا. معها كان هذا الحوار:

■ نلاحظ ان مدوة احييت باطلانتك على الشاشة. هل هو مدوة الخوف من بداية الطريق ام مدوة الثقة بالنفس؟
■ الهدوء ثمة خاصة بي لاني اشعر بوجوده اني قادرة على اتمام المهمة التي اكون يصددها على اكمل وجه، ولا انغي انه في بعض جوانبه هدوء ناتجا عن خوفي وانتظاري كي تترخس تجربتي كعالم تقديم الاخبار.
■ هل تتوقع اية مفاجآت اثناء قراءة النشرة؟
■ امر المفاجآت متوقع في كل لحظة، لكن التعاليق الهادي مع الامور يمكننا من تدارك اي طارئ، بخلاف الوضع المتوتر الذي يزيد الامور تعقيدا.
■ تجد في عينيك طموحا وريغبة بالتحطو، كيف تملين لتسبيل نقاط نحو الافضل؟
■ اعمل على نفسي من خلال تدخلتي في كل شاردة وواردة لها علاقة بمجال الاخبار. رغبة التطور تنطلق من حب الاطلاع خاصة في المجال السياسي، اني اتابع الصحف واقران بين تناول هذه او تلك الخبر، احرص على التواجد في غرفة التحرير لتابعة كيفية صناعة الخبر لاني بالنهاية ساكون على الشاشة ومسؤولة عن كل ما يمر خلال النشرة. كما من الضروري ان نتابع الحوارات السياسية لتكون على بيبة من افكار مختلف

شراخ السياسيين، ولا انسى اهمية المطالعة في تطوير الافق الخاص بكل انسان.
■ كيف تصفين علاقتك بقرعة التحرير؟
■ اعتبرها من صلب عملي، المساهمة في تحرير الاخبار يجعل المذبة على تماس مع الاخبار التي سوف تقدمها في النشرة لان تكون مجرد قارئ لا علاقة له بمجرى الاحداث، من المؤكد ان المشاهد يتمكن من التفريق بين المذيع الذي يشارك في التحرير والمذيع الذي يتلو فقط. برأيي ان التمكن من تحرير الخبر هو شرط اساسي يفترض ان يتقنه المذيع قبل ان يظهر على الشاشة.
■ افهم منك انه لا تتفاجانين باي خبر في النشرة بل تكوني على اطلاع بكامل تفاصيلها؟
■ واعتبر الامر من الديدبيات المطلوبة من اي مذبة للاخبار، كما اضع نفسي في اجواء اي خبر طارئ خلال النشرة خاصة مع الوضع المستجد الذي تشهده الاراضي المحتلة.
■ كمشاهدة اقول لك ان القليل من الاخطاء في التحرير يعيب حضورك على الشاشة. كيف تملين للتحص منها؟
■ تضحك وتقول: انه السؤال الدائم والاستفسار عن كل امر اجهله والزملاء جاهزون للمساعدة حتى اني اقرأ بعض اخبار النشرة امامهم، كل ما يمكن ان احسن ادائي انا جاهزة له ولا اعتبره عيبا.
■ مهممة تحرير الحروف هل تقع على المذيعات والمذيعين؟
■ انها كذلك واحيانا تمكن من الامر قبل الوصول الى الشاشة، لكن غالبا ما يتم التحرير مباشرة على الهواء.
■ اذا قلنا ان سمرت ادت الي تميزك عن سائر مذيعات الاخبار في لبنان فماذا تقولين؟
■ اقول شكرا لله، انها نعمه والفعل ولها فضل على لانها ميزتني ورحمتني لكون مذبة في «نيو تي في».
■ هل تشعرين انك مميزة ضمن اسرة التلفزيون؟
■ اسلوب العلاقة مع المذيعين والمذيعات ينطلق من الكفاءة وليس من سواها.
■ وجودك في نشرة الاخبار هل كان صدفة ام اختيارا؟
■ وجودك في نشرة الاخبار هو نتيجة لثقتي في نفسي، لقد اختارني المؤسسة وصدقة بالنسبة لي، لقد اختارني المؤسسة بناء على سياسة تتبعها في التوظيف وهي

البعد عن الطائفية والعنصرية. لقد كنت في صفري على علاقة بالاعلام حيث صورت عددا من الاعلانات المتلفزة لكن ان اكون في الاخبار فهو حلم لم يختر على بالي.
■ الم تكن لديك محاذير من الاقدام على هذه الخطوة؟
■ اني من النوع الذي يقدم على المهمات بقبط مفتوح وريغبة بتسجيل النجاح. اعتبرت دخولي الى التلفزيون تحديا شخصيا، اني بمواجهة جمهور عريض اما ان يقبلني او يرفضني ولا حل وسط في الموضوع. لا شك اني في البدايات كنت في خوف شديد ولا ازال انما بنسبة اقل.
■ من اين اتى التشجيع؟
■ وجدته من الجميع وخاصة من رئيس مجلس الادارة الاستاذ تحسين خياط.
■ ما راك باستنتاج المشاهدين الذي يقول ان تطعم المذيعات في قراءة الاخبار ناتج عن عدم مشاركتهم في صياغة الاخبار؟
■ لا يدرك المشاهد جملة المؤثرات التي تحيط بالمذبة اثناء قراءة النشرة او حتى قبلها الامر الذي يعكس على مهمتها. المشاهد شديد الملاحظة فهو ينتبه لآل الامور التي تصدر عن المذيع، من الضروري جدا ان يتمكن المذيع من ترك كل الامور خارج باب الاستديو حين يدخله، لكن كما لا شك فيه ان المشاركة في الصياغة يعتبر من العناصر الاساسية التي تجعلنا نتعاضد مع الخبر. في مراقبتي لاحدى الشاشات استغربت ان تقرأ المذبة خبرا عن فلسطين وهي مبتسمة بينما التفاصيل تتضمن استنهادا.
■ هل للخبر الفلسطيني اثره الخاص في نفسك؟
■ ماذا عن تجربتك الاعلامية؟
■ بدأت في عمر الطفولة واستمرت الى الازياء. الاعلانات التي صورتها لم تكن للسلوق اللبناني او العربي. توقفت عن هذه الهواية في عمر الـ14 سنة بتدخل من الاهل كي اتفرغ للدراس فقط، وعندما انتهت دراستي لم اجد نفسي اولى اهتماما لهذا الامر.
■ هل توجه اليك المعنن ليشركت السمراء؟
■ تميزت في الاعلان بالعفوية التي امتلكتها، ولم يكن في اي اعلان صورته ابي



داليا الاحمد (القدس العربي)

استغلال عصري لي.
■ خارج إطار العمل ما هي اهتماماتك؟
■ اهتماماتي متنوعة وحشيتي كبيرة للمعرفة.
■ كمواطنة سودانية ولدت وعاشت في لبنان ماذا تقول عن حياتها؟
■ اعشق حياتي هذه وافخر لكوني سودانية واقتدر وطني الثاني لبنان.
■ التقيتها: زهرة مرعي

فضائيات

«إم بي سي» من لندن إلى دبي

معن البياري *



نيكول تنوري

■ ليس ملحوظا بعد على شاشة تلفزيون الشرق الأوسط «إم بي سي» ان هذه المحطة انتقلت من لندن إلى دبي، وان اشارت إلى هذا الانتقال عرضا، ثم اكدته في بثها المباشر لحفل الافتتاح الرسمي الذي كان في الهواء الطلق في مدينة دبي للإعلام الرائقة، حيث المقر الجديد لها. وكان حفلا أنيقا، اختتمته حضوره وضيوفه بعشاء تنوع من الفسلاف الساخنة والمقالية للتو حتى الخروف المشهي وغير ذلك من صنوف الطعام والأكل الذي تعرف ولا تعرف، ناهيك عن تنوعات التبولة الوفيرة والحمص، وعن اللحوم والأسماك والروبيان والرز على تعدد أجناسه. وكان للحسق عشاء طيبا، لم يشاهد النظارة شيئا من صحونه وأطباقه، وإن حدسوا بفخامته، وتيسر لكتاب هذه السطور أن يكون بين حضور هذا الحفل البهيج، لا على الشاشة هذا المر، بل حيث هو في دبي. واستغرقه التلمي كثيرا في وجوه الضيوف الكثيرين، ومنهم نجوم ومذيعون وزملاء ومعارف ومراسلون ومدراء ومسؤولون.

إم بي سي على ما هو معروف، وعلى ما ورد جورج قرداحي ونيكول تنوري والشيخ إبراهيم مدير المحطة، كانت الأولى عربيا التي تختار المهجر الأوروبي، واللندي بالذات، مقرا لها، وأحدث حينها انتقالا إلى نفس آخر ومذاق مختلف في الأداء التلفزيوني العربي، وفيما أظن فإن هذا الانتقال لقي تشجيعا من الجمهور العربي العريض الذي كان ينتظر من يبحث فيه علاقة حيوية مع جهاز التلفزيون.

واستطاعت «إم بي سي» أن تأتي بنمط غير رتيب في إذاعة نشرات الأخبار والمينية في الأداء، وذلك في سنواتها الأولى، وإذا كان لأحد منا أن لا يغامر بالكثير من الثناء على هذا الأداء، لأسباب تتعلق بالسياسي، وغير السياسي أحيانا، فإنه على الأغلب سيجد كثيرا من برامج التسلية والترفيه حازت على مقادير من الانتباه والجماهيرية... وربما الإعجاب خلال مسيرة هذه المحطة طوال السنوات اللدنية تلك، خصوصا التي كانت «إم بي سي» تمشي مع الجميع وخطوتها وحدها، ما لم يكن ثمة من ينافسها المنافسة الضروس الراهنة. ولم يكن يتزد كثير منا في ضبط مواعيد الاستماع إلى نشرات الأخبار على مواعيتها. وإن تراخمت الأحداث والوقائع الخلافية، كما حرب اليمن وحرب الخليج الثانية وحروب أخرى على الذاكرة العربية، وعلى الذات العربية أيضا، ما تزال متواصلة.

في الحفل المهيّب ذلك، لم يطر على البال شيء من هذه الخواطر، كان حشد الأصدقاء القادمين من لندن وعمان وبيروت والقاهرة يزيح ذلك إلى حيث أوقات أخرى، حيث الدردشات والأحاديث المتواترة كيفما اتفق عن كل شيء، عن 11 سبتمبر مثلا، عن دريد لحام الذي تجول قليلا بين المستضافين في الحفل، عن برنامج الأسبوعي في «إم بي سي»، الذي لا بأس به على ما رأي بعضنا، والبائس على ما قال آخرون، والمسلي على ما اعتدل بعضنا في «موافقة» بشأن هذه المسألة.

التلفزيون أصلا في أولى خصائصه ليس محل إجماع واتفاق، ولا أظنه مطلوباً منه أن يكون كذلك، وبذلك لا يصير دريد لحام هو موضع الخلاف والتحفظ والإعجاب... والوجد هناك لعمرة أسبوع لإنتاج والتفزيون العربي الكوميدي أو الدرامي، وحضوره الباهت أحيانا في هذا الإنتاج.

ولأن التلفزيون كذلك، لا تصير «إم بي سي» بقيت في لندن أو قدمت إلى دبي، على الرحب والسعة، محل إجماع على مشاعر ود وارتياح شديد لها، أو على الأقل محل جاذبية لنا جمهور المشاهدين الذين لا يعجبنا العجب ولا الصيام في رجب. وهذه اللحظة لا نتذكر يوما أنها ادعت أن هجرتها إلى هناك كانت بحثا عن حرية مفقودة في الشرق الأوسط والربع الخالي ونجد والحجاز وشمال إفريقيا، قالت إياها أن الأمر يعود إلى توفر التقنيات والتكنولوجيا اللازمة لحظة تلفزيونية تزيد أن تكون حديثة على هذا المستوى. ولما علمت أن دبي تتوفر على هذه المتطلبات رحلت إلى حيث هذه المدينة التي تستهوي المقيمين فيها وزوارها وضيوفها غير القليلين. وكان قد شاع أن الانتقال ربما سيكون إلى عمان أو بيروت، وتفاصيل هذا كله لا تشير إلى خلاف على منسوب الحريات التي يقتضي العمل الإعلامي الحديث والجديد والجذاب والمفيد توفرها، منع الذهاب إلى هذه المدينة العربية أو تلك.

لا غمز ولا لمز أبدا في هذه الإحالات التي تتراسل إلى القلم ببعض الحذر، ذلك أن الحكاية تتعلّق بقط بلم بي سي نفسها، إذا كانت تريد أن تضفي على شغلها مقادير أعلى من التحديث والجدة في مشاغل نشرة الأخبارية وبرامجها الاقتصادية والسياسية أم لا، وأن تتخفف ما أمكن من وطأة الرسمي الضاغط عليها. ومبعت الإشارة على هذا الأمر أن هذه اللحظة ذات جراءة ليست هينة في عرض قبيلات الحسب في المسلسلات الكسبكية، وفي هذه المسلسلات ما فيها من سيقان وأفخاذ... وخراريف عن زيجات غير شرعية وأولاد حرام وخيانات زوجية وغير ذلك مما هو أهل للتحفظ عليه في الإعلام المحافظ، وربما في غيره. كما أن «إم بي سي» تقدم في برامج المنوعات ما قد لا تجرؤ غيرها على تقديمه، ثمة دلع كثير، وتفاهة كثيرة، وأشياء أخرى. ثمة برامج معلومة في هذه اللحظة الراهنة ليس لها هدف غير تليد الذهن والتعدي على العقل، وفي ذلك طبعاً ما لا تنفرد به «إم بي سي».

مقطع القول أن في وسع «إم بي سي» أن تنافس زميلاتها الفضائيات في غير هذا القطع من المنتوجات التلفزيونية، المكسبكية وغيرها، في مقدورها أن تراهن على كفاءات بعض العاملين فيها، وهم ذوو جدارة ومشهود بها، في مقدورها أن تراحم من تبعوها في البث الغضائي، وهذا ما هو مأمول ومرغوب، كانت «إم بي سي» في لندن أم في بلد عربي طيب ودايف القلب، في دبي التي نظنها ستحفظ هذه المحطة العربية على بعض الجهد المختلف، على الأقل ليصير في الإمكان أن يشار إلى انعطاف ما من لندن على دبي.

في نفس الوقت طلبت الهام شاهين تصوير فيلمي «علينا العوض» أمام فاروق يحد دور عرض سينمائي في شهر الصيف حتى الشتاء القادم.. ولذلك فإن التوقيت الحالي يقدر به الفيلم الذي لم يعرض فيه سوى فيلم «بركان الغضب» وهو عن القضية الفلسطينية.. والجمهور لن يركز

رأت ان عرضه في ظل ظروف الانتفاضة اساءة لها:

الهام شاهين: حرام عرض فيلم «صيد الحيتان» في هذا التوقيت

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

اجرت الفنانة الهام شاهين عدة اتصالات صاخرة من فيينا لعمرة التمساح حيث تتواجد هناك لاصور اسبوع لاجلها والاحتفال بها كتمجة حققت رسالة فنية متميزة على الشاشة.

سبب اتصالات الهام شاهين اعتراضات الشديدة على عرض اعلانها «صيد الحيتان» الذي طرح بدور العرض السينمائي في مصر اثناء سفرها للخارج وفي توقيت يسيء اليها والى نجاح هذا العمل الذي صورته منذ ما يقرب من ثلاثة اعوام.

غضبت الهام بشدة من هذا التصرف الذي تراه غير مسؤول. وارسلت الهام شاهين على الفور عدة شكاوي الى مدينة الإنتاج الاعلامي صاحبة انتاج الفيلم والذي قامت الفنانة تيسير فهمي وزوجها د. احمد ابوبكر بالمشاركة بنظام المنتج المنفذ.

في تهمته الهام بارسال شكوى الى تيسير فهمي او زوجها لاجسادها يسوء تخطيط عرض الفيلم وان هذا التوقيت لم يحالفها الحظ في اختياره.

بينما ارسلت الهام شكوى اخرى الى شركة شعاع للإنتاج السينمائي التي تتولى توزيع الفيلم وهي المسؤولة الاولى عن توقيت طرح العمل بدور السينما.

اقتربت الهام شاهين سحب الفيلم فوراً لظروف الانتفاضة الفلسطينية الحالية والتي يلفت حولها الجميع لتخرج من ماساتها امام جنود الاحتلال.. وهو ما لا يجب ان يعرض بجانيها افلام من اي نوعية سواء كانت كوميدية او درامية او بوليسية. واشارت الهام في كلامها الى المسؤولين بمدينة الإنتاج الاعلامي وشركة توزيع فيلم «صيد الحيتان» بأن يجهز العمل للعرض في شهر أغسطس القادم بعد عمل حملة دعائية كبيرة له وابدت موافقتها على مشاركتها في جزء من حملة الدعاية حتى لا تقع اعبائها على المنتج و شركة التوزيع مما يزيد من تكاليف الفيلم.

لم تجد الهام شاهين الاستجابة المنتظرة من المسؤولين.. ولذلك ارسلت الشكاوي المسابقة بشكل رسمي.. وأكدت انها بعد عودتها الى مصر سوف تعلن رأيها على الملا يرفضها عرض الفيلم في توقيت سيء لا يذهب فيه الجمهور الى دور السينما مما يعني فشل العمل فضلاً ذريعا مما يؤثر سلبيا على مكانتها الفنية بعد سنوات من التعب لتصل الى ما وصلت اليه حاليا. اكدت الهام مع مسؤولي مدينة الإنتاج الاعلامي انها سوف تقابل وزير الاعلام وتعرض عليه مساوئ العمل في افلام المدينة التي تسببت في حرق افلامها السينمائية الاخيرة لعدم ادراك مسؤولي التوزيع فيها خطورة توقيت عرض اي عمل سينمائي.

لم تقتنع الهام ببرد البعض من شركة شعاع بان التوقيت الحالي الافضل لها.. لان



الهام شاهين (القدس العربي)

بداية من نهاية شهر يونيو القادم سوف تتكسد دور العرض السينمائية سواء التابعة للشركة القابضة «قطاع عام».. او التابعة للقطاع الخاص بالافلام المختلفة خاصة الكوميدية التي يجري تصويرها حاليا للجنود الكبار أمثال عادلاماد او للجنود الشباب أمثال محمد هندي و اشرف عبد الباقي واحمد آدم ومحمد فؤاد واحمد حلمي ومصطفى قمر.. وغيرهم. وبالتالي فإن فيلم «صيد الحيتان» لن يجد دور عرض سينمائي في شهر الصيف حتى الشتاء القادم.. ولذلك فإن التوقيت الحالي يقدر به الفيلم الذي لم يعرض فيه سوى فيلم «بركان الغضب» وهو عن القضية الفلسطينية.. والجمهور لن يركز

وارضيات

بيضا، فلسطين.. اليهود العراقيون وثورة الشريف حسين (2-2)

عروبة يوسف العظمة تختلف عن عروبة نوري السعيد فالأول استشهد والثاني تفاوض مع فرنسا أمين الحسيني: تحت الدستور العثماني تمتع العرب بكل الحقوق والامتيازات من سياسية او غيرها

علاء الدين الظاهر*

يركز الباحث العراقي علاء الدين الظاهر سجالاته ونقاشه مع سامي الصقار على عدد من القضايا التي تظل مثارا للاختلاف التاريخي، وهي الخلافة الاسلامية، الغاؤها وموقف الشريف حسين منها. ويلاحظ الظاهر نوعا من الخلط بين الاتحاديين الذين انقلبوا على السلطان عبد الحميد وهمشوا خلافته وبين اتاتورك الذي الغى الخلافة نهائيا، ومن هنا فالربط بين الاتحاديين وعلمهم والتأييد العربي لخلافة الشريف حسين مردود في نظر الظاهر. ويرى ان التأييد لخلافة الشريف حسين لم يتعد دائرة من المحيطين به لانه لم يكن مسيطرا بشكل تام على الحجاز بما فيها مكة عاصمة الحجاز. ويرد الظاهر على الصقار الذي اشار لمظاهر الفرج الفرنسي بفشل الثورة العربية وموت الخلافة، قائلا ان مشروع الثورة العربية لم يتعد المشرق العربي، فالمغرب العربي لم يكن ضمن مشروع الثورة. ويتصدى الكاتب هنا لعدد من القضايا حول الدستور العثماني الذي تلقاه العروبيون بنوع من العدا، مسجلا ان الدستور كان له الكثير من المحاسن. ويحاول في نهاية سجاله التصدي للعلاقة بين الفكر العربي وفلسطين مسلطا الضوء على سياسات الملك فيصل الاول.

«القدس العربي»

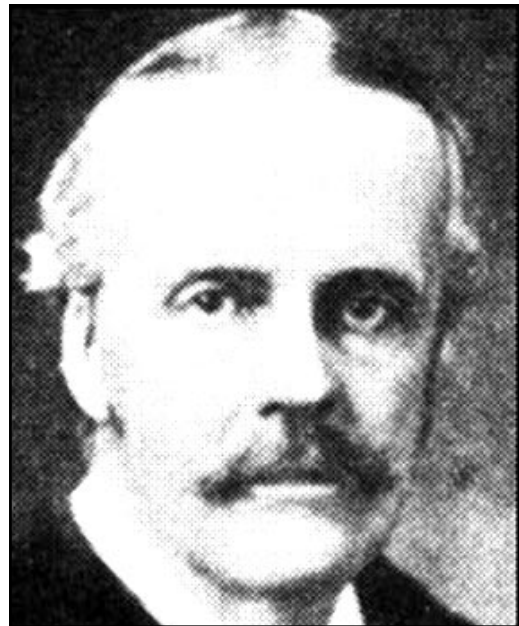
الشريف حسين والخلافة الاسلامية

ان اطرف ما نكره الاستاذ الصقار هو ان الاتحاديين الغوا الخلافة الاسلامية مما دفع ببعض العرب الى مساندة الشريف حسين في ثورته وإعلانه ملكا على العرب! ناولا. لم يبلغ الاتحاديون دولة الخلافة بل الغاها اتاتورك في عام 1924. أي بعد ستة اعوام من هزيمة الدولة العثمانية وثمانية اعوام من اعلان الشريف حسين لثورته. لقد خلط الاستاذ الصقار بين اجبار جمعية الاتحاد والتمرد على الحميد على اعادة اعلان الدستور وبين الغاء الخلافة. وسنعود الى مناقشة الاوضاع تحت هذا الدستور في مكان لاحق.

وتانيا، ماهي علاقة الخلافة الاسلامية بالعروبة والقومية. فالاسلام دين يتعدى بل يعلو على القوميات. بينما الحركة العربية مبنية على نظريات عديدة منها اللغة او نقاء الدم او التاريخ المشترك او الامة او اى خليط مما سبق واهي حركة علمانية وفق الاسلاميون (المتنسيبون منهم او الفقهاء) على طرفي نقيض معهما ان لم يكن عداة حامية تجاهها. فقد وقف كل العلماء المسلمين ضد ثورة الشريف حسين ومنهم قادة حزب نهضة اقدم ماذا استشهد الاستاذ الصقار بيها فهاتان الجمعيتان كانتا من عداة الشريف حسين ووقفنا مع الخلافة العثمانية.

ولا اعرف من هم العرب الذين ايدوا ثورة الحجاز واعلنوا مبايعتهم للملوية للشريف حسين. فالشريف حسين لم يكن يضمن حتى مدن الحجاز. فجددة كانت معادية لثورته تمام العداة، وحتى مكة (عقر الثورة) لم تكن مؤيدة له كما يتصور البعض. والمدينة بقيت تحت سيطرة الجيش العثماني حتى نهاية الحرب. واين السعد كان عدوا يترقب به، والشيوخ حسين الميرك كان يقاتل مع الدولة العثمانية. وشيخ شمر (ابن رشيد) كان يستضيف الضباط العثمانيين والانان ولم يكن مضمون الجانب. وامام اليمن كان معاديا للشريف حسين واتخذ موقف الحياد اثناء الحرب. وفي العراق كانت المرجعية السننية بقيادة عبد الرحمن النقيب معادية له ووقف في الحرب مع الدولة العثمانية. اما المرجعية الشيعية فقد أعلنت الجهاد ضد البريطانيين وكانت العاطفة الدينية في العراق وفي سورية ولبنان وفلسطين هي السائدة. بل كان المصريون يلعبون الشريف حسين علنا عندما اعتبروا ثورة الشريف حسين خيانة للخليفة خصوصا وهم يعاؤون من الاحتلال البريطاني.

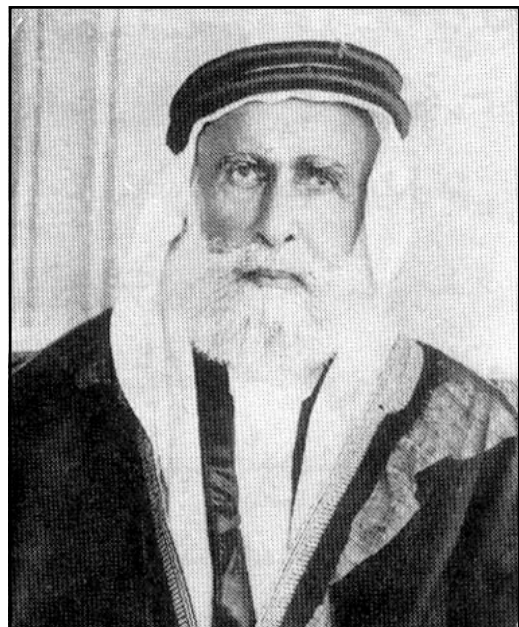
وفي سورية ولبنان وفلسطين وقف ضدها شكيب ارسلان وعبد العزيز شوايش واسعد الشقيري (والد احمد الشقيري) ومحمد كرد علي. وفيما عدا الشيخ رشيد رضا (الذي استشهد به الاستاذ الصقار)، والشيوخ كامل القصاب وكلامها انقلاب على الشريف حسين لاحقا وتصلنا منه ومن ثورته، وبعض الضباط والتمساع العرب لم يكن هناك تأييد شعبي او قيادي عربي خارج قبائل البدو التي حاربت من اجل الذهب الذي كان يوزع لورنس. وفي واقع الامر كانت الغالبية المطلقة للشعوب العربية معادية لثورة الشريف حسين بما فيها سورية التي انطلقت منها الحركة العربية. وهذا امر موق في كتابات ودراسات ومذكرات القوميين أنفسهم. وقد اعدت فضلا موقفا من كتاب حول هذا الموضوع باللغة الانكليزية. اما راي الشيخ رشيد رضا بالشريف حسين فقد عبر عنه مرارا على صفحات جريدته (النار) وفي العديد من كتبه. ويمكن تلخيص راي الشيخ رضا بالشريف حسين عندما قال انه (ان هذا الرجل واولاده هم شر نكبة تكب بها الاسلام في هذا العصر). وبالمناسبة كان الشيخ رضا في البداية احد المرشحين بالتعاون بين الحركة الصهيونية والحركة العربية ضد الدولة العثمانية وله في هذا المجال كتابات مخجلة وكانت حجباته السياسية مليئة بالتحقير ولو ادرك الاستاذ الصقار هذا لما استشهد به لكن عدم امامه بالتاريخ وبنواقفه جعله يلجئ الى الاستشهاد برشيد رضا. فالكتابة التاريخية ليست مثل كتابة



ارثر بلفور



لورنس



الشريف حسين

الطيبة المتبادلة. انا اتطلع مع شعبي الى مستقبل نسا عديم فيه وتساعوننا فيه كي تاخذ البلدان التي نطمح بها، نحن وانتم، مكانها بين شعوب العالم المتحضرة. (المخلص فيصل).

والغريب ان فيليكس فرانكفورت كان ايضا حاضرا في مؤتمر الصلح في باريس وكان بإمكان فيصل ان يقول له كلاما مثل هذا في اروقة المؤتمر من دون ان يلزم نفسه بشيء. ولكنه اراد على ما يبدو ان يعطيه تعهدا خطيا وانباتا رسميا بموقف قادة ثورة الشريف حسين من فلسطين. فهذه الرسالة توضح بلا ادنى شك موقف الشريف حسين ومنووبه الى باريس (ومن بينهم نوري السعيد) من الحركة الصهيونية وموقفه من شراء اليهود للاراضي الفلسطينية وطردوا للفلاحين الفلسطينيين منها. ومن الواضح ايضا ان فيصل يقر بقيام دولة خاصة باليهود في فلسطين. بل قيادة الحركة العربية حتى قبل الحرب وعلان ثورة الشريف حسين. فقي لقاء في لندن بين فيصل وقادة اليهود البريطانيين في نهاية عام 1918 قال فيصل لهم:

«ان المؤامرات التركية في فلسطين هي التي خلقت الحزازات بين المستوطنين اليهود والفلاحين المحليين. لكن التفاهم المتبادل لاهداف العرب واليهود سيمحي آخر اثر للمرارة الماضية. بالفعل لقد بدأت هذه المرارة) عمليا بالاختفاء حتى قبل الحرب بسبب نشاط الجمعية العربية الثورية السرية».

وكلام فيصل هذا ليس للعداية الشخصية او السياسية. فقد ذكر اسعد داغر بان مدير الصحيفة التي كان يعمل فيها في اسطنبول والذي كان يهوديا، قرران يرفع مكافاته من 3 الى 15 جنيا وهو نفس راتب المدير. وقام هذا المدير بعد ذلك بتقديمه الى الدكتور جاكسون وهو مدير بنك انكلو - فلسطين وفي ذات الوقت رئيس اللجنة التنفيذية الصهيونية الذي طلب منه تعريفه على رجال العرب وبناتات عزيز على المصري. وعرض جاكسون وضع مبلغ ثلاثة ملايين استرليني تحت تصرف الحركة العربية. وبعد ذلك قام داغر بدور الوسيط بين جاكسون وقادة الحركة العربية مثل رفيع العظم ورئيس جمعية المركزية. كما تكلم داغر مع عزيز علي المصري وتلقى منه تعليمات والتي لا يبدو ان داغر مستعد لذكراها. وقد دعا جاكسون الى احد النواب العرب الذي قال لجاكسون ان «مسألة فلسطين بسيطة لا تحتاج لحلها الا اكثر من ستة الاف جنيه استرليني توزع على بعض العرب». وقام داغر باعداد مؤتمر بين النواب العرب وبعض رجال الجمعية الاصلاحية البريوتية (الذين تواجدوا صدفة في اسطنبول) من جهة وبين جاكسون من جهة اخرى. فقر قرار المجتمعين على عقد مؤتمر في القاهرة يحضره نواب سورية وفلسطين والعراق وزعماء اليهود لمناقشة المقترحات الصهيونية. لكن اغتيال ولي عهد النمسا واندلاع الحرب حال دون عقد المؤتمر.

ويذكر اسعد داغر ان زميلا يهوديا اسمه سافير كان يعمل معه في نفس الجريدة (وهي جريدة يقول انه اكتشف لاحقا في اسست بامول يهودية) وكان هذا الزميل نشطا في الحركة الصهيونية وقام بزيارة الامير فيصل في دمشق لاحقا.

كانت البلاد العربية موحدة تحت الدولة العثمانية ولم تكن بينها حدود ولم يكن العرب بحاجة لتصريح اقامة او جوازات سفر. فحدث ما حدث ولم يكن قادة الثورة العربية جاهلين انهم كانوا يلعبون بالنار ويقامرون بمستقبل هذه الامة ارضاء لطموحاتهم الشخصية. ولن تنفع العداية في التغطية على ما قاموا به. فالوثائق تفضح وتدين.

ولابد في الختام من التوضيح ويوضح تام بان هناك العديد من اعضاء الحركة العربية ممن رفض محاربة الدولة العثمانية بل حارب دفاعا عنها حتى آخر ايام الحرب. ومنهم ياسين الهاشمي ونييه العظمة ويوسف العظمة واخرون. فعروبة نبيه العظمة او عروبة الشهيد يوسف العظمة تختلف عن عروبة نوري السعيد. فيوسف العظمة ذهب وقاقت الفرنسيين في ميلون واستشهد. بينما ترك فيصل نوري السعيد في دمشق يفاوض الفرنسيين كي يسمحوا له بالبقاء ملكا على سورية تحت شروطهم وتحت حكومة مؤلفة من رجالهم.

* اكاديمي عراقي يقيم في هولندا

عقد المؤتمر العربي في باريس في عام 1913 قال شكيب ارسلان لبعض النشطاء العرب:

«لا اعتقد ان بينكم من هو عروبة اكثر مني. افنحوا عيونكم الى ما يهدد البلاد العربية من خطر. اقراوا الجرائد الاجنبية. انظروا الى المعاهدات التي اعلنت والى الاتفاقيات التي اذيع خبير عقدها ولم تنشر وكلها ترمي الى تقسيم الدولة وذهاب الاقطار العربية للانكليز والفرنسيين».

بل ان بيان المؤتمر نفسه حذر من المطامع الأوروبية في البلاد العربية قائلا:

«نحن الجالية العربية في باريس قد وافقتنا مناظرات الجرائد الأوروبية ومغامز السياسة في الاندية العمومية على استقراء ما يجري من المخابرات الدولية بشأن البلاد العربية وأخصها زهرة الوطن سورية».

فمخاطر الاحتلال والتقسيم كانت تنشر على صفحات الجرائد الأوروبية ويحدث عنها سياسة أوروبا في الاندية العامة، ويضيف الى ذلك يوسف الحكيم قائلا ان قنصل فرنسا جورج بيكو الذي اضطر الى ترك بيروت بسبب اعلان الحرب اسرى في مودعيه «الى اللقاء بعد خمسة عشر يوما». وشاع السر في بيروت فاستنتجت السلطات العثمانية بان فرنسا عازمة على احتلال سورية ولبنان واشتدت مراقبة السواحل السورية اللبنانية وسرا وجهرا، وخصص فوج بقيادة البيكاشي توفيق بك لهذا الواجب. فاحتلال فرنسا لسورية ولبنان لم يكن خافيا، اذن حتى على العامة وقبل اعلان الشريف حسين لثورته بعامين.

وهذه الاعطام لم تكن خافية على فيصل الذي كان تساوره الشكوك حول نوايا بريطانيا نحو الحجاز. ففي الاسابيع الاولى بعد وصول لورنس للحجاز قال له فيصل عن الحجاز والبحرف الواحد مع اني اعرف ان البريطانيين لا يريدونه لكن ماذا اقول عندما احتلوا السودان؟ هل كانوا لا يريدونه؟ وبعد وعد بلفور قام الجنرال هوغارث وهو استاذ وقدره لورنس وكان يعمل في المكتب العربي بالقاهرة بزيارة الشريف حسين في مكة واوضح له موقف بريطانيا والرأي اليهودي الدولي وقدّم له صيغة للاستيطان اليهودي في فلسطين. وقد صدق هوغارث رد فعل الشريف حسين بانه كان مستعدا لقبول هذه الصيغة ومرحبا باليهود الى الارض العربية وكان «مقدرا الفوائد المالية التي سيجلبها تعاون العرب مع اليهود».

ورغم ان الاعطاء كثيرة بان الشريف حسين فقد عرش الحجاز في سنة 1924 بسبب تصلبيه في قضية فلسطين لان الابحاثات تقول انه فقدته بسبب حروبه الداخلية وصراعاته مع الوهابيين وغياب اى قوة حقيقية له داخل الحجاز. فضلا عن ان وزير المستعمرات تشرشل أعلن امام مجلس العموم البريطاني في عام 1922 ان فيصل ابلغ المسؤولين البريطانيين في 20 كانون الثاني (يناير) 1921 بانه وافق على عدم ادخال فلسطين ضمن التبعيات (البريطانية) التي اعطيت لوالده.

وفي عام 1920 قال الامير فيصل لعوني عبد الهادي وكان فيصل متذمرا من موقف والده المؤمن بصدق وحسن نوايا الحكومة البريطانية:

«ان جلالة والدي ما زال يعتقد في صدق هذه الحكومة وأخصاصها ويعتمد عليها لتحقيق الاستقلال الذي ينشده للبلاد العربية رغم ما عرفه من وعد بلفور ومعاهدة سايبك بيكو».

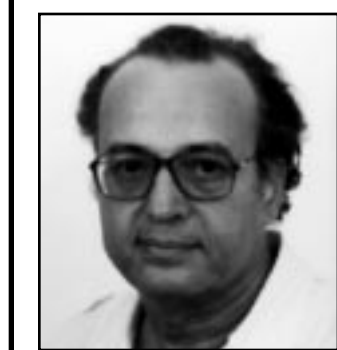
وبعد انفضاح اتفاقية سايبك - بيكو اتصل القائد العثماني جمال باشا الموسمي (العرف بالصنجر) وبيصل وعرض عليه العودة الى الصف الاسلامي ومحاربة البريطانيين والفرنسيين. ابنته فيصل بوالده طالبا للشورة. فطلب الشريف حسين من ابنه قطع هذه الاتصالات على الفور وقال انه لن يعود عن كلمته التي اعطاها الى البريطانيين وتعهدها فيها بمحاربة العثمانيين واذا استمر فيصل بالاتصالات مع جمال باشا ولم يرضق دما في الحرب فانه سيعتبر خائنا!!

من الواضح انه رغم كل الادعاءات فان الشريف حسين لم يستغل الفرصة التي اتاحها اعلان بلفور وانفضاح اتفاقية سايبك - بيكو للتخلص من اتفاقاته مع بريطانيا والعودة الى حظيرة الدولة العثمانية.

الصهيونية وبيصل والحركة العربية

لا يدرك الكثيرون طبيعة وحقيقة الدور الذي لعبته الحركة الصهيونية والعربية ضد الدولة العثمانية. فقد طمرتها الدعاية العروبية والصراع الذي اندلع في فلسطين. فتح تصوير الصراع على اساس انه صراع بين حركتين قويتين. لكن الباحثين الذين يبحثون في هذه الامور سيجد عكس هذا. فقد تعاوتت الحركتان ضد الدولة العثمانية. فعلى سبيل المثال، ارسل فيصل من باريس وبشايخ 1 آذار (مارس) 1919 رسالة الى فيليكس فرانكفورت احد قادة الحركة الصهيونية في الولايات المتحدة وهذا نصها:

«اود ان انتهز فرصة اتصالي الاولى بالصهاينة الاميريكيين لاقول لكم ما سبق وقلته مرارا للتكثور وايزمان في السابق. نحن العرب واليهود ابناء عم في الجنس وقد عانينا من الاضطهاد على ايدي قوى اقوى منا. وبصفة سعيدة نبحثنا معا في اخذ الخطوات الاولى لتحقيق اهدافنا القومية. نحن العرب وخاصة المتعلمين منا ننظر باعطف على الحركة الصهيونية. اطع امس وقدنا المنحدر الى باريس على المقترحات التي قدمت من المنظمة الصهيونية الى مؤتمر الصلح ونحن نجدها معدة. ونحن سنقوم بافضل ما في وسعنا وبقدر ما يتعلق الامر بنا للمساعدة في قرارها. نحن نتمتع باقرب الصلات برئاسة حركتكم اليهود الى الوطن. ونحن نتمتع باقرب الصلات برئاسة حركتكم وعلى وجه الخصوص الدكتور وايزمان الذي كان اقوى عون لقبضيتنا. واثمنا ان يكون العرب في وضع يمكنهم من رد بعض هذا العطف اليهودي. نحن نعمل معا من اجل شرق اوسط متحدة ومنتمش من جديد. ان حركتنا تكمل بعضها البعض في فلسطين اثناء هذه المرحلة الاولى. ان البعض. كما اخشى، قد اساء تمثيل اهدافكم الى الفلاحين مما ادى بالنتيجة الى ان بعض الاطراف نجحت في تحقيق راس مال سياسي بسبب ما يسومونه بالخلافات بيننا. اود ان اعطيك عقيدتي الراسخة بان هذه الخلافات ليست على المبدأ واثمنا على التفاصيل والتي تحدثت بلا شك في اتصالات اي شعبين جارين ويمكن حلها بسهولة بالدية



غدا في القدس من الانتفاضة الى حرب التحرير رؤية عربية جديدة للكاتب والمفكر عبد الوهاب المسيري



- مقارنة جديدة حول الانتفاضة واثرها على المجتمع الاسرائيلي
- قراءة مغايرة للاعلام الاسرائيلي وصورة الانتفاضة فيه
- سقوط الاوهام .. وتحررات الانتفاضة الاسرائيلي تحية معاول الانتفاضة
- تداعي الاقتصاد والخراب النفسي والروحي الهجرة المعاكسة من اسرائيل واثرها على مشروع الصهيونية
- المستوطنون يعلمون تمام العلم أنهم حتى لو نجحوا في القضاء على الانتفاضة فهناك الآلاف الذين سيشعلون جذوتها مرة أخرى في غضون سنة أو سنتين أو ربما عدة شهور
- سقوط الاجماع حول الاستيطان ورفض الخدمة العسكرية

اجتماع «عاصف» للجنة التنفيذية للفيفا اليوم

وتلقى بلاتر ضربة ثانية تمثلت بافلاس شركة «كيرش» الألمانية التي كان من المفترض ان تؤمن النقل التلفزيوني لمباريات كأس العالم. لكن رئيس الفيفا فاجا الجميع باعلانه تشكيل لجنة مراقبة حسابات الفيفا لكنه عاد واوقف اعمالها ما صاب الزيت على النار في علاقته مع امينه العام ورفيقين الذي عينه في منصبه السابق قبل ان يعتلي رئاسة الفيفا خصوصا بعد ان نذر روفين بـ«نظام بلاتر» ووصلت الامور بين الرجلين الى حد دفع بلاتر الى القول ان «علاقة الثقة بينه وبين روفين انعدمت»، مضيفا «اوكلت له القيام ببعض المهام واتعنى ان ينجزها هذا الشاب من الان حتى مساء اليوم».

لكن بلاتر استدرك قائلا «انعدام الثقة ليس نهائيا، فمن الصعب ان تلقى هجمات من شخص اعتبرته مثل ابني طيلة 14 عاما، ان ذلك مؤلم».

ومن الموضوعات التي يتضمنها جدول اعمال الاجتماع، موضوع تجديد عضوية الاتحاد الاسرائيلي في الفيفا، حيث وعد بلاتر الاتحادات العربية التي طلبت رسميا منه ذلك ببحث الموضوع في اجتماع اللجنة التنفيذية.

وكان الاميرسلطان بن فهد رئيس الاتحاد العربي واتحادات الاردن وسورية ولبنان وعمان والكويت والامارات طلبت تجديد عضوية اسرائيل في الفيفا بسبب ما يرتكبه الجيش الاسرائيلي من جرائم بحق الشعب الفلسطيني».

وسيناقش الاجتماع ايضا انتخابات اتحاد الكونكاكاف وانتخابات الاتحاد الاوروبي للعبة، وميزانية عام 2002، مع اعتماد تصور ميزانية الفيفا بين عامي 2003 و2006.

■ زيورخ - أ ف ب: تعقد اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) اجتماعا استثنائيا «عاصفا» اليوم الجمعة في زيورخ تبحث فيه مواضيع عدة في مقدمتها قرار رئيس الفيفا السويسري جوزيف بلاتر وقف اعمال لجنة مراقبة الحسابات المالية الداخلية للاتحاد الدولي وطلب بعض الاتحادات العربية تجديد عضوية اسرائيل فيه.

وتتخبر بلاتر بمواجهة صعبة من المعسكر المواجه له في معركة انتخابات رئاسة الفيفا التي يتنافس فيها مع رئيس الاتحاد الافريقي الكاميروني عيسى حياتو.

ولا تقتصر المواجهة على حياواتو فقط، بل تتعداها الى الخطر الاكبر عليه وهو رئيس الاتحاد الاوروبي السويسري لينارت يوهانسون، وتكشفت اخيرا خلافات قد تؤثر عليه ايضا من امين عام الفيفا مواطنه ميشال تزن روفين الذي اتهم بلاتر بانه اوقف اعمال لجنة المراقبة لعدم فتح المجال له للدلاء بشهادته.

واوقف بلاتر اعمال اللجنة المراقبة في نيسان/ابريل الماضي بانتظار موعد اجتماع اللجنة التنفيذية غدا «لأنها خرقت السرية في عملها وسربت معلومات الى خارج اروقة الفيفا»، وايدت لجنة الامور الطارئة في الفيفا قراره بوقف اعمالها.

وبينما يؤكد بلاتر ان لا مشاكل مادية في الفيفا ويتخذ من الشفافية شعارا في معركته الانتخابية لولاية جديدة، فان يوهانسون وحياواتو يشيران الى خروقات مالية كبيرة في الاتحاد الدولي، حتى ان يوهانسون سبق ان وجه اسئلة الى الفيفا حول حساباته خصوصا بعد افلاس شركة «اي اس ال» الراعية لتشطارات الاتحاد الدولي.



لقطة من إحدى مباريات ريال مدريد

دوري ابطال أوروبا لكرة القدم

ريال مدريد وباير ليفركوزن في النهائي

وكاد برشلونة يفتتح التسجيل في الدقيقة 38 عندما سدده البرازيلي فابيو رومباك كرة قوية من 30 مترا تابعها الهولندي الآخر فيليب كوكو المنقرذ لكنها ارتطمت بالقائم ويغده بالحارس سيزار قبل ان يبعدها ميشال سالغادو الى ركنية.

واصيب سيزار على اثر هذه المحاولة حيث ضربه كليفورت في عينه عندما حاول متابعة الكرة داخل الشباك.

ومنح راوول التقدم لريال مدريد من تسديدة صاروخية من 25 مترا في الزاوية التسعين اليمى للحارس بيواتو (43)، وهو الهدف الخامس لراوول في 11 مباراة في المسابقة.

ويخرج مدرب ريال مدريد فينستني دل بوسكي نجم الفريق زيدان واشرك مكانه البرازيلي فلافيو كونسيساو، فيما اشرك مدرب برشلونة كارل ريكسامج المهاجم الهولندي السريع ساركو أوفرمارس مكان المدافع الإيطالي فرانثيسكو كوكو، وأهدر غوتي فرصة ذهبية لزيادة الهدف الثاني عندما تلقى كرة بينية وانقر بالحارس بيواتو لكن تسديده تصدى لها الأخير قبل ان تنهيا امام الأرجنتيني سانتياغو هرنان سولاري سدها فوق الشباك.

ورد برشلونة بمباشرة بهجمة مرتدة انتهت بتعريضه لفيليب كوكو ارتطمت بقم ايفان هيليجيرا وعانت الشباك (49).

وكاد راوول يضيف الهدف الثاني من تسديدة من حافة المنطقة تصدى لها بيواتو ببراعة قبل ان

سفراء تحرمه من خوض المباراة النهائية.

وغاب الدولي البرازيلي ريفالدو عن صفوف برشلونة بسبب الإصابة، فيما غاب فرناندو موريتينس عن صفوف ريال مدريد للسبب ذاته.

وحدث انفجار لسبارة مفضحة تينته منتظمة ايتا الباسكية قبل انطلاق المباراة بيد ان ذلك لم يؤثر على اجرائها في موعدها.

وكانت اولي المحاولات في بداية المباراة لخصلة برشلونة، حيث سدده كزافي من 18 مترا فوق الرمي (3)، ثم راسية لوييس انريке بسهولة بين يدي سيزار (10).

وتحكم ريال مدريد في مجريات المباراة وفرض اسلوب لعبه بقيادة الشانلي زيدان وفيغو، وكانت اول محاولة خطرة لريال مدريد تسديدة لزيدان لاست المعارضة (19).

وهيا راوول كرة على 8 منها وخسر في 4.

وكان ريال مدريد حسم تاهله بنسبة كبيرة في مباراة الذهاب عندما فاز بهدفين نظيفين للبوليين الفرنسي زين الدين زيدان والإنكليزي ستيف ماركتمان واتب التاللي بعد خطوة واحدة من احراز لقبه السابع في المسابقة وهو رقم قياسي لم يسبقه اليه اي فريق.

وسيجوز ريال مدريد النهائي المقرر في 15 ايار/مايو الحالي في غلاسكو على الملعب الذي حقق فيه اشهر فوز في تاريخ هذه المسابقة عندما سحق فريقا المانيا هو اينتراخت فرانكفورت 3-7 عام 1960 واحرز اللقب.

واعاد التاريخ نفسه حيث في المرة الثانية التي يخرج فيها ريال مدريد غريمه التقليدي برشلونة من الدور نصف النهائي للمسابقة بعد الاولى عام 1960 قبل احرازه اللقب على حساب اينتراخت فرانكفورت.

■ مدريد - أ ف ب: لحق ريال مدريد الإسباني بتعاقله مع غريمه التقليدي مواطنه برشلونة 1-1 في اياب نصف النهائي من دوري ابطال أوروبا مدريد امام 75 ألف متفرج «سانتاغويا برنابيو» في وسجل راوول غونزاليز (43) هدف ريال مدريد، وايفان هيليجيرا (49) خطا في رمي فريقه) هدف برشلونة.

وكان ريال مدريد فاز 2-صفر نهابيا في برشلونة الثلاثاء الماضي.

وكان باير ليفركوزن بلغ النهائي على حساب مانشستر يونايتد الإنكليزي يتعاقله معه نهابيا 2-2 في مانشستر وايبا 1-1 في ليفركوزن.

وهي المباراة النهائية الثالثة عشرة لريال مدريد في المسابقة حيث فاز في 8 منها وخسر في 4.

وكان ريال مدريد حسم تاهله بنسبة كبيرة في مباراة الذهاب عندما فاز بهدفين نظيفين للبوليين الفرنسي زين الدين زيدان والإنكليزي ستيف ماركتمان واتب التاللي بعد خطوة واحدة من احراز لقبه السابع في المسابقة وهو رقم قياسي لم يسبقه اليه اي فريق.

وسيجوز ريال مدريد النهائي المقرر في 15 ايار/مايو الحالي في غلاسكو على الملعب الذي حقق فيه اشهر فوز في تاريخ هذه المسابقة عندما سحق فريقا المانيا هو اينتراخت فرانكفورت 3-7 عام 1960 واحرز اللقب.

تصريحات تصريحات تصريحات

■ فينستني دل بوسكي (مدرب ريال مدريد): «عانيت كثيرا على مقاعد الاحتياط كما كان الامر على ملعب «توكامب» في مباراة الذهاب، وهذا امر طبيعي، لكني كنت واثقا من لاعبي فريقي، سيطر برشلونة على مجريات المباراة وهذا طبيعي أيضا، عندما عدنا من ميونيخ في نهاب ربع النهاكان علينا الفوز لتعويض خسارتنا 2-1، لكن هذه المرة كان لدينا امتياز الفوز خارج ارضنا بهدفين نظيفين وعلى الرغم من اننا حاولنا نسيان هذه النتيجة فقد لعبنا بطريقة مختلفة، بلغنا المباراة النهائية وهذا الامم.

خصمنا في النهائي باير ليفركوزن وهو فريق جيد حقق مسيرة ناجحة في المسابقة. واجهناه العام الماضي مرتين في الدور

الاول وفزنا عليه نهابيا وايبا، لكن هذا لا يعني ان الامر سيكون كذلك في النهائي.

سكنون المهمة صعبة».

■ فلورنتينو لوبيز (رئيس ريال مدريد): «ستتحقق بلوغ النهائي برغم نتيجة اليوم.

كان اهتمامنا بالنتيجة اقل من برشلونة وهذا دون شك ما جعلنا لم نلعب بطريقة جيدة».

■ كارل ريكسامج (مدرب برشلونة): «لقد خرجنا من نصف النهائي وأنا غير سعيد بالطبع، لعبنا بطريقة جيدة وريال مدريد أيضا وفي المباراتين معا كان ريال مدريد الاكثر فعالية امام الرمي ونجح في تسجيل ثلاثة اهداف، عندما نتسح فرصة لريال مدريد غالبا ما يحولها الى هدف. عندما لا

زيدان يخرج من مباراة بعد اصابة خفيفة

■ مدريد - رويترز: اضطر صانع الالعاب الفرنسي الدولي زين الدين زيدان الذي يلعب لنادي ريال مدريد الإسباني الى الخروج في نهاية الشوط الاول من مباراة فريقه في الدور قبل النهائي لكأس الاندية الأوروبية الابطال امام منافسه الاول برشلونة بسبب اصابة بسيطة في الضلع. وقال زيدان لاداعة ماركا بعد لقاء العودة الذي انتهى بالتعادل 1/1 «شعرت بالمشغول ولم اكن على مايرام ولذا فخلت عدم الاشتراك من بداية الشوط الثاني».

وتاهل ريال مدريد للمباراة النهائية لاهم بطولات الاندية الأوروبية بعد فوزه على برشلونة 1/3 في النتيجة الاجمالية للقائى الذهاب والاياب للدور قبل النهائي.

وقال زيدان «لم اكن في كامل لياقتي .. وبما انها مباراة مصيرية فكان من الافضل زول لاعب آخر يمكنه منة في المنة».

وستقام المباراة النهائية للبطولة بين ريال مدريد وباير ليفركوزن الألماني في 15 من مايو ايار الجاري باستاد هامدين بارك في غلاسكو باسكتلندا.

فولهاج يجد ثقتة بتيفانا

■ لندن - أ ف ب: جدد رجل الاعمال المصري محمد الفايد صاحب نادي فولهاج التكنيزي ثقته بالمدرب الفرنسي جان تيفانا، وذلك قبل مرحلة واحدة من انتهاء الدوري الإنكليزي لكرة القدم.

وقال الفايد في تصريح لصحيفة «اليفينغ ستاندارد»: «تعاقدت مع تيفانا بسبب تقاتحه الجديد في فرنسا ويعدما صفا خبارة بين افضل خمسة مدربين في العالم، كما تعرف بان موسمنا الاول في الدوري الممتاز سيكون صعبا للاعبين والمدرب».

وتابع «عبرت تيفانا عن خيبة املي للنتائج التي حققناها في الونة الاخيرة، لكني لم افكر ابدا في اقالته، العشرات المشايعات التي سرت في الاسابيع الاخيرة بعد النتائج الخيبة».

هزيمة الاكادور امام بوروتو البفري وطرد كابتن المنتخب

■ كيتو - أ ف ب: هزمت الاكادور امام فريق بوروتو البفري البرازيلي 1-2 في كيتو ضمن استعدادات الاولى نهائيات مونديال 2002 المقررة في كوريا الجنوبية واليابان في الشهر الحالي وحتى 30 حزيران (يونيو) المقبل.

وسجل اديسون منديز (86) هدف الاكادور، وكاسيسو دو ابرو (61) وديوغو فونثورا (53) هدفي بوروتو البفري.

وتلعب الاكادور في الدور النهائيات ضمن المجموعة السابعة الى جانب إيطاليا والمكسيك وكوتنوا.

وطرد لاعب خط الوسط المخضرم لامتته الحكم الاكادوري بايرون مورينو الذي ادار المباراة بعد ان لقي الاخير هدفا لاجونينجا في اللحظات الاخيرة من المباراة قائلا ان اللاعب كان في موضع تسلل.

وخسرت الاكادور هذه المباراة في استاد اتاهوليا وهو نفس الملعب الذي شهد تاهلها لكأس العالم للمرة الاولى.

في نهائيات كأس العالم المقبلة التي ستعقد في كوريا الجنوبية واليابان ابتداء من 31 من الشهر الجاري يتنافس الاكادور في الدور الاول ضمن مجموعة تضم الى جانبها كلا من إيطاليا وكوتنوا والمكسيك.



نوفوتي لن يشارك في كأس العالم

■ ليفركوزن (المانيا) - أ ف ب: أعلن نادي باير ليفركوزن الألماني ان مدافعه الدولي ينز نوفوتي لن يشارك مع منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم لكرة القدم المقررة في كوريا الجنوبية واليابان في 31 ايار/مايو الحالي الى 30 حزيران/يونيو المقبل بسبب اصابته بتمزق في احد الرباط البطني.

وخضع نوفوتي امس لفحص أثبت اصابته بتمزق في احد الرباط الركبة اليميني كان تعرض له في الدقيقة العاشرة من مباراة فريقه ضد مانشستر يونايتد الإنكليزي في ليفركوزن في اياب الدور نصف النهائي للمسابقة دوري ابطال أوروبا عندما حاول انتزاع الكرة من الدولي الهولندي رود فان نيلستروي.

واوضح طبيب باير ليفركوزن بيتر ترنسلوك ان نوفوتي قد يعيق عن الملاعب لمدة 6 اشهر.

ويات نوفوتي (28 عاما) ثاني لاعب اساسي في صفوف المنتخب الألماني يعلن انسحابه من المونديال بسبب الإصابة بعد لاعب وسط بايرن

اليابان تتعادل مع هندوراس في كأس كيرين

■ كوبي (اليابان) - رويترز: تعادلت اليابان مع هندوراس 3/3 في اطار كأس كيرين لكرة القدم امس الخميس.

احرز لاعب خط الوسط البرازيلي المولد اليساندرو سانتوس هدف التعادل الثالث للمنتخب الياباني من ركلة جزاء نفذها في الدقيقة 67 من المباراة التي اقيمت في استاد كوبي وينج الذي استقام عليه بعض مباريات كأس العالم المقبلة وامام نحو 38 ألف مشاهد.

مضت المباراة سجلا بين الفريقين. ففي الدقيقة 14 تقدمت هندوراس بهدف عن طريق لاعبها خوسيه لويس بينيدا. وفي الدقيقة 25 تعادلت اليابان عن طريق شونسوكي تاكامورا، واحرز كارلوس بافون الهدف الثاني للفريق الزائر بعد ذلك بقليل. واحرز بافون الهدف الثالث للمنتخب الياباني في الدقيقة 47 من المباراة التي اقيمت للحظات الاخيرة من الشوط الاول.

كاريمو الفرنسي قد لا يشارك في كأس اليونان

■ باريس - رويترز: اعترف لاعب خط الوسط الفرنسي الدولي كريستيان كاريمو الذي اصيب في مباراة نهائي كأس اليونان مع نادي اولمبياكوس مؤخرا ان فرصته في الانضمام لمنتخب فرنسا في نهائيات كأس العالم المقبلة باليونان، وقال كاريمو لصحيفة «لو باريسيزان» انه يعاني من اصابة في عضلات الساق.

وقال «اثبت الفحص الاول وجود الإصابة ولكن الفحص الثاني كان اكثر



فوز فينوس وليامز في كأس هامبورغ للتنس

فازت السلوفاكية دانيلا هانتوشوفا المصنفة السادسة عالميا على الاسبانية غير المصنفة مارتا ماريو 1/6 و 1/6. وتخلبت الالمانية مارتينا مولر على التايواندية تامارين تاناسوجران 6/3 و 6/صفر و 6/صفر. وفازت الاسبانية كريستينا توريس فاليرو على الالمانية انجيليكا باكمان 6/4 و 2/6 و 5/7. وفي وقت لاحق تتقابل الالمانية اندريا جلاس مع الاسترالية نيكول بروت والاطالنية ادريانا سيررا زانيتي مع الاسبانية ارانشا سانتيز فيقاريو المصنفة الثامنة عالميا.

هامبورغ (المانيا) - روبرتيز: فازت المصنفة الاولى عالميا الامريكيتية فينوس وليامز على اليطالية غير المصنفة فرانيسكا شيفون 2/6 و 3/6 في الدور الثاني ليطلوفا كاس هامبورغ للتنس للسيدات التي يبلغ مجموع جوائزها 585 الف دولار. وفي اطار منافسات الدور الاول فازت الالمانية باربرا ريتزر على الروسية الينا ليخوتسيفا بنتيجة 6/2 و 4/6 و 1/6. كما فازت الالمانية انكا بارنا غير المصنفة على السويسرية باتي شنايدر المصنفة السابعة 6/2 و 4/6 و 4/6.

دورة مايوركا

خروج مونتانيس من المرحلة الثانية

بالكيز غير المصنف بمجموعتين متقابلين بنتيجة 3/6 و 1/6. وفي الدور الثاني ايضا فاز الاسباني غير المصنف ديفيد سانشيز على مواطنه الالبرت مونتانيس المصنف السادس 6/7 و 4/6. وفاز البلجيكي اوليفييه روشو على الاسباني رافائيل تسالار بيرابيرا 2/6 و 2/6. وشاهل الارجنتيني ماريانو زاباليتا لدور الثمانية بعد فوزه على الفرنسي جان فرانسوا بابيليو 6/4 و 5/7 و 6/صفر.

هامبورغ (المانيا) - روبرتيز: فازت المصنفة الاولى عالميا الامريكيتية فينوس وليامز على اليطالية غير المصنفة فرانيسكا شيفون 2/6 و 3/6 في الدور الثاني ليطلوفا كاس هامبورغ للتنس للسيدات التي يبلغ مجموع جوائزها 585 الف دولار. وفي اطار منافسات الدور الاول فازت الالمانية باربرا ريتزر على الروسية الينا ليخوتسيفا بنتيجة 6/2 و 4/6 و 1/6. كما فازت الالمانية انكا بارنا غير المصنفة على السويسرية باتي شنايدر المصنفة السابعة 6/2 و 4/6 و 4/6.

كيفر يسقط امام ستبانيك صاعد من التصفيات ولابنتي الى ربع نهائي دورة ميونيخ

شوتلر على مواطنه الكسندر بوب 3-6 و 3-6 و 2-6. وفي بول (كرواتيا) بلغت الروسية ايلينا ديميتييفا المصنفة الاولى ربع نهائي دورة بول الكرواتية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمتها جوائزها 188 الف دولار اثر فوزهما السهل على الاندونيسية انجيليك وديايا 6-2 و 6-2. وخرجت من الدور الثاني السلوفاكية هنريتا نياغيوفا والسلوفينية كاتارينا سريويتيك المنصفتان سادسة وثمانية على التوالي اثر خسارتهما الاولى امام اليطالية تانجانا غاربين 3-6 و 3-6 و 7-5. والبريطانية ماريانا ديالز اوفيسا على الاسبانية ساندرا كلينكوفا 6-2 و 6-3. وفي المرحلة الاولى، فازت البلغارية مادلينا مالييفا المصنفة ثالثة على الكرواتية سليفييا تالابا 3-6 و 4-6 و 4-6. والسويدية انا سفستون على الروسية ايلينا بوفينا 6-4 و 7-5. والبريطانية ماريانا ديالز اوفيسا على الاسبانية ساندرا كلينكوفا 6-2 و 6-3. وخسرت الاسبانية انجيليس مونتوليو المصنفة خامسة امام مواطنتها ماريا سانتيز لورينزو 2-6 و 2-6.

تعادل فيلادلفيا وسياتل مع بوسطن وسان انطونيو بالدوري الامريكى لكرة السلة للمحترفين

ودالاس مافريكس وساكرامنتو كينغز، ونجح نجم فيلادلفيا وصيف البطولة الماضية الن ايفرسون في قيادة فريقه الى الفوز والبقاء في المنافسة بتسجيله 28 نقطة وموجلا الحسم الى المباراة الاخيرة مع بوسطن. ولم تكن البداية مشجعة بالنسبة الى فيلادلفيا الذي تاخر في الربع الاول 16-20، لكن ايفرسون ورفاقه انتزعوا المبادرة في الثاني وتقدموا به 22-16، وتكرر السيناريو في الربع الثالث والرابع، فانهي بوسطن الثالث 25-18 لكن 8 نقاط لايفرسون في الثواني ال73 الاخيرة اعادت المبادرة الى فيلادلفيا الذي انهى الربع الاخير 27-20، وعلق بفارق سبع نقاط 27-20، وعلق ايفرسون على الفوز قائلا: «الفوز، انه الامر الوحيد الذي كان يمكننا التفكير

في مواجهة الرابعة بينهما، فاز فيلادلفيا بصعوبة على بوسطن 83-81 ضمن المنطقة الشرقية، بينما حقق سياتل فوزا سهلا على سان انطونيو 91-79 في المنطقة الغربية، مع العلم ان الفريق الذي يسبق منافسه الى الفوز في 3 مباريات من اصل 5 يتاهل الى الدور الثاني. وحجزت اربعة فرق حتى الان مساعدتها في الدور الثاني هي تشارلوت هورنثس ولوس انجليس ليكرز حامل اللقب في المواسمين

هزيمة الريان والسد امام قطر للتحمل

الدوحة - أ ف ب: استل السد على الدوري القطري لكرة القدم بعد مباريات المرحلة الثامنة عشرة الاخيرة التي خسرها الريان والسد امام قطر والاتحاد البطال الجديد على التوالي، وفاز قطر على الاهلي 2-صفر، وتعادل التعاون مع الوكرة بطل الموسم الماضي 3-3. وفي الترتيب النهائي للفريق الاربعة الاولى التي كانت ضمن المربع الذهبي المؤهل الى المشاركة في كأس ولي العهد، فان الاتحاد احتل المركز الاول امام قطر والريان والسد، حيث سجلت قطر الاتحاد مع السد، وقطر مع الريان. وحقق الاتحاد الكسر مفاجأة المرحلة الاخيرة بفوزه على ضيفه الريان بهدف المغربي سعيد الزكي. كما فاز الاتحاد على ضيفه السد بهدف للجرائز رشيد عمران (62)، لكن الفريق خاضا المباراة باللاعبين الاحتياطيين لثما سبب إصابة الجرحى مجددا في كأس ولي العهد، واهرز عمران لقب الهدف بعد ان رقع صيده اولى 16 هدفا، وتعادل التعاون مع الوكرة 3-3، سجل للاول المغربي رشيد روكي (11) وسالم سلمان (24) واسماعيل علي (41)، وللثاني ابراهيم سائين (12) وعلي مجبل (80) والكنيني عبد السلام سوما (83).

بطولة السعودية

الهلال «الزعيم» يتوج بطلا بفوز مثير على الاتحاد

الكرة الى الياهي داخل المنطقة فتابعها بيسراه ارتمى عليها الدريع وابعدها لكنها ارتدت باتجاه خط الرمي حاول المدافع عبدالله الجمعان - ادميلسون، فنشطت الناحية الهجومية - وصنحت فرصا للجايير والتياط. وسنحت فرصة لليامي في الدقيقة 50 اثر كرة من الجهة اليسرى بين يدي الدريع، رد عليها الهلال بهجة سريعة مرر على اثرها الجايير الكرة من الجهة اليسرى الى الجمعان لكن طارق المولد ابعدها قبل ان تصل اليه (54)، ثم سدده محمد امين حيدر كرة من الجهة اليمنى سددها بيسراه في الشباك الخارجي للهلال (60). وكاد الجمعان يفتتح التسجيل من كرة قوية سددها الى الجهة اليمنى بينما هو انه يفشل التسديد بالقدم اليسرى لكن ميروك زايد ابعدها ببراعة الى ركنية لم تتحرر (62). وتابع الجمعان ايضا كرة عالية من الجهة اليمنى برأسه بين يدي زايد الذي التقطها على انقذ ميروك زايد كرة هدف اكيد عندما انطلق الهلال بهجة مرتدة سريعة مرر على اثرها نواف المصباح الكرة من الجهة اليمنى الى الجايير الذي تابعها مباشرة باتجاه الرمي لكن زايد اوقف مفعولها (47). وحصلت الدقيقة 82 الكثير من الاثارة عندما نفذ الاتحاد ركلة ركنية من الجهة اليسرى ووصلت

المرتين التاليتين، ثم التقيا في نهائي كأس ابطل الاندية العربية عام 1994 وفاز الهلال 4-3 بركلات الترجيح. وانتهى الهلال احتكار الاتحاد للقب في السنوات الثلاث الاخيرة، فاعاد الكاس الى خزائنه للمرة الاولى بعد عام 1997. بدأت المباراة هادئة وحذرة من الطرفين واستمرت لفترة جس النبض نحو عشر دقائق اخترقها سامي الجايير الذي حصل على الفرصة الاولى للهلال من ركلة حرة مرت قريبة جدا من القائم اليسرى في الدقيقة الخامسة. وبعد ربع الساعة الاول، نشط أداء الفريقين وخصوصا الاتحاد الذي كان الاكثر خطورة ووصول الى الرمي، فالتقى راحة الحارس محمد الدريع اكثر من مرة لا سيما عبر المهاجم الحسن اليامي، فالتقى اليامي بسرعة من الجهة اليسرى ومرر كرة مثقفة امام الرمي مباشرة الى البرازيلي لويس فيريرا وهو على بعد اقل من ثلاثة امتار من الحارس محمد الدريع الذي تصدى له ببراعة والتقى مرماه من هدف محقق (18)، وانطلق اليامي بكرة اخرى من الجهة اليسرى ايضا وسددها بين يدي الدريع (33). وانتزع الهلال المبادرة في ربع الساعة الاخير بعد ان اذاتت تحركات الجايير خطورة خصوصا من الجهة اليسرى، وحصل البرازيلي ادميلسون على فرصة لم يستغف منها، او لا عندما اخترق (37)، وسدده كرة ضعيفة بين يدي الحارس ميروك زايد (38)، ثم بعد ان تابع كرة الى الجانب القائم الايمن ونزل الهلال بصورة مختلفة في الشوط الثاني

بطولة الاندية الاسيوية لكرة السلة

الاتحاد السعودي والريان القطري اول المتأهلين الى نصف النهائي

التوالي وانتهى الشوط الاول لمصلحته بفارق 15 نقطة (45-30)، وبرز منه بشكل لافت ساتي سيلين والاميريكي جمال ليفغستون، في الوقت الذي مر فيه لاعبو الوحدة بحالة انعدام وزن. قبل ان تتقلب الاحوال في الشوط الثاني من خلال اعتمادا مدرب الوحدة على نجميه انور عبد الحي وطرف قوطرش في التسديد من خارج القوس مع مراقبة شديدة لنجوم الفريق المايزي، ونجح عبدالحى، نجم المباراة، بمساعدة واشطن وقوطرش في تقليص الفارق سريعا وانتهوا الربع الثالث في مصلحته (27-19). غير ان بترناس بقي متقدما بفارق 7 نقاط (64-57). وجاء الربع الاخير غاية في الاثارة ونجح الوحدة في معادلة بترناس 68-68 قبل ان يتقدم عليه لاول مرة 69-71، وحافظ على تقدمه حتى النهاية 86-78. وكان عبد الحي افضل مسجل للوحدة برصيد 24 نقطة بطلان 20 لوشطن، فيما تلق ساتي سيلين (25 نقطة) وليفغستون (16 نقطة) في صفوف الفريق المايزي.

كوكينغ اويل القطريي 123-94 (الشوط الاول 66-42). ولم يجد الحكمة صعوبة كبيرة في تحقيق فوزه وانتهى المباراة في مصلحته بفارق 29 نقطة بفصل سيطرته على الربعين الثاني والثالث. وانتهى الربع الاول بالتعادل 25-25، قبل ان يفرض الحكمة افضليته على الربعين الثاني والثالث بفصل تالف كافة لاعبيه دون استثناء فانتهى الربع الثاني 41-17، والثالث 32-26، فيما تقدم سبرينغ في الربع الاخير (26-25). وكان الامريكي شيريل فورد افضل مسجل في صفوف الحكمة برصيد 31 نقطة، واصاف ايلي مستنكف 27 نقطة وفادي الخطيب 25 نقطة، فيما تولى الامريكيان جيرمي روبنسون وبيوب روس في صفوف سبرينغ تسجيل الاول 38 نقطة واخاف الثالث 23 نقطة. وحقق الريان فوزا سهلا على شرطة (42-113) (الشوط الاول 46-42) وضمن بلوغه دور الاربعة. وبتدين الريان، سطل الاندية الخليجية على حساب الاتحاد السعودي، بفوزه على ياسين اسماعيل صاحب 13 نقطة والامريكي جوسون كريستان صاحب 25 نقطة.

حرة. ولم يكن فوز الاتحاد سهلا لان منافسه سانغمو وقف ندا قويا امامه ولم يستسلم طيلة المباراة خصوصا في شوطها الثاني. وجاء الربع الاول متعادلا بين الفريقين ايام الاتحاد في مصلحته بفارق سلة واحدة (33-31)، وسعها الاتحاد في نهاية الشوط الاول (62-45) بعدما تقدم 29-14 في الربع الثاني، وانتفض سانغمو في الربع الثالث وانتهاه في مصلحته 30-20 مقلصا الفارق الى 17 نقاط (82-65) بفصل التصويبات الناجحة لشوي وو وبين ون. وجاء الربع الاخير مثيرا بين الفريقين وانتهاه الاتحاد في مصلحته بفارق نقطة واحدة 25-24. وكان شوي وو ابرز مسجل في الشوط الثاني 22 نقطة، وبتصدر الاتحاد الترتيب برصيد 6 نقاط من 3 مباريات بفارق السلات امام سانغمو الذي انهى الدور الاول. وضمن المجموعة ذاتها، حقق الحكمة فوزه الاول في البطولة بعد خسارتين متتاليتين وكان على حساب سبرينغ

هزيمة منتخب قطر للشباب امام نظيره الايراني 2-1

الدوحة - أ ف ب: هزم منتخب قطر للشباب امام نظيره الايراني 1-2 على استاد سعود بن عبد الرحمن في نادي الوكرة في مباراة ودية استعدادا لكاس اسيا للشباب في كرة القدم. وسجل موسان ارازي (20) وشييز رضائي (44) هدفي ايران، وعزت جدوج (90) هدف قطر. وطرد الحكم القطري جاسم الهيل الإيراني حسام حمدان، وكان المنتخب القطري للشباب خسرا امام نظيره الفرنسي صفر-2 في المباراة التي اقيمت بينهما في الامارات.

حركة انتقالات واسعة في صفوف الفرق القطرية

الدوحة - أ ف ب: تشهد الساحة الكروية القطرية حركة انتقالات واسعة بين الاندية التي تسعى الى تعزيز صفوفها لاحراز لقب بطولتي كأس الامير وكأس ولي العهد بعد ان حسم الاتحاد لقب الدوري. وكأس السد في ضم السعودي صالح الداود الى صفوفه من النصر السعودي ولفترة شهر فقط لتعزيز خط دفاعه، والجزائري علي بن عربية ايضا الذي يشارك بدلا من النيجيري جون اوتانا بعد ان كثر الحديث عن انتقاله الى فرق عربية اخرى في مصر والسعودية لكن ادارة السد لم تعلن موافقتها على العروبة القدمة حتى الان. وقاد اوتانا للاتصام الى منتخب بلاده في المباراة الودية مع كينيا ضمن استعداداتها لتجريبها لكاس العالم على ان يعود الى قطر بعدها. وكان بن عربية شارك مع السد لفترة شهر العام الماضي ايضا وساهم معه باحراز لقب كأس الامير، وتعاقد الاتحاد البطال الجديد للدوري مع نجم الاهلي كلابع مواطن كما هي حال الداود بعد القرار المسموح لاعب الخليجي المشاعر التعاون، وضم ايضا مهاجم المنتخب العراقي في عامه محمد. وعزز نادي قطر صفوفه بلاعب الهلال السعودي عبدالله شريدة والمهاجم البرازيلي ادميلسون الذي سيحل بدلا من الانغولي فايروسو اكو الموقوف من قبل الاتحاد الاسوي، وضمّت ادارة نادي الوكرة لاعب النصر السعودي ايضا الغاني كيتا فاضل، وهي سبق ان عينت العراقي عدنان درجال مدربا بدلا من الفرنسي بول دوليوزار، وتسعى ادارة الاهلي الى التعاقد مع البحريني خالد المزروي الذي يتوقع ان يجسم موضوهه قريبا.

هزيمة الريان والسد امام قطر للتحمل

الدوحة - أ ف ب: اسدل السد على الدوري القطري لكرة القدم بعد مباريات المرحلة الثامنة عشرة الاخيرة التي خسرها الريان والسد امام قطر والاتحاد البطال الجديد على التوالي، وفاز قطر على الاهلي 2-صفر، وتعادل التعاون مع الوكرة بطل الموسم الماضي 3-3. وفي الترتيب النهائي للفريق الاربعة الاولى التي كانت ضمن المربع الذهبي المؤهل الى المشاركة في كأس ولي العهد، فان الاتحاد احتل المركز الاول امام قطر والريان والسد، حيث سجلت قطر الاتحاد مع السد، وقطر مع الريان. وحقق الاتحاد الكسر مفاجأة المرحلة الاخيرة بفوزه على ضيفه الريان بهدف المغربي سعيد الزكي. كما فاز الاتحاد على ضيفه السد بهدف للجرائز رشيد عمران (62)، لكن الفريق خاضا المباراة باللاعبين الاحتياطيين لثما سبب إصابة الجرحى مجددا في كأس ولي العهد، واهرز عمران لقب الهدف بعد ان رقع صيده اولى 16 هدفا، وتعادل التعاون مع الوكرة 3-3، سجل للاول المغربي رشيد روكي (11) وسالم سلمان (24) واسماعيل علي (41)، وللثاني ابراهيم سائين (12) وعلي مجبل (80) والكنيني عبد السلام سوما (83).

الواعر سيعلن اعتزاله قبل انطلاق المونديال

اولمبيك مدين يلحق بالاولمبي للنقل الى الدرجة الثانية بطولة تونس

تونس - أ ف ب: لحق اولمبيك مدين بالاولمبي للنقل الى الدرجة الثانية برغم فوزه على اتحاد المنستير 1-صفر في المرحلة الثانية والعشرين الاخيرة من الدوري التونسي لكرة القدم. وسجل الجايير هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 38. ولم يكن الفوز بهدف نظيف كافيا لاولمبيك مدين لان اتحاد المنستير يتفوق عليه بفارق الاهداف وبالتالي انتهى الاول موسم في المركز الحادي عشر قبل الاخير، فيما انهاء الثاني في المركز العاشر الذي يضمن له البقاء ضمن اندية النخبة. وانتهى الترجي، المنسوح بطلا الاسبوع الماضي للمرة الخامسة على التوالي والسابعة عشرة في تاريخه، الموسم بفوزه على ضيفه الاولمبي للنقل صاحب المركز الاخير بهدفين للعايج كاندريا تاوروي (4) وعلى الزيتوني (74)، فيما خسر وصيفه النجم الساحلي امام ضيفه الترجي جرجيس بدين 1-0 للناصريون وديال وانسي (25) مقابل هدفين للسبخالي لمن غاي (45) والنقط، و (78). وفاز حمام الانف على الاولمبي الباجي بهدفين لاحمد الماجري (32) وكاروا (59). وتعادل النادي الافريقي مع الملعب التونسي بهدف للمغربي عبد الجليل حاد الملقب ب«كاماشو» (8) من ركلة جزاء مقابل هدف لجمال الامام (67)، والنادي المنستير مع النادي الصفاقسي بهدفين لكامل مراد (49) وحسان الجباجوي (80) من ركلة جزاء مقابل هدفين لصدق السنوسي (47) من ركلة جزاء) وعغامدية (69). ومن جهة اخرى أكد حارس مرمرى وقائد منتخب تونس لكرة القدم والترجي شكري الواعر انه يتوخي وضع حد الى

سيرته الاحترافية وذلك قبل شهورا على انطلاق نهائيات مونديال 2002 المقررة نهاية الشهر الحالي في كوريا الجنوبية واليابان. وهي المرة الثالثة التي يعلن فيها المخضرم التونسي نيته الاعتزال والتي كانت تتأجل بسبب تدخل المسؤولين في نادي الترجي والمنتخب التونسي. وقال الواعر الذي سيحتفل بعيد ميلاده السادس والثلاثين خلال آب/أغسطس المقبل، «ان الواجه القوية في ظهري تجبرني على وقف جميع النشاطات الجسدية، وهذا القرار نهائي». و اضاف الواعر الذي أكد انه سيعلن اعتزاله رسميا في الايام القليلة المقبلة، «لا اريد الذهاب الى المونديال والمراقبة بسبعة الكرة التونسية، باستطاعتي تحمل الالم والذهاب الى تجبرني على وقف جميع النشاطات الجسدية، وهذا القرار نهائي». و اضاف الواعر الذي دافع عن الوان جنوي اليطالي (درجة ثانية) ولفترة وجيزة ملطع الموسم ان ترك ايدا ناديه الذي توج بطلا للدوري المحلي للمرة الخامسة على التوالي والسابعة عشرة في تاريخه. كما ساهم الواعر بفوز فريقه 3 مرات بالكأس المحلية وقاده الى القاب افريقية هي كأس ابطل الاندية وكأس الكؤوس وكأس الاتحاد.

اليوغوسلافي سانتراش مرشح لتدريب منتخب عمان

دبي - أ ف ب: يتفاوض الاتحاد العماني لكرة القدم مع مدرب المنتخب المصري السابق اليوغوسلافي سلوبودان سانتراش للاشتراك على المنتخب العماني في الفترة المقبلة وقد قطعت المفاوضات رسميا شوطا كبيرا. وسيدخل سانتراش في حال تم الاتفاق رسميا معه المدرب المحلي رشيد جابر الذي قاد المنتخب في القسم الاحد من التصفيات الاسيوية المؤهلة الى كأس العالم خلفا للاثاني بيرند ستانغ ومن ثم في دورة كأس الخليج العربي الخامسة عشرة في السعودية والتي انعقد الموقع بينه وبين الاتحاد العماني. وناقش الاتحاد العماني موضوع التعاقد مع سانتراش في اجتماعه وسيبحثه مجددا الاحد المقبل قبل اتخاذ القرار النهائي بالتعاقد معه من دونه بعد بحث الجوانب المالية. وتنتظر المنتخب العماني مشاركة في النصف الثاني من ايار/مايو الحالي في بطولة دولية تحت مسمى بطولة الالقصي» تقام في الامين يشارك فيها ايضا فضلا عن المنتخب الجزائري والفلسطيني ويخصص ريعها الى الشعب الفلسطيني. وسبق ان اشرف سانتراش على المنتخب السعودي في بداية تصفيات كأس العالم لكنه اقل من منصبه بعد الخسارة امام ايران صفر-2 وعين المحلي ناصر الجوهري بدلا منه، كما درب منتخب بلاده في كأس العالم 1998 في فرنسا.

اليوغوسلافي سانتراش مرشح لتدريب منتخب عمان

القاهرة - روبرتيز: اختتم الاتحاد المصري للفروسية موسم مسابقات القدرة والتحمل بسباق مسافته 90 كيلومترا في صحراء سفارة. وفاز طارق فرج خطاب بالمركز الاول بينما جاء ممدوح زغلول على الجواد رزقي في المركز الثاني، واحتل المركز الثالث محمد صلاح البراهيم على الجواد السحار والمركز الرابع عادل زغلول على الجواد البراق. وانتهى السباق بنجاح وداخل الزمن المحدد كل من عصام ابو باشا على الجواد زين وعلاء حجاج على الجواد البرنس ولطفي فرج خطاب على الفرس كريمة.

شركة كهرباء السعودية تحقق 207 ملايين دولار ارباحا

■ الرياض- رويترز: قالت شركة كهرباء السعودية في اول تقرير لها عن النتائج المجمعة انها حققت ارباحا قبل احتساب الضرائب قدرها 779 مليون ريال (207,7 مليون دولار) في فترة 21 شهرا انتهت في كانون الاول (ديسمبر) الماضي. وتأسست الشركة في عام 1999 من اندماج عشر شركات للطاقة في المملكة العربية السعودية.

وقال بيان للشركة حصلت رويترز على نسخة منه امس الخميس ان مجلس الادارة اوصى بتوزيع ارباح نقدية بواقع اربعة ريالات للشخص الواحد او ما يوازي ثمانية بللثة من القيمة الاسمية للسهم. وقد اسست السعودية الشركة لاعادة هيكله القطاع من خلال مزج عشر شركات طاقة متعثره كانت تحتاج بشكل متكرر لتدخل الدولة من اجل انقاذها ماليا.

وشركة كهرباء السعودية ليست مدرجة ضمن الشركات المتداوله في سوق الاسهم السعودية، ولكن الشركات العشر التي تكونها مسجلة في السوق. وذكر البيان دون الخوض في تفاصيل له بعد تطبيق معايير محاسبية جديدة تم ترحيل اصول قيمتها 2,33 مليار ريال الى تقرير العائدات الحالي.

وتذكر البيان ان الحكومة ستتمكن عن تحصيل ارباح نقدية تقل عن عشرة بللثة من القيمة الاسمية للسهم. وكانت اخر مره اصدرت فيها الشركات العشر بيانات مالية في السنة المنتهية في الرابع من نيسان (ابريل) 2000.

وتتبع الشركات العشر التقويم الهجري ولكن عندما تأسست شركة كهرباء السعودية اختارت اتباع التقويم الميلادي ولذا انتهت العام في 31 كانون الاول (ديسمبر).

نمو ارباح العربية الاردنية لصناعة الاننيوم 110 %

■ عمان- رويترز: قالت الشركة العربية لصناعة الاننيوم امس الخميس ان ارباحها الصافية نمت خلال العام الماضي بنسبة 110 في المئة الى مليون دينار من 474 الف دينار خلال عام 2000 بسبب زيادة المبيعات الخارجية.

وقال رئيس مجلس ادارة الشركة محمد عبد الرزاق الداود ان الشركة واصلت تكثيف جهودها واتصالاتها وزياراتها للاسواق الخارجية مما اثمر عن زيادة حجم الصادرات كيميا وقيمة خلال العام الماضي مقارنة بالاعوام السابقة.

وأظهرت البيانات المالية للشركة التي نشرت امس في عمان نموا في المبيعات بنسبة 26 في المئة العام الماضي لتصل الى 8,9 مليون دينار بالمقارنة مع 7,1 مليون دينار خلال عام 2000.

وقال الداود ان النمو في المبيعات يعود الى زيادة المبيعات الى الاسواق الخارجية والتي حققت ارتفاعا كيميا بنسبة 100 في المئة وارتفاعا في القيمة بنسبة 103 في المئة قياسا بعام 2000.

وارتفع مجموع الموجودات الى 15,5 مليون دينار من 15,1 مليون دينار عام 2000. كما ارتفع صافي حقوق المساهمين الى 12,9 مليون دينار من 12,6 مليون دينار عام 2000.

ووافقت الهيئة العامة للشركة خلال اجتماعها امس الاول على توصية مجلس الادارة بتوزيع ما نسبته 13 في المئة من الارباح على المساهمين.

واضاف الداود ان الشركة ستواصل الجهود والخط الرامية لزيادة كمية المبيعات للاسواق الخارجية ودخول اسواق جديدة.

صادرات اسرائيل من الالاس المسقول تفقر بنسبة 65 %

■ تل ابيب- رويترز: قالت وزارة الصناعة والتجارة الاسرائيلية امس الخميس ان صفافي صادرات الدولة اليهودية من الالاس المسقول قفزت 65 بالمئة في نيسان (ابريل) لتصل الى 444 مليون دولار من 269 مليوناً قبل عام. وعزت الوزارة الزيادة في جانب منها الى تدهور الوضع الامني الشهر الماضي، فنظرا لان كثيرا من مشتري الالاس الاجانب رفضوا الهجيء لاسرائيل فقد اضطر تجار الالاس في اسرائيل الى شحن كميات اكبر للخارج.

لكن الوزارة قالت ايضا هناك انتعاشا وليدا في الصناعة تقريبا لتحسن الاقتصاد الامريكى.

وفي اول اربعة اشهر من العام زادت صادرات الالاس المسقول 15,7 بالمئة الى 1,774 مليار دولار مقارنة مع 1,533 مليار في نفس الفترة من العام الماضي. وزادت واردات الالاس الخام في ابريل بنسبة 16 بالمئة في حين زادت صادرات الالاس الخام 54 بالمئة مقارنة مع العام السابق.

ولا تزال الولايات المتحدة اكبر سوق للالاس الاسرائيلي اذ تأخذ 68 بالمئة من الصادرات تليها هونغ كونغ بنسبة 12 بالمئة.

البنك المركزي الاوروبي يثبت اسعار الفائدة

■ فرانكفورت- رويترز: قرر البنك المركزي الاوروبي امس الخميس ترك اسعار الفائدة دون تغيير مطلقا كان متوقعا في الوقت الذي يلف فيه الغموض وتيرة الانتعاش الاقتصادي في منطقة اليورو والتوقعات بالنسبة للتضخم فيها.

وقال البنك في بيان انه ترك سعر اعاده التمويل الرئيسي دون تغيير على 3,25 في المئة. ولم يتغير هذا السعر منذ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وكان الاقتصاديون توقعوا في استطلاع للرأي اجريته رويترز الاسبوع الماضي ان تظل اسعار الفائدة دون تغيير هذا الاسبوع لكن اقلية منهم توقعات ارتفاع الاسعار قبل نهاية العام.

وتزامن قرار تثبيت الفائدة مع صدور نتائج مسح رئيسي أظهر نمو قطاع الصناعات التحويلية في منطقة اليورو للمرة الاولى منذ اكثر من عام في الشهر الماضي. لكن الشكوك مازالت قائمة في قوة الانتعاش الاقتصادي في أوروبا والولايات المتحدة في حين تتهدد الاضرابات الالمانية بينما يهدد ارتفاع اسعار النفط في الآونة الاخيرة هدف البنك المركزي خفض التضخم عن مستوى اثنين في المئة.

وإذا استمر الارتفاع الذي يشهده اليورو الاوروبي هذا الاسبوع أمام الدولار الامريكى فسيؤسس على تخفيف الضغط على الاسعار من خلال خفض قيمة النفط والسلع الاخرى المستوردة من الخارج.

هبوط ثقة المستهلكين بفرنسا لادنى مستوى في 4 سنوات

■ باريس- رويترز: انخفضت معنويات المستهلكين في فرنسا الى ادنى مستوى منذ أربع سنوات في نيسان (ابريل) الماضي اذ انتاب التوتّر الأوسر الفرنسي خوفاً من ارتفاع البطالة والتضخم.

ومن المتوقع ان يؤدي فوز مرشح اليمين المتطرف في الجولة الاولى من انتخابات الرئاسة الفرنسية الشهر الماضي الى تراجع اكبر في الانفاق.

وقال مكتب الاحصاء الوطني (انسى) ان مؤشر ثقة المستهلكين انخفض الى ناقص 18 في نيسان مسجلا ادنى قراءة منذ ابريل عام 1998 بالمقارنة مع ناقص 15 في آذار (مارس). وكان الاقتصاديون يتوقعون ان تجيء قراءة ابريل مساوية لقراءة مارس.

وتم الجزء الأكبر من المسح الذي صدر المؤشر على اساسه قبل الجولة الاولى من الانتخابات يوم 21 نيسان والتي تقدم فيها جان ماري لوبان المرشح اليميني المتطرف للجولة الثانية التي تجري يوم الاحد المقبل. وقال ستيفانو دي الاقتصادي في يو.بي.أس واربورج «الاسلاف فان هذا يعني ان أغلب الاثر السلبي للانتخابات سيحدث في ايار (مايو)».

ومن المتوقع ان يحجم المستهلكون عن الانفاق حتى تتشكل الحكومة المقبلة بعد الانتخابات البرلمانية التي تجرى في حزيران (يونيو). وقال مكتب الاحصاء ان المشاركين في المسح قالوا انهم يعتقدون ان وضعهم المالي الشخصي تدهور وانهم لا يتوقعون تحسنا في الأشهر المقبلة.

حملة اماراتية لمقاطعة بضائع شركات الامريكية منتقاه تدعم اسرائيل

■ دبي- رويترز: تبدأ في دولة الامارات العربية المتحدة غدا السبت حملة وطنية شعبية واسعة لمقاطعة الشركات الامريكية التي تساهم في دعم اسرائيل اقتصاديا وعسكريا وماليا. وقالت عائشة النعيمي، رئيسة اللجنة الوطنية الاماراتية لمقاطعة البضائع الامريكية التي شكلت الشهر الماضي، ان الحملة تهدف للاعراب عن الدعم والتضامن مع الشعب الفلسطيني «الذي تعرض لحرب ابادة من قبل اسرائيل المدعومة من الولايات المتحدة».

وقالت النعيمي، وهي عضو مجلس ادارة جمعية الصحافيين في الامارات واستاذة مساعدة في كلية الصحافة، خلال مؤتمر صحافي امس الخميس ان ما يميز هذه الحملة انها موجهة ضد الشركات الامريكية التي تدعم اسرائيل وانها تهدف الى تغيير الوعي لدى الافراد كل يدركوا حقيقة ما يجري حولهم والمساهمة في دعم القضية الفلسطينية.

وأضافت انه يجري تنسيق بين اللجنة ومكتب مقاطعة اسرائيل التابع لجامعة الدول العربية من اجل تحديد الشركات التي يجب مقاطعتها ووضع لوائح باسماء هذه الشركات حتى توزع على من يود الاشتراك في المقاطعة. وتقول مصادر اقتصادية ان الحملة تعد اجراء رمزيا لن يكون له التأثير الاقتصادي الذي يمكن ان يؤثر على الاقتصاد الامريكى.

وقالت النعيمي انه سيتم اعلان يوم 11 ايار (مايو) الجاري يوما عالميا لمقاطعة البضائع الامريكية. واعلنت النعيمي ان اللجنة الوطنية للمقاطعة

ناصر الخرافي مالك شركة امريكانا الكويتية ينفى وجود اي صلة لها بامريكا باستثناء اسمها

■ الكويت - من اشرف فؤاد: اكثر حلفاء واشنطن امتنانا واخلاصا لها. وقال الخرافي لرويترز امس الخميس ان شعوب الشرق الاوسط كلها غاضبة من الانشطة غير الانسانية التي يرونها يوميا في فلسطين المحتلة. مع ما يبدو انه تأكيد كامل من جانب الولايات المتحدة.

وقدرت مجلة (فورين) الامريكية قيمة امبراطورية شركاته العالمية (ناصر الخرافي والعائلة) بنحو 5,7 مليار دولار مما يجعلها تحتل المركز الخامس والاربعين بين اغنى الشركات في العالم.

واوضح الخرافي خلال اجتماع للجمعية العمومية لواحدة من شركاته (امريكانا) للمستثمرين



نموذج لأول قارب طائر في العالم في رحلة تجريبية قبالة شواطئ كيرنز (شمال استراليا). ويقول مصنعوا هذا القارب الطائرة انهم تلقوا طلبية لاربعة مركبات من هذا النوع من جزر المالديف واخرى لتصدير 15 منها لدول في الشرق الاوسط وحوض المتوسط

توقع نمو طفيف للتجارة العالمية الحالي مع استمرار الركود الاوروبي وتقلبات امريكا اللاتينية

■ جنيف- من روبرت ايفانز: أما في العام الماضي فقد انخفض التبادل التجاري بنسبة اربعة في المئة الى ستة تريليونات دولار.

وقال فينجر انه رغم بوادر انتعاش قوية في الولايات المتحدة التي تعد محركا رئيسيا للتجارة العالمية والنمو الاقتصادي وكذلك في الاقتصادات الناشئة في اسيا فان انتعاش قطاع تكنولوجيا المعلومات قد يستغرق فترة الوقت.

وقال التقرير انه من بين القوى التجارية الرئيسية لم تتمكن سوى الصين من زيادة صادراتها السلعية في 2001 وبنسبة مرتفعة بلغت سبعة في المئة. أما قيمة الصادرات الامريكية فقد انخفضت بنسبة سبعة في المئة في العام الماضي عن العام السابق.

وجاءت هذه الارقام أسوأ كثيرا من توقعات منظمة التجارة في أواخر تشرين الأول (أكتوبر) الماضي عندما قالت انه رغم الركود الاقتصادي العالمي فان التجارة مازالت مرتفعة اثنين في المئة عن العام السابق.

وانخفضت التجارة في الخدمات ايضا بنسبة واحد في المئة بفعل انخفاض الصادرات في خدمات النقل والسفر بعد احداث 11 سبتمبر الماضي في الولايات المتحدة رغم ازدهار قطاعات الاتصالات والبنوك والتأمين. ورغم ان احداث سبتمبر لعبت دورا في تراجع العام، فان الاقتصاديين في المنظمة العالمية يقولون ان العوامل

قطر وعمان ترفضان ضخ اموال اضافية لانقاذ شركة طيران الخليج المتعثرة

■ النامة - ا ف ب: رفضت قطر وسلطنة عمان، وهما اثنان من المالكين الاربعة لشركة طيران الخليج، رسميا ضخ اموال في الشركة لانقاذها من المصعوبات المالية القاسية التي تواجهها حسب ما افساد مسؤول بحريني امس الخميس.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس من المنامة مقر الشركة ان «قطر وسلطنة عمان رفضتا رسميا المشاركة في ضخ المبلغ المطلوب». وأضاف «حتى الآن الوضع سيء» وكاشفا في الوقت نفسه عن وجود مشاورات بين ادارة الشركة وامارة ابوظبي.

وقال المسؤول ان «امارة ابو ظبي لم تعلن حتى الان موقفها ولكنها تؤكد انها من حيث المبدأ مع دعم طيران الخليج». وأضاف ان مجلس ادارة الشركة «من المحتمل ان يتخذ الاسبوع القادم، لاستطلاع الاوضاع. وكان مجلس الادارة الذي اجتمع في 22 نيسان (ابريل) في ابو ظبي قرّر ضخ 272,5 مليون دولار امريكي في ميزانية الشركة.

واتفق ممثلو المالكين الاربعة للشركة على مهلة تنتهي في 30 نيسان (ابريل) لاعطاء جواب

مصر: إغلاق 91 شركة صرافة ومصادرة ملايين الدولارات للمحافظة على سعر الجنيه

■ القاهرة- «خدمة قدس برس» - من محمد جمال عرفة: اظهرت تقارير أمنية مصرية أن عدد شركات الصرافة المصرية التي أغلقت أبوابها منذ بدء حملة الحكومة المصرية عليها لضمان ثبات سعر صرف الجنيه المصري مقابل الدولار بلغ 91 شركة من أصل حوالي 400 شركة.

وقال مسؤولان في المصرف المركزي ان عدد الشركات التي تشغل خمسة آلاف شخص بالغاء 392 وظيفة.

وقال رئيس مجلس ادارة يونيتاك انه، الى جانب إغلاق الشركة، انخفض رأس مالها الاصيل الذي يبلغ 424 مليون دولار الى 79 مليون دولار وبلغت خسائرها 265 مليون دولار في العام 2000.

مصر: إغلاق 91 شركة صرافة ومصادرة ملايين الدولارات للمحافظة على سعر الجنيه

■ القاهرة- «خدمة قدس برس» - من محمد جمال عرفة: اظهرت تقارير أمنية مصرية أن عدد شركات الصرافة المصرية التي أغلقت أبوابها منذ بدء حملة الحكومة المصرية عليها لضمان ثبات سعر صرف الجنيه المصري مقابل الدولار بلغ 91 شركة من أصل حوالي 400 شركة.

وقال مسؤولان في المصرف المركزي ان عدد الشركات التي تشغل خمسة آلاف شخص بالغاء 392 وظيفة.

وقال رئيس مجلس ادارة يونيتاك انه، الى جانب إغلاق الشركة، انخفض رأس مالها الاصيل الذي يبلغ 424 مليون دولار الى 79 مليون دولار وبلغت خسائرها 265 مليون دولار في العام 2000.

مصر: إغلاق 91 شركة صرافة ومصادرة ملايين الدولارات للمحافظة على سعر الجنيه

■ لندن- رويترز: اظهر مسح مهم لقطاع الصناعة امس الخميس ان نمو قطاع التشييد البريطاني بلغ اعلى مستوياته في تسعة اشهر في نيسان (ابريل) مما يوفر دليلا جديدا على ان اقتصاد بريطانيا يشهد انتعاشا قويا.

وقال معهد تشارترد للمشتريات والتوريدات ان مؤشر مديري مبيعات التشييد الذي يعكس النشاط في هذا القطاع ارتفع الى 56,6 نقطة في ابريل مسجلا أعلى مستوى منذ تموز (ايلول) الماضي

نمو قوي لقطاع التشييد البريطاني

■ لندن- رويترز: اظهر مسح مهم لقطاع الصناعة امس الخميس ان نمو قطاع التشييد البريطاني بلغ اعلى مستوياته في تسعة اشهر في نيسان (ابريل) مما يوفر دليلا جديدا على ان اقتصاد بريطانيا يشهد انتعاشا قويا.

وقال معهد تشارترد للمشتريات والتوريدات ان مؤشر مديري مبيعات التشييد الذي يعكس النشاط في هذا القطاع ارتفع الى 56,6 نقطة في ابريل مسجلا أعلى مستوى منذ تموز (ايلول) الماضي

نمو قوي لقطاع التشييد البريطاني

■ لندن- رويترز: اظهر مسح مهم لقطاع الصناعة امس الخميس ان نمو قطاع التشييد البريطاني بلغ اعلى مستوياته في تسعة اشهر في نيسان (ابريل) مما يوفر دليلا جديدا على ان اقتصاد بريطانيا يشهد انتعاشا قويا.

وقال معهد تشارترد للمشتريات والتوريدات ان مؤشر مديري مبيعات التشييد الذي يعكس النشاط في هذا القطاع ارتفع الى 56,6 نقطة في ابريل مسجلا أعلى مستوى منذ تموز (ايلول) الماضي

نمو قوي لقطاع التشييد البريطاني

■ لندن- رويترز: اظهر مسح مهم لقطاع الصناعة امس الخميس ان نمو قطاع التشييد البريطاني بلغ اعلى مستوياته في تسعة اشهر في نيسان (ابريل) مما يوفر دليلا جديدا على ان اقتصاد بريطانيا يشهد انتعاشا قويا.



هبوط سعر النفط أكثر من دولار للبرميل مع تراجع التوتر بالشرق الاوسط

■ لندن - نيويورك - رويترز: قال متعاملون ان اسعار النفط الأمريكي الخام الالجة هبطت في سوق نيويورك التجارية (نايمكس) أكثر من دولار امس الخميس مع تراجع حدة التوتر في الشرق الاوسط بعد ن انسحبت اسرائيل من مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله.

وهبط سعر النفط الخام للعقود تسليم حزيران (يونيو) دولارا وعشرة سنتات الى 25.65 دولار للبرميل وهو ادنى مستوى له في اسبوعين ويرفع مقدار الخسائر التي منيت بها السوق على مدى ثلاثة ايام متوالية الى ما يقرب من دولارين.

وادت خسارة امس الى المزيد من تقلص ما يسمى «بعملاء الحرب» التي تتراوح بين ثلاثة وخمسة دولارات واصيقت في اسعار النفط منذ بداية التصاعد الحالي في الصراخ الاسرائيلي الفلسطيني.

واضاف المتعاملون ان الضغوط على السوق استمرت ايضا بسبب ارتفاع مخزونات النفط الخام الأمريكية التي افادت انباء في وقت سابق هذا الاسبوع انها سجلت قفزة مفاجئة الاسبوع الماضي.

من جهة ثانية قالت مؤسسة بترولوجيستس الاستشارية في تقرير لعملائها ان الدول المنتجة للنفط أعضاء منظمة أوبك لم تسد القسوة التي تجسدت عن وقف الصادرات العراقية في شهر نيسان (ابريل) وان انتاج المنظمة انخفض 1.346 مليون برميل في اليوم عن نيسان بلغ 23.89 مليون برميل في اليوم من 25.236 مليون في آذار.

وانخفض انتاج العراق من 1,430 مليون برميل في اليوم الى 1,127 مليون.

وقال التقرير ان انتاج دول أوبك العشر المشاركة في نظام الحصص الانتاجية قدر بنحو 22,615 مليون برميل يوميا بانخفاض 168 ألف برميل في اليوم عن انتاج آذار.

واضاف التقرير «لم يتحرك أي من منتجي أوبك العشر لسد الفجوة في الصادرات العراقية».

وزاد انتاج الدول العشر 915 ألف برميل في اليوم عن السقف الرسمي للانتاج الذي يحدده الاتفاق مع ائتلاف امريكيين بسياراتهم في رحلات طويلة بينما يرتفع الطلب على النفط في فصل الشتاء لزيادة استخدام وقود التدفئة مما يدفع شركات التكرير في الحالتيين الى الاقبال على شراء مزيد من النفط الامر الذي يرفع الاسعار بدوره.

وابدى لقمان رضاه عن السعر الحالي لسلة خامات أوبك، وقال «السعر في نطاق المريح، وعندما يبدأ في الخروج عن النطاق نبدأ نحن في التفكير» مشيرا الى النطاق السعري الذي تستهدفه منظمة أوبك رسميا لتوسط اسعار السلة بين 22

و28 دولارا للبرميل.

ويبلغ متوسط سعر السلة الاربعة 25.18 دولار للبرميل، لكن لقمان قال انه حتى اذا ارتفع السعر عن 28 دولارا للبرميل وهو ما سيعادل 29 دولارا مزيج برنت و30 دولارا للبحر المتوسط فان أوبك قد لا ترفع الانتاج بالضرورة.

واضاف «أذا ارتفع السعر عن 30 دولارا نسال لفرنسا هل هي زيادة حقيقية في الطلب ام انه أمر طارئ» تسبب في ارتفاعه مؤقتا. لذلك من الصعب تقديم اجابة محددة».

صحيفة امريكية: صدام يؤمن سنويا 2,5 مليار دولار من تهريب النفط وفرض رسوم اضافية على المبيعات الشرعية

رسم اضافية غير مشروعة الا ان الصحفية ذكرت قائمة بالشروط التي يرضعها لشراء النفط قديمها العراق في العام الحالي في سوارا قادر وهو مدير في شركتي نفط بريطانيتين خاصتين.

وافادت الصحفية ان من بين الشروط ان تطلب شركة تسويق النفط العراقية (سومو) الحكومية من الشركات دفع ما يوازي 30 سنتا لبرميل النفط المتجه الى السوق الامريكية و25 سنتا لتزويد النفط الى مكان آخر. واضافت (ول ستريت جورنال) انه يطلب بعد ذلك ايداع الاموال تحت اسم سومو في البنك الاهلي الاردني بعمان.

وقالت ان الرسوم الاساسية تتوجه كما هو مطلوب الى حساب خاص بالامم المتحدة لشراء الاحتياجات الانسانية.

ويقدر مسؤولون امريكيون ان العراق فرض رسوما اضافية تتراوح بين 20 سنتا و70 سنتا على كل برميل للنفط قام ببيعه في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء منذ اواخر عام 2000 ليصل المبلغ الاجمالي بذلك الى نحو 300 مليون دولار.

لندن - نيويورك - رويترز «القدس العربي»:

قالت صحيفة وول ستريت جورنال امس الخميس ان العراق حول بشكل غير مشروع ما يصل الى 300 مليون دولار من عائدات صادرات النفط المقترض ان تستخدم في شراء المساعدات الغذائية التي ارباح لحسابه من خلال فرض رسوم اضافية على كل برميل للنفط.

واضافت الصحفية ان العراق يبيع النفط بأسعار صدفت عليها الامم المتحدة الى عشرات الوساطة اغلبها لشركات غير معروفة في الخارج الا انه يطالب برسوم سرية عن كل برميل للنفط.

وذكرت (وول ستريت جورنال) المعروفة بتأييدها الشديد لاسرائيل ان هؤلاء الوساطة يحملون هذه الرسوم الاضافية على شركات النفط الكبرى التي مشغرون تكساركو وفالبرو للطاقة مثل غيرها بدورها في العلاء.

وبالرغم من ان العراق ينفي دائما فرض اي

الاقتصاديون لا يزالون يعتقدون ان اليورو سيبقى ضعيفا ازاء الدولار رغم قفزته الاخيرة

دائمة ازاء الدولار، وتابع يقول «سنشهد بالفعل اعادة تنظيم المحافظ المالية لصناديق الاستثمار التي تسيطر على جزء كبير منها اسهم وسندات امريكية».

وتوقعت بنك اوف طوكيو - ميتسوبوشي الياباني هي من

كان المحللون يتوقعون عموما نسبة نمو من 5% خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام.

وقال في تحليل شاركه فيه جيريمي هوكينز الاقتصادي في بنك اوف امريكا، ان «المؤشرات الايجابية من منطقة اليورو ليست قوية كما كان متوقعا. ان منطقة اليورو لا تزال متاخرة مقارنة بالولايات المتحدة».

واضاف «لسنا في اجواء مشجعة لانخفاض سعر صرف الدولار بشكل قوي».

مذكرا بان توقعاته لسيرة اشهر تشير الى سعر صرف اليورو حول 0.90 دولار.

الصناعات التحويلية بمنطقة اليورو تستأنف النمو

■ لندن - رويترز: أظهر مسح رئيسي امس الخميس ان قطاع الصناعات التحويلية في منطقة اليورو سجل نموا في نيسان (ابريل) للمرة الاولى منذ 13 شهرا وان تحسن الطلب العالمي ساعد في اعطاء دفعة مفاجئة لاسعار المواد الخام.

وارتفع مؤشر رويترز لمديري المشتريات في منطقة اليورو الى 50,7 نقطة في نيسان متشيا مع توقعات معظم المحللين بعد ان وصل الى مستوى 50 نقطة الفاصل بين الانكماش والنمو في آذار (مارس). ونزل المؤشر عن مستوى 50 نقطة قبل عام وسط تباطؤ الاقتصاد العالمي.

وأظهر المسح الذي شمل 2500 شركة نمو انتاج الشركات وحصولها على مزيد من الطلبيات للشهر

الدولار استبقى متشجعة على المدى الطويل.

ولفت نورفيلد قائلا «اذا ما ارتفع سعر صرف اليورو الى ما فوق عتبة 0.91 دولار امريكي، فلننا سنعيد النظر بتوقعاتنا المتشائمة حيال العملة الأوروبية الموحدة. لكننا لا نؤمن بذلك».

واضاف هذا الاقتصادي الذي يرى ان مخاوف السوق ازاء الاقتصاد الامريكي ليست مبررة «ما زلنا نتوقع سعر صرف اليورو يتراوح حول 0.87 دولار بحلول حزيران (يونيو) المقبل».

وخلص الى القول «ان كل هذا الشك بشأن تحسن الاقتصاد لامريكي شديد، فاذا ما سجلت نسبة نمو تقارب الـ 6% في الفصل الاول، فان هذا النمو قد يكون 3% في الفصل الثاني».

وقال في التقرير «بمقابلة ثابا ساء بعد ذاته».

وقد سجل اجمالي الناتج الداخلي في الولايات المتحدة ارتفاعا بنسبة 5.8% على التوالي في العام، في حين الفصل الاول من العام 2002 في حين

وزير الخزانة الأمريكي: اساسيات الاقتصاد وليس التدخل بالعملة هي مصدر قوة الدولار

مثل هذه الاستراتيجية قد تؤدي في عواقب غير مقصودة.

وسئل اونيل عما اذا كان يساوره قلق ازاء تراجع المذخرات الذي يمثل احد اسباب العجز الضخم في ميزان المعاملات الجارية، فقال ان التركيز بصورة خاصة على الانخراط قد يكون له جانب سلبي يتحمل في الحد من الانفاق.

واوضح اونيل انه يريد زيادة الصادرات على مدار العقد الماضي».

وتابع «قد مولته التحفقات الرئاسالية الدولية التي ارتفعت على مدار تلك الفترة بسبب قوة الاهتمام الاجنبي بالاستثمار في الولايات المتحدة».

وقال ان التدفقات الرئاسالية في الولايات المتحدة ظلت قوية حتى عندما تباطأت وتيرة النشاط الاقتصادي وهبطت اسعار الفائدة واسعار الاسهم. وادرف هذا يمثل برهاننا واضحا على ان الاجانب يعتبرون الاستثمار في الولايات المتحدة ما زال يتمتع بمعدلات الفرع، وسيستج حتى نهاية العام الجاري فتح خمسة فروع في الدول الأعضاء.

وقال ان المصرف يعمل على استثمار موارد المالية في الاسواق المالية العالمية لتتميتها والحصول على العائد اللازم والمستمر لتحقيق التمويل الذاتي للمصرف.

مدار العقد الماضي.

واضاف ان الاقتصاد الامريكي تعافى كلية في الركود الاقتصادي الذي اصابه في العام الماضي وان من المهم التركيز على توفير الظروف التي تتيح تعزيز المنافسة بصرع النظر عن التغيرات التي تطرأ على اسعار الصرف الاجنبي.

وقال اونيل في جلسة الاستماع التي عقدت لبحث تقرير نصف سنوي من الخزانة الا انها شهدت موجهة بين المعارضين لسياسة الدولار القوي وبين وزير الخزانة «انني مقتنع بان الولايات المتحدة استردت عافيتها الاقتصادية».

وتقول الشركات الصناعية ان سياسة الدولار القوي تكلف الامريكيين ووظائف لانها تجعل في وسع المنتجين الاجانب بيع سلعمهم باسعار ارحص في الاسواق الامريكية.

وقال اونيل ان المخاوف من التدهيد الذي يشكته العجز في ميزان المعاملات الجارية «تجاهل القوى الفاعلة في السوق».

وارتفع هذا العجز الى ما يعادل اربعة في

العملات الرئيسية نتيجة لذلك ولان الاسواق استنتجت ان تصريحات اونيل بان التدخل في اسواق الصرف ليس فعلا تعني انه ليس لديه النية لاستغلال ما يتعمع به من ادوات مالية لوقف التراجع الاخير في سعر صرف الدولار.

وقال اونيل ان الاداء الاقتصادي الحقيقي هوون اعمية بكثير في عملية تحديد اسعار صرف العملات من اوضاع في معرض رده على اسئلة «انني اتحدث مباشرة عن التداخل في الاسواق المالية العالمية».

وتابع «اقول انني اعتقد ان هناك شوكة جديدة في فاعلية التدخلات او التصريحات عن التدخل».

وهون اونيل من شأن المخاوف من ان يعرض العجز الضخم في ميزان المعاملات الجارية وهو اوسع مقياس للتجارة الخارجية التي تلحق اضرارا بالميزان التجاري مع اادائها الاقتصادي، وقال انه يعكس ازديارا في الاستثمارات الامريكية تقوده الانتاجية على

المصرف الافريقي يسعى للمساهمة بمشاريع التنمية ودعم القطاع الخاص

دبي - من أعمال حمزة:

يسعى المصرف الافريقي للتنمية الذي اسس بموارد تصل الى نحو 750 مليون يورو الى المساهمة في مشاريع التنمية والقطاع الخاص في دول القارة السمراء التي تعتبر من افقر المناطق ماديا في العالم بالرغم من انها تزخر بالموارد البشرية والمواد الخام.

وقال محمد خير احمد الزبير، نائب المدير العام للمصرف الذي يتخذ من العاصمة الليبية طرابلس الغرب مقرا له، في حديث لرويترز ان المصرف بدأ بالعمل منذ سنتين بعد تأسيسه من قبل تجمع دول الساحل والصحراء الذي يضم حتى الان 14 دولة افريقية. وقال الزبير، الذي يزور دولة الامارات العربية المتحدة لاجراء محادثات مع المؤسسات الاقليمية الانمائية بهدف تعزيز التعاون المشترك معها، ان المصرف يهدف الى تحقيق التكامل الاقتصادي بين هذه الدول الاعضاء في التجمع.

واضاف بان الدول الاعضاء في التجمع التي اسس عام

1998 هي مصر والسودان وليبيا وتونس والمغرب وتشاد وافريقيا الوسطى واريجنيريا والصومال وجيبوتي ونيجيريا والتنجير ومالي وبوركينا فاسو وتوغو وبينت وجامبيا والسنغال.

واشار الى ان المصرف الافريقي للتنمية سيسعى الى توفير ثقافات تعاون وتنسيق مع منظمات وهيئات التنمية العربية والافريقية المشابهة وكذلك التعاون مع المنظمات والهيئات الحكومية والدولية التي تعمل في المنطقة لاستفادة من تجربتها ولتنسيق جهود التنمية.

وقال «تزخر الدول الافريقية بالموارد البشرية والمواد الاولية الهائلة الا انها تفتقر للتمويل اللازم للمشاريع التي يمكن من خلالها استغلال هذه الموارد. ويسعى المصرف الى العمل من اجل ايجاد التمويل اللازم لمشاريع التنمية التي تخص البنية التحتية وكذلك تقديم المساعدة الى القطاع الخاص الذي يمكن ان يلعب دورا بارزا في تحقيق التنمية وتحريك عجلة الاقتصاد في هذه الدول».

واوضح المسؤول الافريقي ان المصرف اسس برأسمال

زيادة عائد سندات الخزانة لم تدعم الليرة اللبنانية

■ بيروت - رويترز: قال متعاملون امس الخميس ان رفع سعر الفائدة على سندات الخزانة بالليرة اللبنانية تطلعتن مؤيديين فشل في تهدئة الطلب على الدولار هذا الاسبوع مما اجبر البنك المركزي على ان يظل المورد الرئيسي للعملة الصعبة.

واضافوا ان المودعين استمروا في تغيير ايداعاتهم الى الدولار لكن تدخل مصرف لبنان (المركزي) حافظ على استقرار سعر الصرف بين البنوك عند 1514 ليرة للدولار.

وقال متعامل في بنك كبير «عملائي لا يشعرون بارتياح. الاحتفاظ بايداعات بالليرة لا يشعهم بالامان».

وكانت الحكومة رفعت يوم الاثنين الماضي العائد على سندات الخزانة القياسية الى 16,14 في المئة من 14,14 في المئة لمواجهة تراجع الثقة في قدرة الدولة على ادارة الدين العام الذي تجاوز 165 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي.

وهذا اول تغيير في سعر العائد منذ تشرين الاول (اكتوبر) عام 1999.

وافاد متعامل آخر ان تأثير الزيادة في اسعار الفائدة سيكون محدودا ما لم تقلص الحكومة الاتفاق العام او تحرز تقدما في زيادة الايرادات مثل البيع الذي طال انتظاره لترخيص الهواتف المحمولة.

واضاف «يريد المودعون ان يروا علامات على الاصلاح. رفع اسعار الفائدة قد يستهلك بعض الوقت لكنه يزيد مشكلة خدمة الديون» التي تلتهم اغلب الايرادات الحكومية.

وارتفع الطلب على الدولار بعد خلاف سياسي على بيع تراخيص الهاتف المحمولة وبعد ان خفضت مؤسسة ستاندرد آند بورز تصنيف الديون اللبنانية طويلة الاجل في نيسان (ابريل) الماضي.

واعرب بنك اتش.اس.بي.سي. البريطاني يوم الثلاثاء الماضي عن قلقه من احتمال ان يكلف الدفاع عن الليرة مصرف لبنان احتياطياته من العملات الاجنبية.

ولا يكفئ مصرف لبنان عن صافي احتياطياته. وانخفض اجمالي الاحتياطيات الى 4,6 مليار دولار بحلول منتصف نيسان من 7,6 مليار في كانون الثاني (يناير) عام 2000.

وقال البنك البريطاني في تقرير «ما كوفت هناك عملية سلام لكان احتمال تقديم برنامج ائقالي للبنان امرا مقبولا. وبدلا من ذلك فان من المرجح اكثر حدوث اشهار على غرار الارجنتين».

ويقول مسؤولون اقتصاديون ان لبنان لن يتخلف عن سداد ديونه مثل الارجنتين لان هناك سيولة وفيرة في النظام المصرفي وما زالت رؤوس الاموال الاجنبية تتدفق على البلاد.

معظم الامريكيين يستشقون هواء ملوثا بسبب تساهل الحكومة تجاه ملوثي البيئة

■ واشنطن - رويترز: قالت رابطة حماية الرثة الامريكية ان اكثر من نصف الامريكيين يستنشقون هواء ملوثا قد يضر بصحتهم لان الحكومة لا تضع قوانين المحافظة على نقاء الهواء موضع التنفيذ بشكل كامل.

واضافت الرابطة ان هناك 4400 مصنع وتعت لتقليص مستويات التلوث لكن لاشاء لا تطبق فان قرابة 400 مقاطعة في الولايات المتحدة تفوق فيها معدلات التلوث الحدود القانونية، ومعظم تلك المقاطعات في كاليفورنيا وكلها تقرب عرق المدن.

وقال جون كيركوود رئيس رابطة حماية الرثة الامريكية ومديرها التنفيذي، «لقد حان الوقت للعمل بجدية لتنفيذ كل بنود قانون الهواء النظيف لنضع صحة الامريكيين فوق كل المصالح الاقتصادية والسياسية».

واضاف كيركوود قوله ان قطاع الصناعة يقاتل من اجل وقف العمل بالبنود المهمة لقانون الهواء النظيف فيما لم تنفذ معايير طبقة الاوزون التي وضعت عام 1997 في انحاء البلاد.

وقال كيركوود، «من الناحية الفعلية تم وقف العمل بالكثير من معايير طبقة الاوزون بسبب المعوقات التي يضعها قطاع الصناعة التي جعلت الولايات الامريكية تتجنب معايير اضعف ثابت على اتباعها منذ عام 1979».

وتاكل طبقة الاوزون مرتبط بحدوث الربو واعراض الجهاز التنفسي الاخرى.

وكان ائتلاف من جماعات المال والاعمال تقودها رابطة النقل بالشاحنات الامريكية قد رفعت دعوى قضائية في محاولة لوقف العمل بمعايير التلوث التي وضعتها وكالة حماية البيئة عام 1997 زاعمين انها عشوائية ولا تستند الى قاعدة علمية.

غير ان محكمة الاستئناف الامريكية بدائرة مقاطعة كولومبيا رفضت الشهر الماضي هذه الدعوة القضائية قائلة ان وكالة حماية البيئة «يجب ان تلتزم الحذر» وتضع معايير التلوث «عند اي مستويات تراها مناسبة وكافية لحماية صحة العامة».

وهناك قضايا قانونية اخرى لم تحل بعد تتعلق بمعايير التلوث التي تقرر وكالة حماية البيئة الامريكية انها ستحول دون حدوث 15 حالة وفاة ميكرة و35 الف حالة اصابة بالربو ومليون حالة اصابة بضعف وظائف الرئة عند الأطفال.

الصين تحتل مكانة كندا كراعي أكبر قوة تجارية بالعالم

■ جنيف - رويترز: أعلنت منظمة التجارة العالمية امس الخميس ان الصين اصحت رابع أكبر قوة تجارية في العالم في السلع والخدمات بعد الاتحاد الاوربي والولايات المتحدة واليابان.

وقال التقرير السنوي لمنظمة التجارة وهو أول تقرير يصدر بعد انضمام الصين لعروضها في كانون الاول (ديسمبر) الماضي ان كندا تراجعت من المركز الرابع الى المركز الخامس.

وعزا التقرير تقدم الصين للمركز الرابع الى ادائها الاقتصادي القوي خلال عام شهدت فيه القوى التجارية الكبرى وكندا وتراجعت فيه التجارة العالمية في السلع والخدمات ونسبة واحد في المئة.

وأظهرت ارقام المنظمة انه في عام 2001 حققت الصين نموا بنسبة سبعة في المئة في حجم الصادرات السلعية في الوقت الذي سجلت فيه الولايات المتحدة انخفاضا بنسبة سبعة في المئة، وانخفضت فيه صادرات اليابان بنسبة 16 في المئة كما تراجعت صادرات كندا بنسبة خمسة في المئة.

وحافظ الاتحاد الاوربي على مستوى صادراته دون تغيير عن عام 2000.

وبلغت قيمة الصادرات الصينية 266,2 مليار دولار اي ما يمثل 5,6 في المئة من الاجمالي العالمي بينما بلغت صادرات كندا 262,2 مليار بنسبة 5,5 في المئة من الاجمالي العالمي.

وبلغت قيمة صادرات الاتحاد الاوربي للعالم الخارجي باستثناء التجارة الثنائية بين دوله الاعضاء 872,5 مليار دولار بنسبة 18,4 في المئة من الاجمالي العالمي.

وصدرت الولايات المتحدة في العام الماضي سلعا قيمتها 730,9 مليار دولار بنسبة 15,4 في المئة بينما بلغت قيمة الصادرات اليابانية 404,7 مليار دولار بنسبة 8,5 في المئة من الاجمالي.

تعين وزير الداخلية القبرصي حاكما للبنك المركزي

■ نيقوسيا - اب: ف: أعلن الرئيس القبرصي (اليوناني) غلافكوس كليريدس انه تم تعيين وزير الداخلية القبرصي كريستودولوس كريستودولو اسس الخميس حاكما جديدا للبنك المركزي وتخلي بذلك عن منصبه الحكومي.

ويأتي تعيين كريستودولوس خلفا للحاكم السابق افختينيس افختينيو الذي انتهت ولايته الاربعة على رأس المؤسسة المالية.

واوضح كليريدس اثناء مؤتمر صحافي ان اسم خلف وزير الداخلية في الحكومة سيعلن في التاسع من ايار (مايو) الجاري.

وقد تولي كريستودولو (63 عاما) في الماضي منصب وزير الاقتصاد والمالية. ومن المتوقع ان يقوم بوضع السياسة المالية في سياق انضمام جزيرة قبرص الى الاتحاد الاوربي المتوقع حصوله في العام 2004.



رأي القس

المهاجرون العرب في مواجهة العنصرية

■ عندما يتظاهر ملايين الأشخاص في مختلف عواصم أوروبا ومدنها ضد الفاشية الجديدة التي بدأت تطل برأسها بقوة في فرنسا، فإن هؤلاء لا يقدمون على هذه الخطوة تعاطفا مع الأجانب، وإنما حماية لعصب الحضارة الغربية والاستقرار الداخلي للمجتمع الأوروبي.

أوروبا لم تستقر وتخرج من أزمتها الاقتصادية وحروبها الأهلية الطاحنة، إلا بعد أن قضت على اليمين المتطرف والعنصري، وتبنت قيم التسامح والمساواة وحكم القانون. وبروز حزب اليمين العنصري بزعامة لوبن في فرنسا في الدورة الانتخابية الرئاسية الأولى هو جرس إنذار، جاء في الوقت المناسب، ليفتح عين الأوروبيين، واليساريين منهم بالذات على حجم الخطر الذي يهددهم جميعا، وهو الخطر الذي تفاقمت عنه بتجاهلهم من قيمهم ومبادئهم، واقتراحهم أكثر وأكثر نحو اليمين الرأسمالي طمعاً في الحكم بأي وسيلة من الوسائل.

فاليسار الفرنسي بزعامة ليونيل جوسبان ليس ذلك اليسار الذي اكتسح فرنسا في بداية عهد ميتران، وحزب العمال البريطاني الجديد التي يتزعمه توني بليز رئيس الوزراء الحالي هو أقرب إلى فكر المحافظين وايدولوجيتهم منه إلى أي فكر وايدولوجية يسارية أخرى في أوروبا.

اليمين الفرنسي الفاشي الصاعد يستهدف العرب والمسلمين بالدرجة الأولى، حيث هناك ما لا يقل عن ثلاثة ملايين منهم في فرنسا حاليا، ويتهمهم بالوقوف خلف معدلات البطالة المرتفعة.

■ ذات يوم، في خطبته الدفاعية عن اتفاقية أوسلو أمام الكنيست، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق اسحق رابين في معرض تبرير وجود أكثر من 30 ألف مسلح في مختلف أجهزة الأمن الفلسطينية: «سوف يقوم الفلسطينيون بالعمل أفضل منا نحن، إن لن تكون هناك المساسات إلى المحكمة العليا، ولن ترتفع أصوات منظمات حقوق الإنسان الإسرائيلية والكنسوى، والأهم من ذلك أن جيش الدفاع الإسرائيلي سيكون في حل من أي حرج أمام الرأي العام العالمي».

يوم، ورغم أن مختلف أجهزة الأمن الفلسطينية لم تكن ملائكية في علاقته مع المواطن الفلسطيني في مسائل مقاومة الاحتلال مثل قضايا حقوق الإنسان والحريات العامة، لا يبدو نيوة رابين وكأنها صدقت كثيرا، العكس قد يكون هو الصحيح، وهو النهج الحالي، المحكمة العليا في الدولة العبرية اضطرت إلى إصدار توجيه يمنع جيش الاحتلال من فتح الجنت في جنت دون مصاحبة من الصليب الأحمر أو ذوي الضحايا، ومنظمات حقوق الإنسان الإسرائيلية (على نبرتها هذه الأيام) توجه أصابع الاتهام إلى حكومة شارون حول سلسلة متوترة من الجرائم والإنتهاكات، والرائع العام العالمي بترقب ويستغضب والدور من إسرائيل الدولة العبرية عن استقبال لجنة تقصي الحقائق التي شكّلها الأمين العام للأمم المتحدة، بقرار من مجلس الأمن بعد أخذ ورد، للتحقيق في واقع تدبير مخيم جنين.

ليست هذه هي الصورة الوريدة التي يحلم بها رجل دبلوماسي مثل شمعون بيريس، كما أنها ليست صورة الانتصار العنصري التي ارادها جنرال سابق مثل أرييل شارون. وشأن الصحافة الإسرائيلية أخذت، منذ الآن، تتناول مختلف التحليلات (ومختلف الأصابع) التي تطلق على ما جرى في مخيم جنين، وتذهب أبعد لكي تقول على حقيقة ما أنجزه جيش الاحتلال الإسرائيلي في عملية «الدرع الدفاعي» بأكملها، من البداية» للعمليات العسكرية، ثمة حتمية البرهان على صعيد الهيد العلن الأكبر (أي حصد البنية التحتية لإرهاب، كما تقول الأمم المتحدة، تساحال)، وثمة نتائج فاشحة على صعيد تامسك السياسية والإحتلال والتخالف مع أفراد القيادية السياسية (بالنسبة إلى عناصر الاحتياط أولاً، وفي مستوى زناد الدعوات إلى رفض الخدمة في الضفة الغربية وتزايد غرّة)، وثمة فشل حصيلته كارثية على صعيد العلاقات العامة وصورة الدولة العبرية في أعين العالم.

رئيس زاهد الإفراج - عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذين بلّغ في معسكر شارون - الأروح أن الـ «نجم» هي الإجابة المنصبة، على الأقل، على مصطلح الكنتيكا كما في الإستراتيجية. ما الذي تغير، منذ أن فرض

■ ربما كان تعبير وول سويتكا ورقله في تل أبيب - وأن اتى قاصرا - ابلغ من الكبتات التي أجدنا كتابتها في عالمنا العربي وخارجه للتكثير بصمود الشعب الفلسطيني، والآل وبعد أن قبر الصهيون الفلسطيني تحت انقاض محرقة

شارون في جنت وزاد الله ونابلس وبيت لحم، واصبح سوق المطالب العربية كذ حصار عرفات وإجراء تحقيق دولي في المحرقة النازية، يبدو أن الله الصالح ما عدا ارفقة القرار في الانظمة العربية ادم الله نومهيا - قد تأثر بمدى ما حدث في المخيم، واهم كل من يعتقد ان النظام العربي بصورته الحالية سيستطيع عمل الكف. ثمة طابعا لبيودراما البارعة التي تمثلت في خروج الجماهير العربية بصورة عفوية صادقة في معظم الأحيان، وفي بعض الأحيان في مسيرات تلفزيونية تهتف للقاتل المقتدى ثم تغير على الشبان الفلسطينيين بهتافات سرعان ما يمتلحز اثرها بعد انقراض المطارة، ولا رابعتها فلعلنا نذكر بعضا من خفايا المعضلة، وتخصيص اولى بالمظاهر الفلسطينية واسترجاع المكافحة في الاقطة المشابهة على يد السبعين عاما الماضية فيعلنا نذكر ان العروية حقا ظاهرة صويتية، بل ربما اصحت بصورة خاتفة - على الصعيد الرسمي على الأقل - المنتعج لعلام الدول العربية «الكبرى» لوجد حملة مسعورة على الذين يحاولون «تهيج» الجماهير - بل خرجت علينا دولة الكوتيك تمنع حرق الشعب الامريكي، وذكر بعض «العقلاء» من عيلة القوم الشعب الكوتي باثأر الامريكية، بل وانهومهم بضعف الذاكرة وكيف يؤذون مشاعر الدولة التي حررتهم من العدوان العراقي!!

وقبل ان يتورس على العهد السعودي الرئيس بوش في مزمرته بتكساس صرح وزير الخارجية السعودي في موسكو ان النقط على مدفعا او لدية.. وبالتالي الذي في العهد السعودي الى تكساس بلا اوراق يغاوض بها فاضطر الى الالتزام بالسلف الذي صدح به وزير خارجيته عالميا في موسكو.

فما الذي تبقي ان من آليات نصره القضية الفلسطينية؟! أيجب على الشعب الفلسطيني انتظار حملات التسريح



ما الذي تغير منذ أن قرر شارون «الإستغناء» عن عرفات؟

الحرب ضروس متواصلة والمأزق على الجانب الإسرائيلي أفدح ثمناً

صبحي حليدي *

مَرَّرَ لَمَكَّتَيْنَ بانها سوف تتوقف قبل إنجاز الهدف الأعلى لأي حرب تحريري: الاستقلال الوطني. وليس دم الشهداء الفلسطينيين البومي هو وحده الدليل على انفتاح معادلات هذه الحرب حتى الحدوص القصوى، بل ان خروج السياسات الإسرائيلية من غيبوبة إلى أخرى هو الدليل الثاني، وكان لافتة المأزق في آن معا.

الآن يقول المسؤولون الإسرائيليون إن الدولة العبرية لا تتلقى الدروس الأخلاقية من أحد، حتى من أعرق الديمقراطيات الغربية (بريطانيا وفرنسا) ومن أعرق وحده، النهاب يالمأزق الحالي إلى الحدوص القصوى الموجهة بين الفلسطينيين، بل منحت الأرض وصاحب الأرض، بين القوة الكولونيالية والقائمة الوطنية، وبين القاذرة F-16 والحزام الناسف، ومنذ ظهر كاتون الأول (ديسمبر الماضي، كان واضحاً أن هذه هي الجولات الأخيرة في الحرب الطويلة، أو الانتاج الأخيرة للعام 1948، من مناص من الصمود فيها حتى نهايتها، لا اعتبار آخر سوى أن الإستسلام فيها أسوأ بكثير من الهزيمة.

إنها حرب على الفلسطينيين لا ريب، ولكنها في الآن ذاته حرب على الإسرائيليين، تماما على النحو الذي استمده مستوطن إسرائيلي قبل بعض الوقت حين حثف كتمن يكشف جديداً مثلاً: هل تعيش عام 1948 من جديد؟ «كرب العلف، البراهن هو آخر جولات «حرب التحرير»؟ كان المستوطن، بالطبع، يقصد «حرب التحرير» التي شنتها الميليشيات الصهيونية - على اختلاف عقائدها وأساليبها ضد سلطات الإنتداب البريطانية والفلسطينيين والعرب في آن معا - والتي أضفت في الختام إلى التسليم فلسطيني التحرير وإقامة الدولة العبرية، وكان يقصد «حرب التحرير» الصهيونية التي لم تنته تماماً، بل يدق بيلق «الخطوط الخضراء» بين الناصرة ورام الله، وبين حيفا ونابلس.

لكن حرب التحرير، الأخرى - الفلسطينية هذه المرة، الحقة والجديدة بالمصطلح تاريخياً - بدأت بدورها وتواصل على أكثر من صعيد وزخم وعقيدة وأسلوب، ولا

ينفجر في عدم ولا ينتهي في عدم، فإن السياسات الإسرائيلية المناهضة لسنة الحياة ومنطق التاريخ وحق الشعوب وشريعة القانون الدولي لا يمكن أن تؤمن للإسرائيلي مزجياً من الإحتلال في العدم، وتناقض سواء بسواء، العنف يستولك العنف، والمأزق على الجانب الإسرائيلي أكبر وأشدّ ثمناً، الأمر الذي جعل صمود ياسر عرفات واجبا سياسياً صائباً وليس خياراً تكتيكياً أو بطولية فريدي.

ذلك لأن الرجل يعرف، ربما أكثر بكثير مما نحن الذين طالبناه ونطلبه اليوم، أن معرفته الأخيرة تتواصل منذ قسمة كساد دافيد، حين بلغ الصخط الفلسطيني - الإسرائيلي أوجه، وتبارى بيل كلينتون وإيهود باراك في مزج التلمز بالترغيب، وهو يعرف، مثلاً ويؤمن بالمرين في العالم بصره، أن مشهد الجريمة البربرية في مخيم جنين تكرر مراراً من قبل (تدمير مخيم خان يونس قبل نحو سنة، على سبيل ضرب المثال)، وسوف يتكرر مراراً أيضاً. مشاهد الخراب، هناك وهنا كانت تدعى كما بمشاهد زوال أراض كما سيؤول حتماً نحو المرفين، ما عدا تفصيل واحد غاب تماماً: فرق الإقتاد والإقتاد ومعدات الإقتاد؛ «جيوش الرقعة» الكونية غابت عن المشهد، والعالم المتدنّز إلى اعتبار إرسال هافاز تضميم الجرح وكشفة الدموع انصهر فوق الأرض لجنحة كسحة التحرك الحقائق، أجهزت عليها الدولة العبرية حتى قبل أن تلمأ أرض الجريمة.

وهو هو يجرحر أخلاقيات نظام عالمي أريد له أن يكون جديداً، كما يجرحر أخلاقيات نظام عالمي أريد له أن يكون جديداً، الفرق بين الألس واليوم لن يكون كبيراً، لأن أحداثنا تصبغ كما يتوجب أن يكون عليه حساب إنسانية «معدنة»، و«راقية»، وإنسانية معولة تماماً لأنها باتت قريبة صغرة تهطل عليها المعلومات مثل مطر مدارر.. وليس من العائنة أن يقارن المرء حال الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان في أيام مجزرة الإسناني هذه، بحال سلفه بطرس بطرس غالي أيام مجزرة قانا، وإذا أخذ الأخير قد اضطرت إلى نشر تقرير الأمم المتحدة الذي يثبت مسؤولية إسرائيل عن المجزرة، فدفع التشمع مباشرة وأطاحت به وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة مادلين أولبرايت بالضربة القاضية القاتلة، فإن الألاب مخطرة اليوم إلى الإشفاعة بعرض خدماته... حين يأتي دور الدبلوماسية.

وفي السياق ذاته، أي اقران الحاضر بالماضي، في وسع

العرب لا يتقنون فن صناعة الدول

حسن ابراهيم *

يتوهمون ان بريطانيا العظمى ستقبل لهم مجدا على انقاض الدولة العثمانية، وان كانت العشرينيات شهدت بداية ترسخ الواقع الصهيوني في فلسطين، فان ما اتى بعد ذلك لا يشهد بخلاف ذلك.

ويوهما فكرتنا الدولة العثمانية في حال مزر. فكرتنا الدولة العثمانية بعد ما يزيد على نصف الفية من الحكم العسكري، امين، القراء في عاق الركب الانساني، وقد تكون محارلات القاء العم مع عائق تاريخنا السحيقة والمعاصر تجربوا ما اتى بعد الدولة العثمانية من استعمار، او ما تلى الاستعمار من ديوات تعيش مآلاتها هذه الايام والسوداء، فما يحدث يستمعي على جميع قوانين التاريخ والتجزيات السياسية والاجتماع - ولابد ان نهرب الى الانثروبولوجيا السياسية ما يسمى للعالم العربي الاسلامي لتعسر طريق يقودنا إلى خارج النطق المظلم الذي ما زالت تزعم الانوف رائحة جثث ضحايانا المتعفة فيه والتي تقطنها عصابات الصحابة والامريكيين كل يوم ومن خلف الجحجج.

وعوينا نبدأ من مقالة ارييل شارون مع ولف بيلتز من قناة CNN والتي كانت سرقة تاريخية من مقابلة اخرى اجراها وولتر كروتشات مع غولدا مائير بعيد حرب حزيران، ويوهما قالت غولدا مائير - كاتبة العمالية اليسارية - ردا على سؤال كروتكات ما ان كانت اسرائيل تستنحب من نصف قطيع غرة كما قضى بذلك القرار 242 فربدت بروود، وهل يفتاح الانسان من ارضه.. وليس ارييل شارون - وزير التعليم - بنفس ادراك وثقافة غولدا مائير خلف يشاربها صلب المنصب، وعنهجية الرقصين على اشلاء الشعب الذي سحقته جنازير الديابات، فقد رفض وصف جيشه بجيش الاحتلال، ويبدو ان تلك المقابلة لم يحوت من لمحات الى اهمية اسرائيل للولايات المتحدة التي دفعت الرئيس بوش إلى تصريحه الذي ادش حتى الصحافة الإسرائيلية، وعندما وصف سفاح صبرا وشاتيلا وجين ونابلس برجل السلام، وبدلا من كلمة تعاضف والذم مع الاشلاء الفلسطينية التي تمزقت تحت جنازير الديابات والجرائم، دعم الرئيس الفوق تخذيره وعرفات واللوات العربية بدعم «الارهاب» وتسمية

المراء ان يربط بين مصائر رجال من أمثال شمعون بيريس (بطل مجزرة قانا) وازريل شارون (بطل مجزرة صبرا وشاتيلا، والجازز الرافعة والقامة)، وكيف خسف الأول وصعد الثاني على خلفية الحق في ارتداء عبادة ال

عندك تذكرنا الأحداث الراهنة بأن طرائق Mr. Security. إن سدال تلك العبادة على الكتف لم تكن - في كل مرة - آقلاً من ضربة قاضمة أصابت صميم «الحلم الصهيوني» بتأسيس دولة عصرية علمانية، ذات تقاليد سياسية ومدنية واسعة وصلبة تحكمها معايير عقلانية صارمة وديمقراطية، سواء لجهة التعاقد الداخلي بين الأفراد والجماعات والأحزاب والمؤسسات، أو التعاقد الخارجي مع الجوار والعالم.

المؤسسة الصهيونية لم تحاسب القتلعة السؤولين عن مجزرة قانا، بل وانكرت ان يكون نصف المجاد قد تم عن سابق قصد وتصميم، والجمع (أو نصف المجتمع على الأقل) أطاح بفريق السلام وجاء بفريق الحرب، وكانه يقول: نريد ننتيها وليس من أجل المزيد من أمضولات قانا (أو دير ياسين، أو صبرا وشاتيلا، أو جنت) فحسب، بل من أجل ترقية رجل لن يتردد في الغاء ما تعادلت عليه الدولة من موانيق واقفاقات، ولا يتوانى عن تاهيب جحافل الـ «تساحال» لنزف من جديد على غرة وأريحا ونابلس ورام الله وبيت لحم، كأنه قانا أمشولة آمنة أشراخ إسرائيلي هستهري باغتت فترة السلام فحطت له الأمية، ثم فدعته على نحو وجودي شامل فاطوق رصاصة المسدس على «سني السلام» الأول إسحق رابين، وإطلق مصاصه صندوق الإقتراع على «سني السلام» الثاني شمعون بيريس.

ولك الأمثلة أخذت تحفر عميقاً في السيكولوجية الإسرائيلية اليومية، وكان مشهد الأشلاء المحرقة في جنحة الفتاح الفيجية في قانا يذهب بإسرائيل العادي إلى مشهد أول ومشهد ثان نقيض: جنح «الحرق» في أوشفيتز، وجنت المحرقة في قانا، المشهد الأول يفيقي اليهودي في ذاكرة الكابوس والاحتراس والشدة في نوايا العالم «المتمدن» دون سواء، والمشهد الثاني يفيقي اليهودي في شريعة الأمن وثقافة الإنقاذ على الذات وإيمان العصاب الجماعي، وأما عمليات القتل والجذب بين هذين المشهدين فقد ترجمت نفسها في صادق الإقتراع، فكان محمداً أن ينسحب مشهد أمام مشهد، وكان لا بد من مجيء بنيامين نتنياهو، ثم إيهود باراك، ثم أرييل شارون دون سواء!

الآن يتحدث وزير الدفاع الإسرائيلي وزعيم حزب العمل عن انتخابات مبكرة في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) القادم، ربما، ولا فرق كبيراً في الجوهر... شريطة أن يصمد إلى ياسر!

* كاتب وباحث سوري يقم في باريس

نبتا شيطانها، ومحاولة للتوفيق بين أضغاث احلام تدموية، وواقع تفوق أسغال ما بعد الثورة الصناعية. إسرائيل بكل وحشيتها تنمك مشروعا، نرفسه ونكره، لكنه موجود على ارض الواقع، ولا يعيش فقط بفضل الدعم الامريكي، بل لديها مؤسسات واحزاب واتحادات كبرى تجمع شرائح المجتمع. وبفض الدعم اليهودي العالمي بالسلوة العامة عن الفئسا وعن حياتهم وعن أرواحهم، وأن تصر على خلط الشعارات والدمكرات الجذرية اللغوية، بيلرامج المطوية اليوم، وذلك على نحو لا تبره الأكوام، الحديدية المشفرة، التي بد تحميلها لا ولاندا، ولا تبره حتى العمليات الاستشهادية عندما تحدث عن الحوار، وعن خطا الذين اختروا في حوارات عقيمة سابقة، اننا نتقدمه بضغينة - لا سمح الله - أو أننا نستدهم على ادوارهم، وهذا غير صحيح. ففتح كلها، والقوى السياسية والفصائل، الضاربون على الدف) وهذا لا يجوز خطير وعسير. نحن شركاء مصري، وما يجري اليوم، أن أحداً لا يفكر في أحد، عندما «تضرب» في رأسه فكرة عمل أي شيء، في الجزء الذي يقف عليه من ظهير المركب (قد يحرق أو يخرق أو يدن أو يتخر منظما يفعل الضاربون على الدف) وهذا لا يجوز إطلاقاً. لا بد من استراتيجية عمل وطنية إسلامية، تضع جميع الناس أمام مسؤولياتهم، وتنفذ برنامج عمل إنقادي جامع، وتلم شمل العقل والإرادة الفلسطينية حلالاً، ودون إعطاء، عن التسامي الصهيوني، من قبل الفصائل الوطنية والإسلامية، على مدارات نشأ!

نبتا شيطانها، ومحاولة للتوفيق بين أضغاث احلام تدموية، وواقع تفوق أسغال ما بعد الثورة الصناعية. إسرائيل بكل وحشيتها تنمك مشروعا، نرفسه ونكره، لكنه موجود على ارض الواقع، ولا يعيش فقط بفضل الدعم الامريكي، بل لديها مؤسسات واحزاب واتحادات كبرى تجمع شرائح المجتمع. وبفض الدعم اليهودي العالمي بالسلوة العامة عن الفئسا وعن حياتهم وعن أرواحهم، وأن تصر على خلط الشعارات والدمكرات الجذرية اللغوية، بيلرامج المطوية اليوم، وذلك على نحو لا تبره الأكوام، الحديدية المشفرة، التي بد تحميلها لا ولاندا، ولا تبره حتى العمليات الاستشهادية عندما تحدث عن الحوار، وعن خطا الذين اختروا في حوارات عقيمة سابقة، اننا نتقدمه بضغينة - لا سمح الله - أو أننا نستدهم على ادوارهم، وهذا غير صحيح. ففتح كلها، والقوى السياسية والفصائل، الضاربون على الدف) وهذا لا يجوز خطير وعسير. نحن شركاء مصري، وما يجري اليوم، أن أحداً لا يفكر في أحد، عندما «تضرب» في رأسه فكرة عمل أي شيء، في الجزء الذي يقف عليه من ظهير المركب (قد يحرق أو يخرق أو يدن أو يتخر منظما يفعل الضاربون على الدف) وهذا لا يجوز إطلاقاً. لا بد من استراتيجية عمل وطنية إسلامية، تضع جميع الناس أمام مسؤولياتهم، وتنفذ برنامج عمل إنقادي جامع، وتلم شمل العقل والإرادة الفلسطينية حلالاً، ودون إعطاء، عن التسامي الصهيوني، من قبل الفصائل الوطنية والإسلامية، على مدارات نشأ!

نبتا شيطانها، ومحاولة للتوفيق بين أضغاث احلام تدموية، وواقع تفوق أسغال ما بعد الثورة الصناعية. إسرائيل بكل وحشيتها تنمك مشروعا، نرفسه ونكره، لكنه موجود على ارض الواقع، ولا يعيش فقط بفضل الدعم الامريكي، بل لديها مؤسسات واحزاب واتحادات كبرى تجمع شرائح المجتمع. وبفض الدعم اليهودي العالمي بالسلوة العامة عن الفئسا وعن حياتهم وعن أرواحهم، وأن تصر على خلط الشعارات والدمكرات الجذرية اللغوية، بيلرامج المطوية اليوم، وذلك على نحو لا تبره الأكوام، الحديدية المشفرة، التي بد تحميلها لا ولاندا، ولا تبره حتى العمليات الاستشهادية عندما تحدث عن الحوار، وعن خطا الذين اختروا في حوارات عقيمة سابقة، اننا نتقدمه بضغينة - لا سمح الله - أو أننا نستدهم على ادوارهم، وهذا غير صحيح. ففتح كلها، والقوى السياسية والفصائل، الضاربون على الدف) وهذا لا يجوز خطير وعسير. نحن شركاء مصري، وما يجري اليوم، أن أحداً لا يفكر في أحد، عندما «تضرب» في رأسه فكرة عمل أي شيء، في الجزء الذي يقف عليه من ظهير المركب (قد يحرق أو يخرق أو يدن أو يتخر منظما يفعل الضاربون على الدف) وهذا لا يجوز إطلاقاً. لا بد من استراتيجية عمل وطنية إسلامية، تضع جميع الناس أمام مسؤولياتهم، وتنفذ برنامج عمل إنقادي جامع، وتلم شمل العقل والإرادة الفلسطينية حلالاً، ودون إعطاء، عن التسامي الصهيوني، من قبل الفصائل الوطنية والإسلامية، على مدارات نشأ!

* كاتب من السودان يقم في قطر

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هامرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637

فاكس: 0208-741 8902 / 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف/ فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال ول عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

نحو حلم الشمل والإرادة

عدي صادق

■ يتوجب أن تبدأ فلسطين، الآن، في جمع اشتحات عقلمها السياسي، وقواها الحية، ومشاعرها، وفصائلها المتواجدة بقوة، على الساحة، للشروع فوراً، في صياغة البرنامج الوطني المركزي الجامع، الذي تتلزم به كل ألوان الطيف السياسي والفكري، فلا يخرج عنه أحد، ولا يراوغ عليه أحد، ولا يتخذ منه أحد، غطاءً أو ملهياً، لتستمر في ممارسات معاكسة، لا تتفق مع روحه ولا مع أهدافه! فتقول: لا بد من الشروع الآن، في استجماع عناصر الكيانية السياسية الفلسطينية، بنقش ديموقراطي، وستحزن لأن تجد هذه الصرخة صداها، الآن، من ستحزن مرة أخرى، إن جاء بعد ذلك كلام، يشبه كلامنا هذا، ويسلان غيرنا، دون أن تتفاعل معه وسائل الإعلام والساحة السياسية، ولو على مستوى التداول لا الفعل.

جمع اشتحات العقل السياسي، وعلمية توحيد الإرادة الفلسطينية، أصبحت جهاداً أكبر، وهي ليست جهاداً طوعياً، قابلاً لأن يأخذ الرئيس ياسر عرفات والفصائل الفلسطينية به يتحركه أو يصيغون شيئاً مؤزياً من ضربة قاضمة أصابت صميم «الحلم الصهيوني» بتأسيس دولة عصرية علمانية، ذات تقاليد سياسية ومدنية واسعة وصلبة تحكمها معايير عقلانية صارمة وديمقراطية، سواء لجهة التعاقد الداخلي بين الأفراد والجماعات والأحزاب والمؤسسات، أو التعاقد الخارجي مع الجوار والعالم.

المؤسسة الصهيونية لم تحاسب القتلعة السؤولين عن مجزرة قانا، بل وانكرت ان يكون نصف المجاد قد تم عن سابق قصد وتصميم، والجمع (أو نصف المجتمع على الأقل) أطاح بفريق السلام وجاء بفريق الحرب، وكانه يقول: نريد ننتيها وليس من أجل المزيد من أمضولات قانا (أو دير ياسين، أو صبرا وشاتيلا، أو جنت) فحسب، بل من أجل ترقية رجل لن يتردد في الغاء ما تعادلت عليه الدولة من موانيق واقفاقات، ولا يتوانى عن تاهيب جحافل الـ «تساحال» لنزف من جديد على غرة وأريحا ونابلس ورام الله وبيت لحم، كأنه قانا أمشولة آمنة أشراخ إسرائيلي هستهري باغتت فترة السلام فحطت له الأمية، ثم فدعته على نحو وجودي شامل فاطوق رصاصة المسدس على «سني السلام» الأول إسحق رابين، وإطلق مصاصه صندوق الإقتراع على «سني السلام» الثاني شمعون بيريس.

ولك الأمثلة أخذت تحفر عميقاً في السيكولوجية الإسرائيلية اليومية، وكان مشهد الأشلاء المحرقة في جنحة الفتاح الفيجية في قانا يذهب بإسرائيل العادي إلى مشهد أول ومشهد ثان نقيض: جنح «الحرق» في أوشفيتز، وجنت المحرقة في قانا، المشهد الأول يفيقي اليهودي في ذاكرة الكابوس والاحتراس والشدة في نوايا العالم «المتمدن» دون سواء، والمشهد الثاني يفيقي اليهودي في شريعة الأمن وثقافة الإنقاذ على الذات وإيمان العصاب الجماعي، وأما عمليات القتل والجذب بين هذين المشهدين فقد ترجمت نفسها في صادق الإقتراع، فكان محمداً أن ينسحب مشهد أمام مشهد، وكان لا بد من مجيء بنيامين نتنياهو، ثم إيهود باراك، ثم أرييل شارون دون سواء!

الآن يتحدث وزير الدفاع الإسرائيلي وزعيم حزب العمل عن انتخابات مبكرة في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) القادم، ربما، ولا فرق كبيراً في الجوهر... شريطة أن يصمد إلى ياسر!

نبتا شيطانها، ومحاولة للتوفيق بين أضغاث احلام تدموية، وواقع تفوق أسغال ما بعد الثورة الصناعية. إسرائيل بكل وحشيتها تنمك مشروعا، نرفسه ونكره، لكنه موجود على ارض الواقع، ولا يعيش فقط بفضل الدعم الامريكي، بل لديها مؤسسات واحزاب واتحادات كبرى تجمع شرائح المجتمع. وبفض الدعم اليهودي العالمي بالسلوة العامة عن الفئسا وعن حياتهم وعن أرواحهم، وأن تصر على خلط الشعارات والدمكرات الجذرية اللغوية، بيلرامج المطوية اليوم، وذلك على نحو لا تبره الأكوام، الحديدية المشفرة، التي بد تحميلها لا ولاندا، ولا تبره حتى العمليات الاستشهادية عندما تحدث عن الحوار، وعن خطا الذين اختروا في حوارات عقيمة سابقة، اننا نتقدمه بضغينة - لا سمح الله - أو أننا نستدهم على ادوارهم، وهذا غير صحيح. ففتح كلها، والقوى السياسية والفصائل، الضاربون على الدف) وهذا لا يجوز خطير وعسير. نحن شركاء مصري، وما يجري اليوم، أن أحداً لا يفكر في أحد، عندما «تضرب» في رأسه فكرة عمل أي شيء، في الجزء الذي يقف عليه من ظهير المركب (قد يحرق أو يخرق أو يدن أو يتخر منظما يفعل الضاربون على الدف) وهذا لا يجوز إطلاقاً. لا بد من استراتيجية عمل وطنية إسلامية، تضع جميع الناس أمام مسؤولياتهم، وتنفذ برنامج عمل إنقادي جامع، وتلم شمل العقل والإرادة الفلسطينية حلالاً، ودون إعطاء، عن التسامي الصهيوني، من قبل الفصائل الوطنية والإسلامية، على مدارات نشأ!

نبتا شيطانها، ومحاولة للتوفيق بين أضغاث احلام تدموية، وواقع تفوق أسغال ما بعد الثورة الصناعية. إسرائيل بكل وحشيتها تنمك مشروعا، نرفسه ونكره، لكنه موجود على ارض الواقع، ولا يعيش فقط بفضل الدعم الامريكي، بل لديها مؤسسات واحزاب واتحادات كبرى تجمع شرائح المجتمع. وبفض الدعم اليهودي العالمي بالسلوة العامة عن الفئسا وعن حياتهم وعن أرواحهم، وأن تصر على خلط الشعارات والدمكرات الجذرية اللغوية، بيلرامج المطوية اليوم، وذلك على نحو لا تبره الأكوام، الحديدية المشفرة، التي بد تحميلها لا ولاندا، ولا تبره حتى العمليات الاستشهادية عندما تحدث عن الحوار، وعن خطا الذين اختروا في حوارات عقيمة سابقة، اننا نتقدمه بضغينة - لا سمح الله - أو أننا نستدهم على ادوارهم، وهذا غير صحيح. ففتح كلها، والقوى السياسية والفصائل، الضاربون على الدف) وهذا لا يجوز خطير وعسير. نحن شركاء مصري، وما يجري اليوم، أن أحداً لا يفكر في أحد، عندما «تضرب» في رأسه فكرة عمل أي شيء، في الجزء الذي يقف عليه من ظهير المركب (قد يحرق أو يخرق أو يدن أو يتخر منظما يفعل الضاربون على الدف) وهذا لا يجوز إطلاقاً. لا بد من استراتيجية عمل وطنية إسلامية، تضع جميع الناس أمام مسؤولياتهم، وتنفذ برنامج عمل إنقادي جامع، وتلم شمل العقل والإرادة الفلسطينية حلالاً، ودون إعطاء، عن التسامي الصهيوني، من قبل الفصائل الوطنية والإسلامية، على مدارات نشأ!

